





## السفير العراقي لـ التنترفا الوسط: أتوقع فتح منفذ جديدة عرعر في القريب العاجل

### مصادر عراقية: اجتماعات الرياض مثمرة وطرح أفكاراً جذابة



من المتوقع أن يشكل منفذ جديدة عرعر إضافة لدعم العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية (رويترز)

صناعية داخل العراق وبناء منطقة حرة اقتصادية في منفذ عرعر يمكن للتجار من البلدين الدخول إليها بحرية، وتبادل البضائع والبيع والشراء وإنشاء المخازن، وهذه المشاريع سيقوم بتحويلها رجال الأعمال» إلى أن رجال الأعمال السعوديين اقترحوا إنشاء مكتب خاص للمستثمرين السعوديين في بغداد مرتبط بجهة حكومية لتسهيل عمل المستثمرين، مبيّناً أن هذه الأفكار مرحب بها من الجانب العراقي بالكامل. وفي الجانب الرياضي، تحدث السفير العراقي عن اتفاق على إرسال وفد سعودي قريباً إلى بغداد لمشاهدة المكان الذي

فيه مشاريع مهمة في العراق والاتفاق على جدول زمني للبدء بها. وتابع «هذه المشاريع مثل الاستثمار بالغاز المصاحب التي تمتلك أرامكو خبرة كبيرة فيه، ومجال الطاقة الشمسية والطاقة البديلة عبر آكوا باور والزاهد، ونتوقع في المستقبل القريب زيارات لهذه الشركات ودراستات لتفكيدها، وهناك تفاهم بين الجانبين». كما عبر سفير بغداد في الرياض عن تفأوله في نتائج اجتماعات المجلس التنسيقي الذي جمع كبار رجال الأعمال السعوديين ممن لديهم أعمال في العراق أو من المهتمين بدخول السوق العراقية، وأضاف أنه تم طرح مقترحات مقنعة للجانب العراقي منها بناء مدن

وأضاف «وقعت مذكريتي تفاهم بين البلدين واحدة بين وزارة الصحة العراقية وهيئة الغذاء والدواء السعودية، والأخرى بين الحكومة العراقية والصندوق السعودي للتنمية بخصوص تمويل بعض المشاريع في العراق، وهذه الاجتماعات تختلف عن سابقتها بالرغبة الكبيرة من الطرفين بضرورة البدء بتنفيذ هذه المشاريع ودخول اجتماعات مجلس التنسيق التي اجتمعت أعمالها في الرياض، كانت جديدة وتتأجج حمرة، متوقفاً أن تشهد العلاقات الاقتصادية والثقافية والتجارية والاستثمارية تقدماً واسعاً.

الرياض: عبد الهادي حبتور

قالت مصادر عراقية إن الجانب السعودي خلال «مجلس التنسيق السعودي العراقي» طرح أفكاراً ومقترحات لبناء مدن صناعية داخل العراق، ومناطق تجارية حرة، إلى جانب الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة.

وأوضح الدكتور قحطان الجنابي سفير العراق لدى السعودية في حديث مع «الشرق الأوسط» أن اجتماعات مجلس التنسيق التي اجتمعت أعمالها في الرياض، كانت جديدة وتتأجج حمرة، متوقفاً أن تشهد العلاقات الاقتصادية والثقافية والتجارية والاستثمارية تقدماً واسعاً.

## القوات اليمنية المشتركة تطيح قيادياً انقلابياً في الحديدة

# «مسام»: ألغام الحوثي خطفت عشرات المدنيين في تعز



فريق «مسام» لدى مباشرته الميدانية في أحد المواقع بتعز (البرنامج السعودي لنزع الألغام)

نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، إن «جميع المناطق التي تم تأمينها من قبل الفريقين هي مناطق ذات تأثير عالٍ كونها تعتبر مناطق سكنية وزراعية من الدرجة الأولى، وإن مديرتي الوازعية وموزع كانتا خاليتين من السكان بسبب الحرب، ولم تتسن للمواطنين في تلك المناطق العودة إليها إلا بعد أشهر من نزول فريق مسام الهندسية وتأمينها من خطر الألغام الذي حوّل مزارع ومدارس ومسكن المدنيين إلى حقول موت تربيص بحياة الأبرياء» إلى أن «الحوثيين غيروا من الخواص الفنية للألغام، بحيث أصبحت الألغام المخصصة للدروع الخفيفة التي تشغل تقتل الأفراد، وأن الهدف من ذلك

استهداف قرى المرازيق، وسرعان ما تم التخلص منه». مشيراً إلى أنه «تم توثيق وتصوير مقطع فيديو يظهر لحظة تتبع القيادي ومصمره على أيدي القوات المشتركة». وذكرت مصادر محلية وطبية أن «الطفل عبده أحمد صغير (14 عاماً) أصيب برصاصة قناص حوثي اخترقت يده اليمنى وسكنت بطنه أثناء مروره أمام منزله، وأن فريق الإنقاذ التابعة للقوات المشتركة قامت بإسعافه إلى المستشفى الميداني بالبريهي، جنوب الحديدة، لتلقي العلاج».

وصباح الخميس، ورداً على مقتل القيادي الحوثي، أطلقت ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، نيران أسلحتها المتوسطة على القرى

تعز: «الشرق الأوسط»

أفاد الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة في الجيش الوطني بالساحل الغربي بمقتل قيادي حوثي، شرق منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه، جنوب الحديدة (غرباً)، الأربعاء، بنيران القوات المشتركة، وذلك عقب استهداف ميليشيات الحوثي الانقلابية، تحت إشراف القيادي الصريع، قرى ومزارع المواطنين في المنطقة وإصابة طفل برصاص قناص حوثي.

في الأثناء، أعلن المشروع السعودي لنزع الألغام (مسام) الذي ينفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مقتل وإصابة أكثر من 800 مدني بالألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرتي موزع والوازعية في محافظة تعز (جنوب غرب).

وقال مصدر عسكري في القوات المشتركة إنه «تم رصد مصادر نيران بقايا جيوب الميليشيات الحوثية المتمركزة من جهة الحسيبة لحظة استهدافها بأعبرة نارية مختلفة قرى المرازيق في منطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه التي أسفرت عن إصابة طفل يدعى عبده أحمد صغير (14 عاماً) برصاصة قناص حوثي أثناء مروره أمام منزل أسرته».

وأكد، بحسب المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة الحكومية المرابطة في الساحل الغربي، أن «وحدة المهام الخاصة تتبعت تحركات القيادي الميداني الذي أشرف على

## مكافحة الفساد في السعودية

### نهج يحقق نتائج لكفاءة المنظومة مستقبلاً

مرموقة منهم من كان في مناصب تجارية رفيعة، تكللت قضايا التسيويات للمتهمين بالفساد في عام 2019 قدرت قيمتها نحو 400 مليار ريال (106 مليارات دولار)، بعد أن تم استدعاء 381 شخصاً، وإخلاء سبيل من لم تثبت عليه تهمة الفساد، وإجراء التسيوية مع 87 شخصاً بعد إقرارهم بما نسب إليهم وقبولهم التسيوية.

ولم تقتصر جهود السعودية في مكافحة الفساد داخل حدودها فقط، وإنما تعدتها للبحث والتتقيب عن أوجهه وإن غادرت السعودية، حيث كشفت التحقيقات السعودية قبل أيام، عن مسؤول رفيع هارب إلى كندا، أساء صرف ما يقارب 11 مليار دولار من الأموال الحكومية، وحصوله لفساد وأقاربه ومعاونيه عليها من دون وجه حق.

في حين أصدرت السعودية طلبات تسليم للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف «سعد الجبري»، الذي سبق وشغل وزير مسؤول سابق في وزارة الداخلية في السعودية.

تقليل إضباري

في مسيرة تدعيم وتحقيق ركائز أولويات رؤيتها للعام 2030. تستمر السعودية، في مكافحة الفساد، في كل الدوائر الكبرى والصغرى منها، وتستمر في نشر قوائم نتائج هذه مكافحة شهرياً، بل وتظل عبر «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد» في الدخول في أعماق هذا الحقل الغامض. رؤية البلاد، ومنهجها، نصت على القضاء على الفساد بأشكاله، وانطباق القانون على كل فرد كان مخالف داخل قضية فساد مالية أو إدارية، والإلزام بالإجراءات المتبعة بشفافية ونزاهة داخل جهاز ما يسمى بـ«هيئة الرقابة ومكافحة الفساد».

وأزاد مشروع مقاومة قضايا الفساد في السعودية بشكل أكبر قبل سنوات، تكلت بإعادة مبالغ قدرت بالمليارات للخزينة العامة للدولة، توطئ بها أشخاص أخطوا للنجابية العامة والقيام بحقهم بالمقتضى النظامي. ويمكن سعي السعودية في تحقيق التعاون الدولي بشأن تحديات مكافحة الفساد، ومواصلة التشديد في أهمية مواجهته ورفع مستوى المساءلة والنزاهة، الأمر الذي جاء بعد الإعلان الذي صدر عن هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية «نزهة» من فبراير (شباط)، في عقد اجتماع وزاري هذا العام، والذي رحبت به قمة العشرين.

مما أدى إلى تنويع منظمة الشفافية الدولية لهذا السعي، عبر اعترافها بمساهمة السعودية في تمكين عملها، بتحقيقها المركز 51 عالمياً، من أصل 180 دولة، حسب ما جاء في ترتيب مؤشر مدركات الفساد CPI لعام 2019.

لجنة التصدي للفساد

إطار سعودي تعزز في مكافحة الفساد من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017. في إصدار قرار ملكي بإنشاء لجنة عليا، برئاسة ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان. واستحدثت اللجنة الآلية للوصول إلى سداداتهم في اليمن، مشدداً على أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي».

وقد تلقت الرياض دعوة من مجموعة العمل المالي في بداية عام 2015 للانضمام كعضو مراقب إلى عضوية الفاتف وهي المجموعة المعنية بإصدار المعايير والسياسات وأفضل الممارسات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلح، وقد جاءت الدعوة تنمياً لمكانة المملكة على المستويين الدولي والإقليمي، وللجهود والإجراءات التي تقوم بها في مجال مكافحة غسل الأموال النهائية الصادرة ضد المذاتين فيها. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ذاته، تابعت اللجنة عملها في نشر قائمة موجهة لعشراء الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال السعوديين، والمتهمة بعدد من القضايا التي تشمل الرشوة والاختلاس وغسل الأموال واستغلال النفوذ.

وتناولت الصحف السعودية قضية سيول جدة كقضية فساد محلية مهمة، والذي من شأنه أن أبرزها كاهم القضايا السعودية التي يعاني منها الكثير من مواطني محافظات ومدن السعودية التي لم يسبق أن سطل الضوء عليها بهذا القدر. لا سيما بعد إثبات اتهام ما يزيد عن 320 متهماً، وتوجيه الاتهام أيضاً لكل من تستر على القضية وأسهم بها، أو أرجأ تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة في قضاياها.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ذاته، تابعت اللجنة عملها في نشر قائمة موجهة لعشراء الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال السعوديين، والمتهمة بعدد من القضايا التي تشمل الرشوة والاختلاس وغسل الأموال واستغلال النفوذ.

وتناولت الصحف السعودية قضية سيول جدة كقضية فساد محلية مهمة، والذي من شأنه أن أبرزها كاهم القضايا السعودية التي يعاني منها الكثير من مواطني محافظات ومدن السعودية التي لم يسبق أن سطل الضوء عليها بهذا القدر. لا سيما بعد إثبات اتهام ما يزيد عن 320 متهماً، وتوجيه الاتهام أيضاً لكل من تستر على القضية وأسهم بها، أو أرجأ تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة في قضاياها.

وتناولت الصحف السعودية قضية سيول جدة كقضية فساد محلية مهمة، والذي من شأنه أن أبرزها كاهم القضايا السعودية التي يعاني منها الكثير من مواطني محافظات ومدن السعودية التي لم يسبق أن سطل الضوء عليها بهذا القدر. لا سيما بعد إثبات اتهام ما يزيد عن 320 متهماً، وتوجيه الاتهام أيضاً لكل من تستر على القضية وأسهم بها، أو أرجأ تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة في قضاياها.

تقليل إضباري

حسب وصفه هو القتل الجماعي للمدنيين». لافتاً إلى أن «مشروع مسام أصبح الصديق الأقرب لأبناء مديرتي الوازعية وموزع، وأصبح أطفال ومزارعي وطلاب وأهالي تلك المناطق ينظرون إلى نازعي (مسام) باعتبارهم طوق النجاة ومصدر أملهم الوحيد في العيش بأمان». وفي تعز، أيضاً، دشّن مدير عام شرطة المحافظة، العميد منصور عبد الرب الأكحلي، الأربعاء، في مقر شرطة الدوريات وأمن الطرق، الخطة العملياتية المشتركة بين الجيش والبحور تعز والأجهزة الأمنية التابعة لشرطة المحافظة، وذلك في سبيل تثبيت الأمن والاستقرار وضبط المطلوبين أمنياً وملاحقة المخلّين العائدين باليمن ورصد المخاليب النائمة التابعة للميليشيا الانقلابية.

وأكد الأكحلي أن «المدنيين للخطة العملياتية المشتركة تعتبر خطوة مهمة في سبيل تثبيت الأمن والاستقرار وضبط المطلوبين أمنياً وملاحقة المخلّين والعائدين باليمن ورصد المخاليب النائمة التابعة للميليشيا الانقلابية من خلال التنسيق المستمر وتبادل المعلومات وتقديم الدعم اللوجستي بين قيادات الجيش في محور تعز وقيادات شرطة المحافظة».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

## البرلمان العربي يطالب بتحرك دولي لوقف انتهاكات انقلابية ضد النواب اليمنيين

رفضه القاطع لـ«استمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في القيام بالممارسات الإجرامية والأعمال الإرهابية والانتهاكات الحسيمة بحق نواب الشعب اليمني، وإجراء المحاكمات الصورية غير الدستورية وغير القانونية، وإصدار أحكام بالإعدام ضد هؤلاء النواب والصحافيين والسياسيين وكل من يقف ضد ممارساتها الإرهابية، ووضع كافة العوائق والعتاقل في طريق السلام الذي ينشده الشعب اليمني في تحد مرفوض ومدان للجهود الأممية الرامية للوصول إلى سلام دائم في اليمن، مشدداً على أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

حسب وصفه هو القتل الجماعي للمدنيين». لافتاً إلى أن «مشروع مسام أصبح الصديق الأقرب لأبناء مديرتي الوازعية وموزع، وأصبح أطفال ومزارعي وطلاب وأهالي تلك المناطق ينظرون إلى نازعي (مسام) باعتبارهم طوق النجاة ومصدر أملهم الوحيد في العيش بأمان».

وفي تعز، أيضاً، دشّن مدير عام شرطة المحافظة، العميد منصور عبد الرب الأكحلي، الأربعاء، في مقر شرطة الدوريات وأمن الطرق، الخطة العملياتية المشتركة بين الجيش والبحور تعز والأجهزة الأمنية التابعة لشرطة المحافظة، وذلك في سبيل تثبيت الأمن والاستقرار وضبط المطلوبين أمنياً وملاحقة المخلّين العائدين باليمن ورصد المخاليب النائمة التابعة للميليشيا الانقلابية.

وأكد الأكحلي أن «المدنيين للخطة العملياتية المشتركة تعتبر خطوة مهمة في سبيل تثبيت الأمن والاستقرار وضبط المطلوبين أمنياً وملاحقة المخلّين والعائدين باليمن ورصد المخاليب النائمة التابعة للميليشيا الانقلابية من خلال التنسيق المستمر وتبادل المعلومات وتقديم الدعم اللوجستي بين قيادات الجيش في محور تعز وقيادات شرطة المحافظة».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

## البرلمان العربي يطالب بتحرك دولي لوقف انتهاكات انقلابية ضد النواب اليمنيين

رفضه القاطع لـ«استمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في القيام بالممارسات الإجرامية والأعمال الإرهابية والانتهاكات الحسيمة بحق نواب الشعب اليمني، وإجراء المحاكمات الصورية غير الدستورية وغير القانونية، وإصدار أحكام بالإعدام ضد هؤلاء النواب والصحافيين والسياسيين وكل من يقف ضد ممارساتها الإرهابية، ووضع كافة العوائق والعتاقل في طريق السلام الذي ينشده الشعب اليمني في تحد مرفوض ومدان للجهود الأممية الرامية للوصول إلى سلام دائم في اليمن، مشدداً على أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

## البرلمان العربي يطالب بتحرك دولي لوقف انتهاكات انقلابية ضد النواب اليمنيين

رفضه القاطع لـ«استمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في القيام بالممارسات الإجرامية والأعمال الإرهابية والانتهاكات الحسيمة بحق نواب الشعب اليمني، وإجراء المحاكمات الصورية غير الدستورية وغير القانونية، وإصدار أحكام بالإعدام ضد هؤلاء النواب والصحافيين والسياسيين وكل من يقف ضد ممارساتها الإرهابية، ووضع كافة العوائق والعتاقل في طريق السلام الذي ينشده الشعب اليمني في تحد مرفوض ومدان للجهود الأممية الرامية للوصول إلى سلام دائم في اليمن، مشدداً على أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

## البرلمان العربي يطالب بتحرك دولي لوقف انتهاكات انقلابية ضد النواب اليمنيين

رفضه القاطع لـ«استمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في القيام بالممارسات الإجرامية والأعمال الإرهابية والانتهاكات الحسيمة بحق نواب الشعب اليمني، وإجراء المحاكمات الصورية غير الدستورية وغير القانونية، وإصدار أحكام بالإعدام ضد هؤلاء النواب والصحافيين والسياسيين وكل من يقف ضد ممارساتها الإرهابية، ووضع كافة العوائق والعتاقل في طريق السلام الذي ينشده الشعب اليمني في تحد مرفوض ومدان للجهود الأممية الرامية للوصول إلى سلام دائم في اليمن، مشدداً على أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

## البرلمان العربي يطالب بتحرك دولي لوقف انتهاكات انقلابية ضد النواب اليمنيين

رفضه القاطع لـ«استمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في القيام بالممارسات الإجرامية والأعمال الإرهابية والانتهاكات الحسيمة بحق نواب الشعب اليمني، وإجراء المحاكمات الصورية غير الدستورية وغير القانونية، وإصدار أحكام بالإعدام ضد هؤلاء النواب والصحافيين والسياسيين وكل من يقف ضد ممارساتها الإرهابية، ووضع كافة العوائق والعتاقل في طريق السلام الذي ينشده الشعب اليمني في تحد مرفوض ومدان للجهود الأممية الرامية للوصول إلى سلام دائم في اليمن، مشدداً على أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

## البرلمان العربي يطالب بتحرك دولي لوقف انتهاكات انقلابية ضد النواب اليمنيين

رفضه القاطع لـ«استمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في القيام بالممارسات الإجرامية والأعمال الإرهابية والانتهاكات الحسيمة بحق نواب الشعب اليمني، وإجراء المحاكمات الصورية غير الدستورية وغير القانونية، وإصدار أحكام بالإعدام ضد هؤلاء النواب والصحافيين والسياسيين وكل من يقف ضد ممارساتها الإرهابية، ووضع كافة العوائق والعتاقل في طريق السلام الذي ينشده الشعب اليمني في تحد مرفوض ومدان للجهود الأممية الرامية للوصول إلى سلام دائم في اليمن، مشدداً على أن ما تقوم به ميليشيا الحوثي الانقلابية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، وخرقاً صريحاً لنظام الاتحاد البرلماني الدولي».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».

وقال إن «أن الأجهزة الأمنية ماضية في فرض هيبة الدولة ويسطر نفوذها على كل شبر من مدينة تعز ومناطقها المحررة، ولن تتهاون مع كل من يحاول العبث بأمن المحافظة والنيل من مقدراتها وكل من يسعى لإفلاق السكينة وترويع الأمنين».











## حالات كالفورنيا تتجاوز نيويورك... ومدن تتجه لفرض إغلاق جديد إصابات «كورونا» تتخطى 4 ملايين في الولايات المتحدة



مريض بـ«كوفيد - 19» يتلقى رعاية صحية في أحد مستشفيات كاليفورنيا الثلاثاء (أ.ف.ب)

تفسير ارتفاع عدد الإصابات بإعادة فتح قطاعات اقتصادية رئيسية. وقال للصحافيين: «ليس مفاجئاً أن تبدأ الأعداد لدينا بالارتفاع بينما بدأنا بفتح قطاعات رئيسية في اقتصادنا، وبواصل الناس الاختلاط والاحتكاك عن قرب مع أشخاص قد يكونون أصيبوا بالوباء». وحذر من أن زيادة عدد الإصابات يذكّر بـ«حجم تداعيات هذا الفيروس». وأضاف نوسوم بأن الولاية سجلت 12 ألفاً و 807 إصابات جديدة بكوفيد - 19 خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، وهو عدد قياسي. كما ارتفع عدد الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات بشكل كبير، إذ تم إدخال أكثر من 7000 شخص إلى المستشفى منذ الاثنين بينما نقل أكثر من ألفين إلى قسم الرعاية المشددة. واعتبرت كاليفورنيا في البداية مثالا لطريقة تعاطيها مع الوباء، إذ كانت بين أولى الولايات التي فرضت تدابير إغلاق في البلاد.

لكن بعدما بدأت تخفيف القيود في نهاية مارس (آذار)، أجبرت بعد أسابيع على التراجع عن إعادة فتح مختلف القطاعات الأسبوع المقبل.

لكن حصيلة الوفيات التي سجلتها نيويورك وبلغت 25 ألفاً و 68 لا تزال الأعلى على مستوى البلاد. إلا أن الولاية شهدت تراجعاً كبيراً في عدد الإصابات والوفيات الجديدة جراء فيروس كورونا المستجد على مدى الشهرين الماضيين. وشدد مسؤولون على أنه عند مقارنة الأرقام، ينبغي مراعاة حقيقة أن كاليفورنيا الولاية الأكبر

شخصاً الثلاثاء وحده. ويذكر أن العدد الإجمالي للإصابات أعلى بنحو 4700 حالة عن العدد الذي أعلنته نيويورك، التي تحولت إلى بؤرة كوفيد - 19 الربيع الماضي.

بدروره، حذر كبير خبراء الأمراض المعدية، أنتوني فاوتشي، من أن العالم قد لا يستطيع القضاء على الفيروس، لكنه يستطيع السيطرة عليه باستخدام لقاح، واتباع إجراءات صحية عامة جيدة. وقال فاوتشي، في مداخلة على شبكة «سي إن إن»: «أعتقد أنه بمزيج من تدابير الصحة العامة الجيدة، ودرجة من مناعة القطيع العالمية، ولقاح جيد، يمكننا أن نحقق سيطرة جيدة على الفيروس». وأضاف أن الولايات المتحدة لم تصل بعد إلى مرحلة احتواء الفيروس. وقال: «الاست متأكد حتى أننا في منتصف الطريق. لا أريد أن أكون متشائماً في هذا الشأن، لكن بالتأكيد نحن لا نفوز بالمعركة ضد الفيروس الآن، نحن لا نقودها».

وأوضحت الدكتورة، ديورا بيركس، منسقة الاستجابة للفيروس كورونا في البيت الأبيض، أن الارتفاع في عدد الإصابات في ولايات الغرب مرتبط بقرارات إعادة فتح الولايات في وقت مبكر. وقالت لشبكة «فوكس نيوز»: «ظهر هذا الوباء في جميع ولايات الجنوب والغرب بعد 10 يونيو. لقد رأينا انتشاراً واسعاً للفيروس عبر المقاطعات، وعبر المناطق الريفية، وعلى طول الطريق عبر الجنوب والغرب، في الوقت نفسه تقريباً».

### بؤرة جديدة

أصبحت ولاية كاليفورنيا البؤرة الجديدة للوباء في البلاد، وتجاوزت نيويورك من حيث عدد الإصابات مع تسجيل أكثر من 420 ألف حالة مؤكدة، وأعلن مسؤولو الصحة في الولاية وفاة 7870 شخصاً، بينما أودى الوباء بـ 115

## مدير «الصحة العالمية» يرفض التشكيك الأميركي في استقلاله

مجموعة صغيرة نسبياً من البلدان... ثلثا الحالات جميعها من عشر دول. وقرابة نصف جميع الحالات المبلغ عنها حتى الآن، تأتي من ثلاث دول فقط. وأضاف أنه مجرد أن مستوى الحالات ربما يكون منخفضاً في منطقة ما، فهذا لا يعني تخليها عن الحذر. كما استبعد العودة إلى الحياة الطبيعية، وحث على مواصلة الحياة بحذر وأمان.

على صعيد متصل، أكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن نحو ثلاثة مليارات شخص هم بين الأفقر في العالم

من ارتفاعات سريعة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، لا تزال قادرة على التغلب على الجائحة. وقال الدكتور مايك رايان، مدير برنامج الطوارئ في المنظمة خلال مؤتمر صحافي في جنيف، إنها «دول ديمقراطية قادرة وقوية، تتمتع بإمكانات داخلية هائلة للتعامل مع هذا المرض»، كما نقلت وكالة «رويترز» إلى ذلك، ذكر غيبريسويس أن المنظمة ترصد انتقالاً مكثفاً لفيروس كورونا في عدد قليل نسبياً من البلدان، وأوضح: «لا تزال نرى انتقالاً مكثفاً في

مساوماتها المزعومة مع الصين. بدورها، قالت الخبيرة في المنظمة ماريا فون كيركوف التي تحدثت بعد غيبريسويس: «بصفتي أميركية، لم أكن يوماً فخورة بانتمائي إلى المنظمة بقدر ما أنا فخورة الآن. أنا شاهدة عيان على العمل الذي يؤديه الدكتور تيدروس وعلى ما تقوم به فرقنا في أرجاء العالم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ومنذ بدء أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أعلن عن ظهوره في الصين نهاية ديسمبر (كانون الأول)، فإن

«تيسيس» أزمة تفشي وباء «كوفيد - 19» ووفقاً لصحيفتي «تايمز» و«إبلي تلغراف» البريطانيتين، فإن بومبيو انتقد منظمة الصحة العالمية بشكل لاذع الثلاثاء خلال لقاء مع نواب برطانيين في لندن. واعتبر وزير الخارجية الأميركي، وفق الصحيفتين، أن المنظمة «سياسية»، وقال إن «الحكومة الصينية اشترت» مديرها العام، كما عزأ بومبيو «وفيات البريطانيين» جراء «كوفيد - 19» إلى إخفاقات المنظمة

جنيف - لندن، الشرق الأوسط

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، أمس، إن التصريحات التي تشكك في استقلاله لا تصرف المنظمة عن عملها في مكافحة جائحة فيروس كورونا. واعتبر تيدروس أدهانوم غيبريسويس أن تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو «خاطئة وغير مقبولة». وقال في مؤتمر صحافي «هذه التصريحات خاطئة، غير مقبولة ولا أساس لها، محذراً من

# أجر وعافية يا مليوناً

شيفرون العربية السعودية  
Saudi Arabian Chevron

## إسبانيا تستعد للموجة الثانية بتعبئة شاملة

الارتفاع مع احتمال ازدياد الضغط على المستشفيات أيضاً بسبب من انتشار الفيروسات الموسمية الأخرى.

وتفقد البيانات الواردة من السلطات الإقليمية إلى وزارة الصحة، بأنه بعد شهرين من الانسحاب، عادت الإصابات إلى الارتفاع بشكل مضطرب في معظم الأقاليم لتتجاوز الألف يومياً، وأن أكثر من نصف هذه الإصابات يستدعي العلاج في المستشفيات.

ويقول الخبراء إن معدل السريريات يحمل على الاعتقاد بأن الإصابات قد تعود إلى الارتفاع بسرعة كما حصل خلال فترات الذروة سابقاً.

وما يثير قلق الخبراء بشكل خاص، إضافة إلى انتشار الإصابات الجديدة في معظم الأقاليم الكبرى وفي طليعتها كاتالونيا وميريد، أن الأرقام تشير إلى أن الفيروس لم يعد ينتشر فردياً فحسب، بل انتقل بعدة مناطق، ولا تستبعد السلطات الصحية اللجوء إلى تدابير عزل جزئية قبل نهاية هذا الشهر في بعض المناطق، خاصة أن الشهر المقبل سيشهد المزيد من اللقاءات العائلية والاجتماعية إضافة إلى تنقل كثيف للعمالة الموسمية. وكانت وزارة الصحة قد انتقدت بعض السلطات

مديريه، شوقي الرئيس

عادت أرقام الإصابات الجديدة إلى الارتفاع في إسبانيا لليوم الرابع على التوالي، فيما تستعد السلطات الصحية لمواجهة موجة جديدة محتملة جداً للوباء مطلع الخريف»، كما جاء على لسان رئيس اللجنة العلمية المشرفة على إدارة الجائحة فرناندو سيمون، وذلك بعد أن تكاثرت بؤر الانتشار وعثت معظم المناطق على أبواب شهر أغسطس (آب) الذي يتوقع الخبراء أن يمهّد لارتفاع كبير في الإصابات بعد نهاية العطلة الصيفية.

ويقول المسؤولون في وزارة الصحة إن الميدان الجديد والمعركة ضد الوباء تنتقل إلى المراكز الكبرى التي تقدم العناية الأولية، والتي تتحمل اليوم العبء الأساسي الذي كانت تتحملة المستشفيات الكبرى. إن المرحلة الأولى، وتشتغل هذه المراكز منذ أسابيع أعداداً متزايدة من المصابين الشباب الذين تتراوح إصاباتهم بين المتوسطة والخطرة، في الوقت الذي انخفض فيه عدد الأطباء والاختصاصيين الذين طلبت منهم السلطات الصحية استخدام إجراءاتهم خلال فترة الصيف استعداداً لفصل الخريف، حيث ينتظر أن تعود الإصابات إلى

## مصابو السمنة يدخلون قائمة الأكثر تهديداً بـ«كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

يوماً بعد آخر، يتعرف العالم على المرض الجديد «كوفيد - 19»، الذي يسببه فيروس «كورونا» المستجد، ومع ازدياد المعرفة تنضم فئات جديدة إلى قائمة الأكثر تهديداً بسبب المرض.

ومنذ بداية ظهور المرض كان التحذير من أن مرضى القلب والسكري والسرطان سيكفون الأكثر معاناة من المرض الجديد بشكل يهدد حياتهم. وأضافت دراسة إيطالية نشرت منذ أيام «المجلة الأوروبية لطب العند الصماء» مرضى السمنة إلى هذه القائمة.

وتشير الدراسة التي أجراها أطباء من جامعتي «ألماماتر ستوديووروم»، و«بولونيا» بإيطاليا، إلى أن الأشخاص الذين لديهم مؤشر كتلة جسم يبلغ 30 كيلوغراماً/متر مربع، أو أكثر، معرضون بشكل كبير لخطر

الإصابة بأعراض شديدة من «كوفيد - 19»، في حين يزيد مؤشر كتلة الجسم البالغ 35 كيلوغراماً وما فوق بشكل كبير من خطر الوفاة. ومؤشر كتلة الجسم، هو صيغة رياضية للتعرف على الوزن الطبيعي للشخص، وهي عبارة عن ناتج قسمة الوزن على مربع الطول بالمتر (كيلوغرام/متر مربع)، وتم حساب الربط بين هذا المؤشر وحالة ما يقرب من 500 مريض تم إدخالهم إلى المستشفى يعانون من «كوفيد - 19» في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2020.

ومن بين هؤلاء 41,9 في المائة، لديهم مؤشر كتلة الجسم أقل من 25 (الوزن الطبيعي)، و36,5 في المائة لديهم مؤشر كتلة الجسم ما بين 25 و29,9 (زيادة في الوزن)، و21,6 في المائة لديهم مؤشر كتلة جسم لا يقل عن 30 (سمنة)، ومن مجموعة السمنة، كان لدى 4,1 في المائة نسبة كتلة الجسم لا تقل عن 35، في حين كان لدى 18 مريضاً (3,7

في المائة) نسبة كتلة الجسم أقل من 20 (نقص الوزن)، ومن بين المصابين بالسمنة، عانى 51,9 في المائة من فشل في الجهاز التنفسي، وتم إدخال 36,4 في المائة في وحدة العناية المركزة، وتطلب 25 في المائة تهيؤة ميكانيكية، وتوفي 29,8 في المائة في غضون 30 يوماً من ظهور الأعراض.

وكان لدى المرضى الذين لديهم مؤشر كتلة جسم (30) على الأقل، زيادة كبيرة في مخاطر فشل الجهاز التنفسي، ودخول إلى وحدة العناية المركزة، والوفاة، مقارنة مع أولئك الذين لديهم مؤشر كتلة جسم أقل.

وتدعم هذه البيانات التغيير الأخير الذي قامت به مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بأمريكا، لخفض الحد الأدنى لتصنيف الشخص المعرض لخطر متزايد من «كوفيد - 19» من مؤشر كتلة الجسم 40 إلى 30؛ بينما لا تزال بريطانيا تحدد بدايات

الخطورة من مؤشر كتلة الجسم (40) أو أعلى؛ حيث يكون الشخص في خطر معتدل. وبينما لم تشر الدراسة الإيطالية إلى أسباب اعتبار السمنة عاملاً مهدداً لمرضى «كوفيد - 19»، مكتفية برصد العلاقة الإحصائية بين السمنة وحالات الخطر بسبب المرض، فإن الدكتور سمير محمد، استشاري أمراض الباطنة بوزارة الصحة المصرية، يرصد في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، ما يعتقد أنه انعكاسات سلبية للسمنة تزيد من الخطر. ويقول: «أعتقد أن تأثيرات السمنة السلبية تأتي من أنها تعوق حركة الحجاب الحاجز، مما يؤثر على التهوية في الرئتين، كما أنها قد تسبب في إعاقة التفاعلات المناعية عند الإصابة بالمرض، وتثير ما يعرف بـ«عمليات ضغط الأكسدة»، ذات التأثير السلبي على وظيفة القلب والأوعية الدموية».



### بيدرسن يدعو إلى اجتماع «الدستورية» في 24 أغسطس المقبل

## انقسام أميركي - روسي في مجلس الأمن حول الانتخابات السورية

نيويورك، علي بردى



اجتماع افتراضي لممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن مع بيدرسن أمس (الأمم المتحدة)

وصفت واشنطن الانتخابات التشريعية التي أجريت الأسبوع الماضي في سوريا بأنها «زريعة كاذبة» من نظام الرئيس بشار الأسد «التقويض العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة»، مشيرة إلى «تقارير ذات مصداقية» عن قيام موظفي الاقتراع بتوزيع بطاقات الاقتراع المملوءة بالفعل باسماء مرشحي حزب البعث، بينما عدت موسكو أن ما حصل يؤكد أن «هياكل السلطة التشريعية التنفيذية (تعمل بشكل طبيعي)» في هذا البلد.

جاءت هذه المواقف خلال جلسة عقدها مجلس الأمن عبر الفيديو واستمع خلالها إلى إحاطة من المبعوث الخاص للأمم المتحدة في سوريا غير بيدرسن، الذي أشار أولاً إلى أنه يتطلع إلى استئناف أعمال اللجنة الدستورية خلال الشهر المقبل. وقال إنه وضع قضية المعتقلين والمختطفين والمفقودين «في صميم جهودي» منذ بدأ مهمته مبعوثاً إلى سوريا، عاداً أن هذه القضية الإنسانية «إمكاناتها» أن تبني ثقة كبيرة داخل المجتمع، وكذلك بين الأطراف والشركاء الدوليين. وأضاف أن «عدم إحراز تقدم أمر مؤسف»، مشيراً إلى أن اللجنة الدستورية وكل الأطراف السورية «القيام بإجراءات احادية عن المعتقلين والمختطفين»، وقال: «يعاني السوريون الآن تسونامي آخر؛ وهو انهيار الإقتصادي»، مشيراً إلى ارتفاع كبير في معدلات التضخم والبطالة وإغلاق مزيد من الشركات، ومعدلات استخدام الأمن الغذائي؛ «اضطرت العائلات إلى تقليل عدد الوجبات»، ولا يلاحظ ارتفاع عدد المصابين بوباء «كوفيد-19» في كثير من المناطق، داعياً كل الأطراف إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية. وتحدث بيدرسن عن «بعض

التقدم» في اتجاه وقف عام لإطلاق النار في كل أنحاء البلاد وفقاً للقرار «2254»، معلماً بأن نشاط تنظيم داعش لا يزال يشكل مصدر قلق بالغ في جنوب ووسط وشرق سوريا - مع ورود تقارير حول أعمال شغب بين معتقلي داعش في الحسكة. وأضاف أن تعمل الأطراف الدولية الرئيسية من أجل إحراز تقدم في العملية السياسية الأوسع، قائلاً إنه «فقط من خلال الحوار بين الأطراف الدولية، يمكننا أن نبدأ في معالجة كثير من التحديات التي تواجهها سوريا والسوريون؛ من الحاجات الإنسانية والاعتقال والنزوح والعنف والإرهاب إلى الفقر والتدهور الاقتصادي وانهاك سيادة سوريا وسلطاتها الإقليمية واستقلالها». وأضاف: «لا يزال نستمع إلى وجهات نظر متباينة حول طبيعة هذه التحديات؛ فالنقاش حول مسألة

العقوبات ليس سوى مثال واحد» داعياً إلى «دبلوماسية دولية جادة ومهمة، لجسر الخلافات، بما في ذلك من خلال الخطوات المتبادلة». وأكد أن «هناك مصلحة مشتركة في مثل هذا الحوار» بين روسيا والولايات المتحدة، وحض على التقدم «خطوة بخطوة، من رسم طريق إلى الأمم لإنهاء معاناة الشعب السوري والسماح له بتحديد مستقبله». وقال وزير الدولة الألماني نيلس آئين إنه «ينبغي أن يتخذ مجلس الأمن لحض كل الأطراف على الإفراج الفوري عن جميع الأشخاص المحتجزين تسعفاً»، مشيراً بصورة خاصة إلى «النظام السوري الذي يحتجز الغالبية العظمى من المعتقلين». وأكد أن «السلام والمصالحة في سوريا لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال عملية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة تماشياً مع القرار (2254)»، وكرر دعوة بيدرسن لوقف إطلاق النار كامل وفوري على الصعيد الوطني. وأضاف: «تواصل ألمانيا دعم كل الجهود، لا سيما جهود الآلية الدولية والنزبية والمنسقة التي يديرها نظام الأسد، والتي لا توجد فيها للشعب السوري خيارات حقيقية لتحديد قاده»، وكشفت عن أن «الولايات المتحدة تلتفت لتقارير ذات مصداقية عن قيام موظفي الاقتراع بتوزيع بطاقات الاقتراع المملوءة بالفعل باسماء مرشحي حزب البعث»، معلماً بأنه «لم نسمع لسوريين المقيمين خارج البلاد - الذين يشكلون نحو ربع سكان سوريا قبل الثورة - بالتصويت». وقالت: «يجب أن تكون الانتخابات في سوريا حرة ونزيهة، وتشرف عليها الأمم المتحدة، وتشمل مشاركة الجالية السورية في الشتات. يجب

أن يتخذ المجلس في مطلبها بإجراء أي انتخابات سورية مستقلة بما يتماشى مع القرار (2254)، وأن يتحرك عمل اللجنة الدستورية لصياغة دستور سوري جديد، إلى الأمام دون تأخير». وأكد نظيره الفرنسي نيكولا دو ريغبيير أن «العملية السياسية المشروعة الوحيدة تجري في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة»، داعياً إلى استئناف المباحثات في أقرب وقت ممكن استعداداً للاجتماع الثالث للجنة الدستورية. وقال إن «الاستمرار النظام في عرقلة عمل اللجنة الدستورية أمر غير مقبول»، مؤكداً أنه «من مسؤولية هذا المجلس أن يحيط علماً بذلك إذا تم تعطيل عمله مرة أخرى. لن تكون اللجنة الدستورية وحدها كافية لإحداث انتقال سياسي موثوق به»، بل «يجب تنفيذ جميع عناصر القرار (2254) من أجل تلبية توقعات الشعب السوري».

في المقابل، أشار المنسوب الروسي فاسيلي نيبينزيا إلى إجراء الانتخابات التشريعية في سوريا، موضحاً أنها «الدورة الانتخابية الثالثة التي ترم بها البلاد منذ تفوقها الأمم المتحدة، وواحدة من سلسلة طويلة من عمليات الاقتراع التي يديرها نظام الأسد، والتي لا توجد فيها للشعب السوري خيارات حقيقية لتحديد قاده»، وكشفت عن أن «الولايات المتحدة تلتفت لتقارير ذات مصداقية عن قيام موظفي الاقتراع بتوزيع بطاقات الاقتراع المملوءة بالفعل باسماء مرشحي حزب البعث»، معلماً بأنه «لم نسمع لسوريين المقيمين خارج البلاد - الذين يشكلون نحو ربع سكان سوريا قبل الثورة - بالتصويت». وقالت: «يجب أن تكون الانتخابات في سوريا حرة ونزيهة، وتشرف عليها الأمم المتحدة، وتشمل مشاركة الجالية السورية في الشتات. يجب

### أقترت تواصل إرسال تعزيزات إلى إدلب قتل بانفجار سيارة في «نوع السلام» التركية

أقترت سعيد عبد الرازق

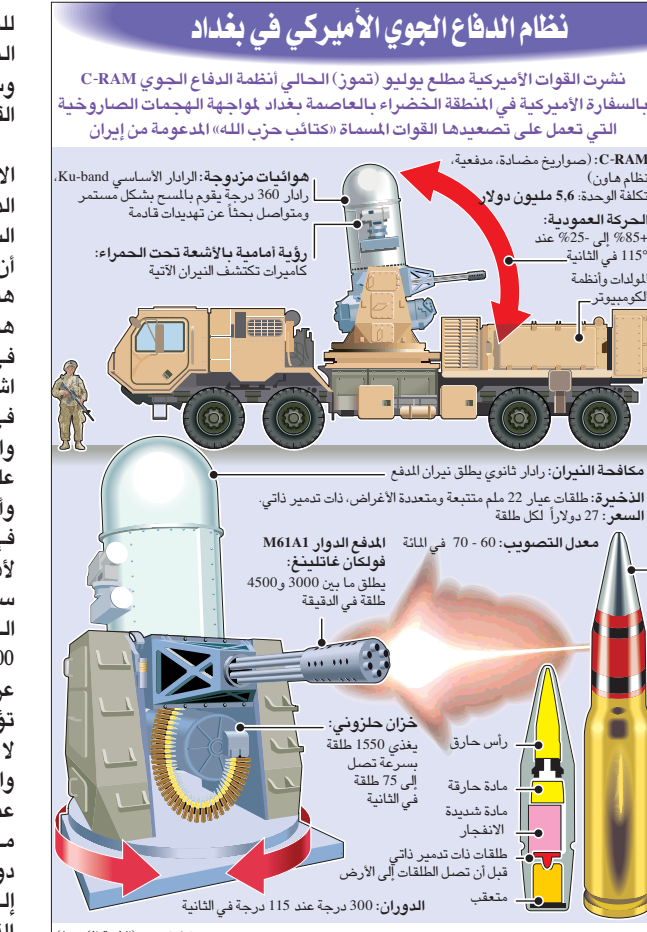
وقع انفجار بسيارة مفخخة في مدينة رأس العين الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية في محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا ما خلف عدداً من القتلى والمصابين، في وقت سيرت القوات التركية والرسمية دورية مشتركة في ريف الدرباسية بالحسكة. وخلف انفجار استخدمت فيه سيارة مفخخة وقع قرب دور الحوزة ومبنى المجلس المدني في مدينة رأس العين بمحافظة الحسكة، ما لا يقل عن 10 قتلى و10 إصابات غاليتهن خطيرة، وذلك في حصيلة أولية.

وتقع رأس العين ضمن ما يسمى بمنطقة «نوع السلام»، وهو اسم العملية العسكرية التي نفذتها تركيا والفصائل السورية الموالية لها في شرق الفرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وكانت مدينة تل أبيض الواقعة ضمن المنطقة نفسها، شهدت في 7 يوليو (تموز) الجاري مقتل 4 أشخاص بينهم 3 أطفال وإصابة 15 آخرين جراء انفجار سيارة مفخخة. في الوقت ذاته، سيرت القوات التركية والرسمية دورية مشتركة في ريف الحسكة، تالفت من 4 البات من كل جانب وانطلقت من معبر شيريك الحدودي مع تركيا بريف الدرباسية الغربي، وجاءت عدداً من القرى الواقعة في جنوب وجنوب غربي الدرباسية، وسط تحليق

لمروحيتين روسيتين غادرتا باتجاه القامشلي في منتصف الدورية لأسباب غير معلومة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. من ناحية أخرى، واصل الجيش التركي النبع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى إدلب. ودخل معبر خفرلوسين الحدودي ما يزيد عن 30 آلية وشاحنة توجهت نحو المواقع التركية في منطقة خفض التصعيد محملة بالتعزيزات العسكرية والوجيسته. وبلغ عدد الآليات التي أنزلتها تركيا إلى الأراضي السورية منذ بدء سريان وقف إطلاق النار (شباط) الماضي بين روسيا وتركيا الموقع في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي 4955 آلية، بالإضافة لآلاف الجنود. وارتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التركية التي دخلت المنطقة منذ بداية فبراير (شباط) الماضي وحتى الآن، إلى أكثر من 8290 شاحنة وآلية عسكرية، تحمل دبابات وناقلات حذ ودمر ذات وكبائن حراسة متقلبة مضادة للرصاص ورواديات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة أكثر من 11500 جندي. في غضون ذلك، واصلت قوات النظام قصفها المدفعي في جنوب إدلب، كما وقعت استهدافات متبادلة بالأسلحة الرشاشة، بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وفصائل المعارضة في المنطقة هناك من جهة أخرى منذ الليلة قبل الماضية.

## مطالبة كردية بالإسراع في محاكمة إرهابيي «داعش»

للتدريب، وتتواجد به القوات الإسبانية البرتغالية لتدريب القوات العراقية، وسيتم التسليم والتسلم الرسمي في القريب العاجل». وفي هذا السياق يقول الخبير الاستراتيجي الدكتور معتز محيي الدين رئيس المركز الجغوري للدراسات السياسية والأمنية له «الشرق الأوسط» أن تنظيم داعش وفقاً لتقارير نشرت هذا العام (2020) أن تنظيم داعش أعاد هيكاله المحلية في منطقتي العمليات في الجانبين السوري والعراقي وقد اشتملت على مناطق الجزيرة والأنبار في الجانب العراقي وحوض الفرات والحسكة إلى التفت والصحراء الغربية على امتداد الفرات في الجانب السوري». وأضاف محيي الدين أنه «طبقاً لذلك فإن التنظيم أعاد تلك المنطقتين لأهميتهما لداعش حيث يبلغ تعداد سكان المناطق الحدودية في الجانب العراقي حوالي 800 ألف نسمة منهم 500 ألف كردي وإيزيديين و300 ألف عرب سنة»، مبيناً أن «التقارير الأمنية تؤكد أن شبكات التهريب لبغايا داعش لا تزال قادرة على تهريب البضائع والمسلحين والنفط والأسلحة والمخدرات عبر الحدود مع سوريا بحيث يتجاوز من هذه العمليات حوالي 100 ألف دولار في اليوم»، وأوضح أنه «استناداً إلى اعترافات لقيادات من داعش تم الإلقاء القبض عليهم من قبل المخابرات والأمن السورية العسكرية فإن هذه الأموال تساعد على التسلسل عبر الحدود العراقية لسوريا حيث خلال 9 أشهر استطاع 1200 عنصر من داعش التسلسل بمجاميع صغيرة وبمساعدة شبكة تهريب موجودة من فترة طويلة وعبر عمليات رشاي تقدم لقيادات أمنية فاسدة وكذلك زعماء عنائيرين حيث ساعد ذلك في تجنيد المزيد عبر مخيم الهول في سوريا».



بغداد، «الشرق الأوسط» أكد نائب قوات التحالف الدولي في العراق الجنرال إيمان بدء تسليم بعض معسكراته إلى القوات العراقية مع زوال خطر تنظيم داعش، فيما طالبت حكومة إقليم كردستان بضرورة مشاركة إقليم في إجراءات محاكمة الدواعش. وقال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني لدى استقباله في أربيل كريم أحمد خان المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب «داعش»، إن «إقليم كردستان أكثر المتضررين من تنظيم داعش»، داعياً إلى «ضرورة الإسراع في محاكمة مجرمي داعش»، مؤكداً أن «هذه المحاكمة ستمثل خطوة جريئة لتحقيق العدالة ومعتم تكرر ارتكاب مثل هذه الجرائم مستقبلاً». وأضاف بيان صادر عن مكتب بارزاني أسس (الخميس) أنه «الجزيرة في اللقاة، بحث الاستعدادات الجارية لمحاكمة وإزالة القصاص العادل ضد مجرمي تنظيم داعش الإرهابي، فيما سطر المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق الأممي الضوء على الإجراءات القانونية والفنية لمحاكمة مجرمي داعش على ما اقتضت أدبيات مع جرائم بحق الإنسانية، ولا سيما جميع الأدلة والأشرف الإلكترونية لتلك الجرائم». إلى ذلك، أكد الجنرال إيمان أن القوات الأمنية العراقية ستسلم عدداً من القواعد العسكرية للقوات العراقية، بينها قاعدة القيارة، بغداد من القواعد في مناطق مختلطة بالعراق، ووجه طيران التحالف الدولي بالفترة الأخيرة ضربات عدة ضد مواقع تنظيم «داعش»، كدعم وإسناد للجيش العراقي بحاربة التنظيم، وكذلك كشف أماكن عناصر التنظيم. إلى ذلك أعلن المتحدث باسم

## «الثقافة» العراقية تعد الأحداث تقويضاً لجهود صنع الحياة «مكافحة الإجمام» تحدد خط سير خاطفي الألمانية هيللا ميفيس



بغداد، فاضل الشمسي

قال مصدر مطلع في جهاز مكافحة الإجمام في وزارة الداخلية العراقية، «الشرق الأوسط»: إن «التحقيقات الحكومية لم تتوصل بعد إلى أي نتيجة بشأن مفيس اختطاف الناشطة الألمانية هيللا ميفيس بعد مغادرتها مقر عملها في حي الكرادة ببغداد مساء الاثنين الماضي». ويؤكد المصدر الذي يرفض الإشارة إلى اسمه أن «كل ما أمكن التوصل إليه بشأن حادث الاختطاف حتى الآن هو معرفة خط سير المجموعة التي قامت بالاختطاف والمكونة من عدة أشخاص تقبلهم عنظر (مركبتان) نوع (بيك أب)، وثلاثة نوع (إباص ستاركس)، عمداً إلى حي أرقام السجلات ولم نبتين ما إذا كانت حكومية أو خاصة». ويشير إلى أن «جميع عمليات الاعتقال المتورطة في الحادث، وبخشي كثيرين من أن يؤدي الإخفاق الأمني المستمر في الكشف عن فرق الموم والاختطاف الجوال، من تكرار تلك الجماعات ومواصلة أعمالها الإجرامية ضد الناشطين والفاعلين الاجتماعيين بمختلف توجهاتهم».

من جانبها أكدت وزارة الثقافة العراقية، أمس، متابعتها باهتمام بالغ قضية اختطاف الناشطة الثقافية الألمانية هيللا ميفيس في بغداد، مشيرة إلى أنها تجري اتصالات مكثفة لإطلاق سراحها. وذكرت الوزارة في بيان، أنها «تتابع باهتمام بالغ قضية اختطاف صديقة العراق والعراقيين الناشطة الثقافية الألمانية هيللا ميفيس التي اختطفتها جهة مجهولة قرب منزلها في منطقة الكرادة ببغداد». وأضاف أن «الوزارة تجري اتصالات مكثفة مع الجهات المعنية بالأمر». ورت الوزارة أن «مثل هذه الحوادث تقوض الجهود الكبيرة التي يقدمها صنع الحياة في هذا البلد، والنضحيات الكبيرة التي بذلها مقاتلونا الأبطال في الدفاع عن الإنسانية ضد الإرهاب، فضلاً عن أنها تشوه الصورة الجميلة المعروفة عن الإنسان العراقي بكرمه وعطائه، خاصة أن هيللا ميفيس كانت جسراً بين المثقفين العراقيين ومثقي العالم».

ويؤكد المصدر أن «تفقد التحقيق في مكافحة الإجمام تتمتع من ثقافة خط سير الجناة عبر الكامرات الأهلية المنصوبة في المنازل أو الحكومية في الطرقات، لكن تلك الكاميرات غالباً ما تعطل في نهاية الأمر ويقتل الجناة بأفعالهم، وفي بعض الأحيان تصل أوامر من جهات عليا بإيقاف التحقيق كما حدث مع المولد تارة ففارس». ومع ذلك، لا يستبعد المصدر أن «يتم إطلاق سراح المخطفة الألمانية عبر تفاوض بعض الأطراف الحكومية مع جماعات معروفة في عمليات من هذا النوع ربما تقف وراءها أسباب سياسية أو مالية». وما زالت قضية اغتيال المحلل الأمني هشام الهاشمي تثير جدلاً كبيراً داخل الأوساط العراقية وتتسبب بانتقادات واسعة للحكومة العراقية وقواها الأمنية التي أقيمت حتى الآن جزاً في الكشف عن هوية الجناة التي غالباً ما تشير أصابع الاتهام إلى جماعات مثقلة وفصائل مسلحة موالية لإيران. ثم جاء حادث اختطاف الناشطة الثقافية الألمانية هيللا ميفيس لتزيد من حدة الانتقادات، خاصة بعد مرور عام 2015.

## العراق يرغب في الاستفادة من تجربة فنلندا في «حل النزاعات»

مكتب الكاظمي إنه التقى هافيسو الذي نقل تحيات رئيسة وزراء فنلندا سانا مارين، لرئيس مجلس الوزراء وترحيبها بالخطوات التي اتخذها الكاظمي، منذ توليه رئاسة الحكومة». وبين هافيسو في حكومته «ننظر بتقدير بالغ إلى موقف العراق الواقعي والمتوازن في علاقاته مع جيرانه والمنطقة والعالم، ورغبة فنلندا في تعزيز العلاقات مع العراق وتعميق بناء أفضل العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات».

من جانبه رحب الكاظمي، بزيارة وزير الخارجية الفنلندي والوفد المرافق له إلى بغداد، وأشاد «بمواقف فنلندا الإيجابية الداعمة للعراق في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية»، معرباً

الفنلندية للعمل في داخل العراق». من جهته، أكد الرئيس العراقي برهم صالح خلال لقائه الوزير الفنلندي على «الأهمية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع فنلندا في المجالات كافة خدمة للمصالح المشتركة». وقال صالح طبقاً لبيان رئاسي، إن «العراق يستند على علاقاته الخارجية على مبدأ التوازن والابتعاد عن سياسة المحاور وبما يحفظ سيادته واستقراره، إضافة إلى العمل المشترك مع جميع الأطراف من أجل ترسيخ الاستقرار والأمن الإقليمي». وأكد الرئيس العراقي «اهتمام العراق ورغبته الجادة في مواصلة الجهود الدولية في الحرب ضد الإرهاب وتخفيف مناعية ومصادر تمويله لتحقيق السلم والأمن الدوليين»، مشدداً على «ضرورة تضامن

أعلن وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيسو أن بلاده تتطلع للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي والعراق، وإعادة افتتاح سفارة بلاده في العراق. وقال هافيسو في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في بغداد أمس (الخميس) إن بلاده «تتطلع للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي والعراق». بدوره، صرح حسين أن «العراق يرحب بفتح سفارة لجمهورية فنلندا في بغداد»، مضيفاً «ناقشنا خلال اللقاء وضع الجالية العراقية في فنلندا، وكيفية العمل معاً لحل مشاكلهم». إلى «مناقشة موضوع دعوة الشركات



عون يشكو من صعوبة مكافحة الفساد «بسبب ضغوط المتورطين»

## لودريان يربط مساعدة لبنان بتحقيق الإصلاحات: ساعدونا لنساعدكم



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وزير الخارجية الفرنسي أمس (اللاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
اختصر وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، زيارته إلى بيروت في شعار: «ساعدونا لنساعدكم»، مجدداً التأكيد على المطالب التي لطالما كزرتها بلاده والمسؤولون في المجتمع الدولي، والتي ترتكز بشكل أساسي على مكافحة الفساد والسيبر بإصلاحات؛ رابطاً مساعدات مؤتمر «سيدر» بتحققها.

وفي زيارة تكتسب أهمية من حيث التوقيت بالنسبة إلى لبنان، التقى لودريان رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس الحكومة حسان دياب، إضافة إلى البطريرك الماروني بشارة الراعي.

وقالت مصادر رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إن الوفد الفرنسي لم يحمل خطة بمعنى الخطة؛ إنما ركّز بشكل أساسي على ضرورة تنفيذ الإصلاحات للحصول على مشاريع ومساعدات مؤتمر «سيدر» الذي لا يزال قائماً، مشيرة إلى أنه لم يتم التطرق إلى موضوع «حياد لبنان» في اللقاء الذي جمعه مع الرئيس عون.

وكان لودريان استهل لقاءاته مع عون ناقلاً إليه رسالة من نظيره الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أكد

النقد، مشيراً إلى أن الحكومة أقرت التدقيق الجنائي في «مصرف لبنان» لكشف الفجوة المالية وأسبابها وخلفياتها، كما لفت إلى «قرار اعتماد (سكانر) على الحدود وفي المرافئ والمطار، لأن هذا يضبط البضائع جمرانياً ويؤمن للدولة مداخيل كبيرة كانت تذهب هدرًا»، وأشار إلى أن «المجتمعات المضيفة للنازحين السوريين بدأت تشعر بهواجس من وجودهم، والنازحون بدأوا يشعرون بعدم الراحة، وهذا أمر خطير».

وفي ختام لقاءاته السياسية قبل أن يجتمع مع البطريرك الراعي، عقد الوزير الفرنسي مؤتمراً صحافياً مع نظيره اللبناني ناصيف حتي، معلناً أنه يحمل رسالة للبنان في وقت تواجه فيه البلاد وضعاً حرجاً والأزمة الاقتصادية كبيرة، مشيراً إلى أن بلاده تريد نقاداً أن تغير الأزمات التعايش الاجتماعي في لبنان. وقال: «من اللازم احترام سياسة (النأي بالنفس) عن الصراعات في المنطقة»، كما أعاد التأكيد على أن فرنسا «مستعدة لحشد الدعم المالي للبنان، ولكن لا بد من إصلاحات ملموسة». وأضاف: «انجزنا إصلاحات عديدة وواجهتنا عقبات، وضعنا جدولاً زمنياً بباقي الإصلاحات، أما تلك المتعلقة بـ(سيدر)؛ فقد هناك حل بديل لبرنامج صندوق النقد الدولي للسماح للبنان بالخروج من الأزمة».

بالرأية بكل وجوها، بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة». وتحدث رئيس الجمهورية عن تداعيات الحرب في سوريا على الاقتصاد اللبناني ومسألة النازحين السوريين، وقال إنها كبدت لبنان خسائر تتجاوز 40 مليار دولار. وعرض للوزير الفرنسي «الخطوات التي تحققت وحمل رئيس الجمهورية الوزير لودريان رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضمنها شكره للمواقف التي يتخذها حيال لبنان وللمبادرات التي قام بها في هذا الإطار».

## لبنان يحاول ملهمة آثار فضيحة الدجاج الفاسد

بيروت، إيناس شري  
المختص لتجديد الوجهة التي كان يرسل إليها الدجاج» وأن «الفواتير التي عثر عليها حددت الرزائن المباشرين».

ولفتت في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن «الأيام القادمة ستشهد محلات غير مسبوقة في هذا الملف تطال مختلف الجهات من مخازن كبرى ومحلات ومطاعم مع

وادهم أمس مدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر، بمؤازرة القوى الأمنية، مستودعاً للدجاج في منطقة الزلف (شمال بيروت) بعد أقل من أربع وعشرين ساعة من دهم عناصر من شعبية المكافحة في مديرية الجمارك برفقة وزير الصحة حمد حسن ثلاثة مستودعات في بلدة زكريت المختبة تحتوي على كمية ضخمة من الدجاج يعود تاريخ صلاحيتها إلى عامي 2016 و2017.

ولفت أبو حيدر إلى أن وزارة الاقتصاد «حصلت من القضاء على أسماء 39 محلاً تتسلم بضائع من هذه المستودعات وكذلك محلات عرض مخصصة لبئع الدجاج فقط، لافتاً إلى أن الوزارة «سحبت كمية من الدجاج الفاسد وتحاول الوصول إلى جميع المحلات التي تم توزيع البضائع لها لأن كل محل قد يكون له أكثر من فرع».

ويشار إلى أنه تم العثور في المستودعات التي تعود إلى ثلاث مؤسسات شهيرة، على أكثر من 40 طناً من الدجاج الفاسد موزعة في صناديق، مع العلم أن الدجاج كان يُعاد تصنيعه ويسلم على شكل «الناغس» و«البرغر» والإسكالموب».

وأوضحت مديرية الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتورة جويس حداد أن «كل المعلومات الموجودة على أجهزة

عليه معظم الكتل النيابية باستثناء «تكتل لبنان القوي» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، الذي لُوِّحَ آنذاك بتقديم طعن فيه. وارتكز انتقاد «التيار الوطني الحر» على منع الوزير المختص من إضافة أسماء بقرتها، وحصرتها فقط بالأسماء الناجحة في مجلس الخدمة المدنية، عاداً إياه غير دستوري.

## «القوات اللبنانية» ينتقد إلغاء آلية التعيينات في الوظائف الكبرى

بيروت، «الشرق الأوسط»

عدّ «حزب القوات اللبنانية» أن إبطال المجلس الدستوري، أول من أمس، آلية التعيينات في الوظائف الأولى، التي أقرها البرلمان اللبناني الشهر الماضي، قراراً ينضم إلى الإخفاقات الكارثية، منتقداً من يدعي الإصلاحات

سماع ذوي انفجارات وإطلاق قذائف مضادة في منطقة الشاطئ، ولغت النظر أن التدريب مخطط ليومين بينما اغراق المجال الجوي حدد حتى نهاية الشهر الحالي. واللائق أكثر أن الجيش الإسرائيلي أعلن، مساء أول من أمس (الأربعاء)، أن التدريب العسكري الذي كان مقرراً ليومي الثلاثاء والأربعاء، تم إلغاؤه وأن «القوات الإسرائيلية وضعت الجيش في الشمال في حالة تأهب تحسباً لأي محاولة

إلى الانتقام»، فيما كانت مصادر لبنانية أكدت أن «الحزب ملتزم بالمعادلة التي تحدث عنها أمينه العام، والقاضية بالرد من لبنان على مقتل أي شخص منه في سوريا».

ولذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي رسمياً (بعد ساعات من تنفيذ الغارة فجر الثلاثاء) عن إغلاق المجال الجوي في هضبة الجولان وحتى الثلث الحادي الإسرائيلي الأردني - السوري، أمام الطيران المدني، وإغلاق منطقة الشاطئ بين عكا ورأس الناقورة بادعاء إجراء

تدريب عسكري، وأنه يحظر على المواطنين الوجود في شواطئ هذه المنطقة، وأن هذه المنطقة ستشهد حركة نشطة لقوات الأمن، وسيتم



جنود إسرائيليون قرب الحدود مع لبنان أمس (أفب)

إنها هي التي نفذت الغارة، وكل ما ينشر عنها مقتبس عن مصادر في العالم العربي. ولكن الجيش الإسرائيلي اتخذ خطوات عدة تشير إلى أن الضربة كانت جدية لدرجة أن «حزب الله» اعترف بها، وبتأنها قتلت أحد قادته في الجنوب اللبناني شارك في الاجتماع، وشيخ «حزب الله»، علي كامل

نقطة تسجّل ضد الشعب اللبناني الذي نحرمة من التطور ومن دولة القانون». عاداً أن «هذا القرار ينضم إلى سلسلة إخفاقات كارثية؛ إن لا تشكيكات قضائية أقرنا، ولا تعيينات قمنا بها، ولا أي إجراء إصلاحي قمنا بتنفيذه، وهناك من خرج ليدعي الإصلاحات». وكان المجلس الدستوري أبطل، أول

وقال النائب جورج عقيص باسم وفد من «حزب القوات» التقى رئيس البرلمان نبيه بري: «حرب الإصلاح التي نخوضها لن نتوقف عند قانون أبطل، وهي حرب نخوضها ضد كل الفاسدين، خاصة مدعي الإصلاح». وأضاف: «تباحثنا مع بري في قانون جديد معجل مكرر وقرار الإبطال بالأس

## اجتماع عربي طارئ لبحث أزمة «أونروا»

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس دائرة شؤون اللاجئين في «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»، أن اجتماعاً طارئاً سيُعقد للوزراء العربية المضيعة للاجئين والجامعة العربية، الاسبوع المقبل، لبحث الأزمة المالية لـ«وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» (أونروا)، وسبل مواجهة فيروس «كورونا».

وأوضح أبو هولي في تصريح صحفي، أن «هناك اتصالات مستمرة مع الدول المضيفة للاجئين بهدف بلورة موقف واليات عمل مشتركة لحماية المخيمات من فيروس (كورونا)، والحد من تفشيه، بالإضافة إلى دعم (أونروا)، في حشد الموارد لتغطية العجز المالي في موازنة عام 2020». وأطلقت بداية العام

مناشدة من أجل الحصول على 1,4 مليار دولار على الأقل، لتمويل خدمات ومساعدات الوكالة الضرورية، التي تشمل المعونة الإنسانية المنقذة للحياة والمشروعات ذات الأولوية، المقدمة لما مجموعه 5,6 مليون لاجئ من فلسطين في الشرق الأوسط.

وجاء عرض أولويات «الأونروا» لهذا العام (2020)، ومطلباتها المالية، التي أعقاب تمديد الجمعية العامة للأمم المتحدة لتعام ولاية الأونروا لمدة ثلاث سنوات إضافية.

العامه للعام 2020 لمصادقة الحكومة، في الموعد المقرر، أي 24 أغسطس (أب) المقبل، حتى تفقد الحكومة شرعيتها بشكل تلقائي، وفقاً للقانون، والتوجه بالتالي إلى انتخابات جديدة في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ورد مصدر مقرب من غانغس بالقول إن التوجه إلى انتخابات جديدة لا يخفي، «ويجب أن يخفي تخنيهاو أكثر، في ضوء فشله في معالجة أزمة كورونا وإخفاقاته التي تسببت في أزمة اقتصادية عميقة».

وأكد أن الخلاف من تخنيهاو في موضوع الميزانية «نجم عن امتناع تخنيهاو عن تنفيذ الاتفاق الائتلافي لاعتقاد ميزانية لعامين اثنتين (2020 و2021) وإصراره على إقرار ميزانية لعام واحد». وأضاف أن «كل واحد يعرف أن الهدف من هذا الفرق لتفاقيه الائتلاف هو إبقاء فرصة تفكيك الائتلاف جاهزة للتنفيذ عندما تسنح له الظروف، بينما إقرار ميزانية سنتين ضماناً لاستقرار في عمل

هذه الأيام، دولة إسرائيل ليست دمية تجرونها خلفكم، وانتم تتشاجرون باستمرار فلماوطنون جرحناوجنود اليكم متحدين ومنشغلين في مواجهة أخطر أزمة تعصف بالبلاد وبال بشرية جمعا، (كورونا)، حي تغلبوا عليها ولا تتركوها تغلب علينا».

وكان الائتلاف الحكومي دخل أزمة جديدة في أعقاب تمرير مشروع قانون بالقراءة الأولى، طرحه اليسار الراكبي لصالح المثليين. فغضب قادة الأحزاب الدينية بشدة على حزب غانغس الذي ساند القانون وعلى تخنيهاو شخصياً و13 وزيراً وناثياً في حزبه تعييباً عن الجلسة. واعتذر تخنيهاو للأحزاب الدينية وتهدد ألا يتم تكرار هذا الخطأ. ووعدت الأحزاب الدينية بالامتناع عن خضوع تخنيهاو إلى التوجه لانتخابات.

لكن قادة «ليكو» و«كحول لفان» واصلوا التهييدات المتبادلة بتفكيك الائتلاف والتوجه لانتخابات جديدة. فقال رئيس كتلة الائتلاف البرلمانية، النائب ميكي زوهر من «ليكو»، إن

«العلاقة السياسية بيننا وبينهم يكاد يحول لفان» لن تستمر ما لم يكن هناك تغيير. فالوضع الذي نشأ يهدد الاستقرار في الحكومة، ويجعل أعضاء الائتلاف يفعلون ما يشاءون من دون انضباط. حان الوقت لاتخاذ القرارات؛ إقرار الميزانية، حكومة مستقرة وائتلاف فعال أو الذهاب إلى صناديق الاقتراع».

وكانت مصادر سياسية ذكرت أن تخنيهاو ينوي القيام بخطوات عدة لاستقرار «كحول لفان» ورفعه إلى تفكيك الائتلاف، ومن ضمن هذه الخطوات سن قوانين عدة يعارضها غانغس، مثل تاميم الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، والسين قانون بقيد يتم تكرار هذا الخطأ. ووعدهت الأحزاب الدينية بالامتناع عن خضوع تخنيهاو إلى التوجه لانتخابات.

لكن قادة «ليكو» و«كحول لفان» واصلوا التهييدات المتبادلة بتفكيك الائتلاف والتوجه لانتخابات جديدة. فقال رئيس كتلة الائتلاف البرلمانية، النائب ميكي زوهر من «ليكو»، إن



## إيران تتهم دولاً أجنبية بهجمات إلكترونية ضد البنى التحتية

إلى تصريحات خطيب جمعة أصفهان، يوسف طباطبائي نجاد في العاشر من الشهر الحالي، حول دور مقال في زرع قنبلة بصلالة لفحص أجهزة الطرد المركزي. وقال طباطبائي نجاد حينذاك إنه «حدث انفجار في نطنز ويضخمه الجانب»، وأضاف «صالة واحدة فقط واجهت مشكلات بعيدة عن أجهزة الطرد المركزي وكانت تستخدم لفحص واختبار أجهزة الطرد المركزي وهذه القضايا يقوم بتصويبها وصيانتها مقالونون جانب ونفخص الأجهزة (هناك) قبل استخدامها».

ونقل موقع صحيفة «أفتاب يزد» عن قناة «الحرس» أن «كريمي كان مسؤولاً عن دورة التصويب في منشأة نطنز». وأضاف أنه «قام بتفجير صالة لتطوير أجهزة الطرد المركزي عبر فريقه والحق أضراراً جسيمة بالصناعة النووية ومكانة النظام». وتابع «من المؤسف لقد أكدت دائرة استخبارات في أصفهان اهتية». وتتضارب المعلومات حول زرع القنبلة مع ما ذكره النائب كريمي قدوسي أول من أمس الذي حرص على نفي «احتمال زرع شيء في الأجهزة». وأشار موقع «أفتاب نيوز»

لجنة الأمن القومي في البرلمان إن النتائج ستعلن بعد التوصل إلى أجماع حول سبب الحادث. وقال موسوي إن الهجمات الإلكترونية «ليست بالأمر الجديد، وتخصد الأنظمة الدفاعية لمعظمها». وأضاف أن تلك المعلومات، غير أنها أشارت اهتمام الإيرانيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال الساعات الأولى من نشرها.

وقال حساب «الجيش السيبيراني» الذي تنسبه مواقع إيرانية لـ«الحرس الثوري» إن «كريمي السبب الأساسي في تفجير منشأة نطنز».

قدوسي حول إجماع بين المسؤولين الإيرانيين على وجود «خرق أمني» وراء انفجار شهادته منشأة نطنز النووية في موقع لتطوير أجهزة الطرد المركزي على سطح الأرض. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أصدرت عدة جهات رسمية مواقف منفصلة حول ما جرى بمنشأة نطنز. وقالت الحكومة الإيرانية إنها تدرس فرضيات منها الهجوم الإلكتروني أو ضربة جوية نفذتها طائرات درون. وقيل ذلك، قال المجلس الأعلى للأمن القومي إنه حدد سبب الانفجار لكنه لم يعلنه لاعتبارات أمنية. وبدوره قال المتحدث باسم

وغيرها من المواقع شائع خلال الصيف».

ومنذ نهاية يونيو (حزيران) حدثت عدة هجمات وانفجارات في مواقع عسكرية وصناعية ونووية في إيران وكذلك في مصافي نط ومحطات كهرباء وشركات. وكان موسوي يرد على تقارير عن أعمال «تخريبية» و«هجمات إلكترونية» شنتها بعض الأطراف الخارجية ضد مواقع إيرانية حسب وكالة «إرنا» الرسمية.

وجاء تعليق موسوي غداة تصريحات عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان، جواد كريمي

لندن: «الشرق الأوسط»

رفض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي أمس أن تكون هجمات إلكترونية تعرضت لها البنى التحتية الإيرانية خلال الشهر الأخير، السبب في سلسلة حرائق وأحداث شهدتها مواقع نووية وعسكرية على مدى الأسابيع الماضية. ونقلت رويترز عن الخارجية الإيرانية أمس أن حكومات أجنبية ربما كانت وراء عمليات تسلل إلكتروني استهدفت منشآت إيرانية في الآونة الأخيرة، لكنها قللت من احتمال لعبها دوراً

## قصة غارقة في الآلام تكشف مجريات الحرب المستمرة معركة فتاة أفغانية ضد «طالبان»



قاتلت الفتاة قمر غول (15 عاماً) حتى آخر طلقة ضد عناصر «طالبان» (نيويورك تايمز)

«طالبان» من القوى المجهولة لدى الجميع - فهي في الغالب تتكلم من الأبناء والأشقاء والأزواج الذين يعرفهم جميع سكان البلاد هناك. ووجدت الحكومة الأفغانية نفسها تعتمد على عشرات الآلاف من رجال الميليشيات المحلية المسلحة عبر مساحات الأراضي الشاسعة من البلاد، والتي تطلق على نفسها ميليشيات «الانتفاضة العامة»، في محاولات منها لفرص السيطرة على الأراضي. وكثيراً ما تتحمل تلك الميليشيات وطأة وأعباء القتال، بيد أن ضحاياهم نادراً ما يظهرون في السجلات الرسمية لأعداد القتلى والمصابين في الحرب على القوات الأفغانية. كانت مقاطعة غور - التي شهدت الواقعة البطولية المشار إليها - المقاطعات الأكثر اضطراباً خلال السنوات الأخيرة وكانت معروفة بالوحشية التي تعرض لها النساء بصورة خاصة في تلك المناطق. وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة من تلك المقاطعة، تجري مقايضة الفتيات الصغيرات بالمهور للزواج في سن مبكرة للغاية. وظهرت المقاطعة للغايات تصور عتورات الراجم بالحجارة والجلد والبساط مراراً وتكراراً داخل المناطق التي تسيطر عليها حركة «طالبان» الإرهابية في المقاطعة نفسها.

وتقع القرية التي تضم منزل الفتاة قمر غول في منطقة تابوارا على شريط وسط يفصل ما بين مناطق سيطرة القوات الحكومية والأخرى الخاضعة لسيطرة حركة «طالبان». غير أن مصير الأسرة قد يشابه في تفكير غريب مع أعمال العنف السائدة في المنطقة قبل نشوب الحركة الأخيرة بسنوات كثيرة. كانت السيدة فاطمة - والدة الفتاة قمر غول - قد تزوجت مرتين من قبل زوجها بوالد قمر الذي يُدعى شاه غول رحيمي، وذلك وفقاً لإفادة أحد أقارب الفتاة. ولقد توفي أول أزواج السيدة فاطمة من جرعة مخدرات زائدة عن الحد أثناء عمله في إيران، تاركاً وراءه طفلاً صغيراً أصبح بمرور الوقت ضابطاً في الشرطة الأفغانية. ثم تزوجت مرة أخرى لفترة وجيزة من قائد حكومي محلي تعرض للاغتيال في اشتباكات اندلعت مع عناصر «طالبان» في تسعينات القرن الماضي. ثم جاء زوجها الثالث والأخير من المدعو شاه غول رحيمي، وكان الشقيق الأصغر لزوجها الثاني. ورزقت منه بتفطن، الفتاة قمر غول وشقيقها حبيب الله الذي يبلغ من العمر 12 عاماً.

خلال السنوات الأخيرة، تولى غول رحيمي - الذي بلغ الأربعين من عمره - مسؤوليات شفهية الأكبر كمسؤول محلي في مجتمع منطقة تابوارا. وكان كثيراً ما يساعد رجال ميليشيات «الانتفاضة العامة» في صد هجمات عناصر حركة «طالبان» عن المنطقة، وكان يشارك في المعارك التي تشنها الميليشيات على عاصم الحركة. بيد أنه لم يكن واضحاً إن كان غول رحيمي يتلقى الراتب من الحكومة الأفغانية من عدمه - فضلاً عن توفير الأخيرة، وفقاً لما أفاد 150 دولاراً، فضلاً عن توفير الأخيرة، وفقاً لما أفاد به جهاز الاستخبارات الأفغاني، أو ما إن دوره يقتصر على الوساطة المحلية في شؤون المجتمع، وفق ما أفادت به مصادر محلية أخرى.

كانت فتاة أفغانية مرافقة هي بطلة ليلة من القتل والذبح والإرهاب، تلك التي خلفت منزلها مليئاً بجثث القتلى عند سفح أحد التلال في غرب أفغانستان.

وقالت الفتاة الصغيرة «قمر غول» (15 عاماً) حتى آخر طلقة من طلقات الرصاص لديها، وأردت عناصر حركة «طالبان» الإرهابية قتلها من أقدموا على اقتحام منزل أسرتها وفتح النار في وحشية على والدها ووالدتها.

وفي الأيام التي أعقبت الهجوم الدموي خلال الأسبوع الماضي، كانت منصات التواصل الاجتماعي الأفغانية غارقة بالمدونات والصور الرائعة التي تحققت فيما احتفاء بالفتاة الأفغانية الجسورة، واطلق الجميع عليها مسمى «بطلة». وقارن بعض المستخدمين بينها وبين نساء الكراتل في منطقة «عين العرب - كوباني» في سوريا، اللاتي كن يقاتلن العناصر المتطرفة من تنظيم «داعش» الإرهابي. ولقد نشر المسؤولون المحليون صوراً متعددة للفتاة قمر غول وهي تقف تحمل سلاحها الناري. وكان نائب الرئيس الأفغاني قد أشاد ببطولتها الفريدة النادرة ودفاعها المستميت ضد أعداء البلاد.

بيد أن قصة بطولتها الرائعة غارقة حتى القاع في خضم من الآلام والأوجاع في ثقافة رجعية ومتخلفة تنظر إلى النساء وتتعامل معهن في أغلب الأحيان وكأنهن ممتلكات لدى الرجال، وضمن أنون الحرب الأفغانية المشتعلة منذ سنوات طويلة، تلك التي حولت روابط العائلات داخل المجتمع الأفغاني إلى تشابكات بالغة التعقيد من الولوات المتضاربة والعداوات الدائمة.

وفقاً لإفادات بعض الأقارب والمسؤولين المحليين، كان أحد عناصر «طالبان» المهاجمين الذي قتلته الفتاة قمر بنفسها هو زوجها الذي كان يقاثل إلى جانب حركة «طالبان»، ويسعى على ما يبدو إلى إعادتها بالاجبار إثر خلافات عائلية مع أسرة الفتاة. ومع استمرار الحرب الدموية في أفغانستان، تحولت أعمال العنف إلى إحدى أدوات تصفية الخلاصات المحلية على نحو متزايد. وعلى خلاف ما تعلمته مختلف عناوين الصحف والأبناء الرئيسية في البلاد بشأن الاشتباكات الكبرى التي تقع ما بين القوات الحكومية وبين حركة «طالبان» الإرهابية، فإن الواقع المرهق لجريات الأمور يعكس حقائق هي أكثر تعقيداً من التناقضات المحلية على السلطة في البلاد، والصراعات غير المنتهية بين عصابات المافيا الأفغانية وصعابات تجارة وتهريب المخدرات، فضلاً عن المجتمعات الداخلية والعائلات التي مرتقت تلك الحروب ترميقاً شديداً.

ويعدم الجانبان - الجانب المالي للحكومة والأخر الموالى لحركة «طالبان» - على المجموعات المحلية نفسها من السكان في استمالة وتجنيد المقاتلين.

وفي القرية والمناطق الريفية لا تعتبر حركة

المواجهة مع شركائه في قوى التغيير».

وأكدت المهدي موقف حزب الأمة الداعم للحكومة الانتقالية، مشيرة إلى أن هناك حاجة ماسة وملحة للإسراع في تكوين هيكل السلطة في الفترة الانتقالية. وبيرت رفض الحزب للمشاركة في بناء مؤسسات الحكم الولائي بتجاوز المبادئ المتفق عليها، وافقارها لقموات البقاء والقبول الجماهيري. وأعلن حزب الأمة عن قيادة حملة تعبوية ضد ما أسماه بالتنصيص (التسلي)، الذي تم به اختيار الحكام، وحذر من المخاطر التي تحدد بالبلاد جراء تعيين الأخير لبعض الولايات التي تواجه تعقيدات أمنية وفراغات قبلية قد تعيد الحروب لتلك المناطق.

عضويته المكلفين بالاعتذار عن المنصب.

من جانبها، اعترضت نائبة رئيس الحزب، مريم المهدي، على تعيين أيمن خالد، مرشح التجمع الاتحادي، أحد أبرز فصائل قوى التغيير) لخص حاكم العاصمة الخرطوم. وقالت إن ولاية الخرطوم التي تمثل العاصمة السياسية والإدارية للحكومة والشغل السكاني، «ليس من المناسب أن تخضع للمحاصصات الحزبية». وبيرت أن رؤية حزبية تتحمل في أن يتم التوافق على مرشح من كل القوى السياسية، وأن يكون من أصحاب المؤهلات العالية.

بيد أنها عادت لتؤكد إن حزب الأمة «لا يقدر في شخص مرشح حاكم الخرطوم، وليس في معرض

قرارات بتعيين حكام 18 ولاية، تقاسمتها الكتل الرئيسية في تحالف قوى التغيير، التي تمثل الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية. وفي هذا السياق أوضح إسماعيل أن مستشار رئيس الوزراء، الشيخ خضر، عرض عليهم خمس ولايات، وطالبهم بقبول هذا العرض.

وأضاف إسماعيل في مؤتمر صحافي أمس بدار الحزب في الخرطوم: «بلغنا مكتب رئيس الوزراء بضرورة الاتفاق على المعايير، وإقرار قانون للحكم الولائي قبل تعيين الولاة المدنيين المكلفين خلال الفترة الانتقالية». وموضحاً أن بعض منسوبي حزب الأمة، الذين تم تعيينهم حكاماً لبعض الولايات، لم يتم ترشيحهم من قبل مؤسسات الحزب، ووجه

حمدوك. وأضاف صالح على صفحته الشخصية ب(الفيديوك) أن مرحلة اختيار الولاة كانت شاقّة وصعبة بسبب لتعقيدات كثيرة في بعض الولايات، وقال إنه «لا يمكن الادعاء بأن هناك إجماعاً على كل أسماء المرشحين، بل هي عملية توافق ربما لا ترضي البعض».

وفي موازاة ذلك، خرج العشرات من مواطني ولايتي كسلا وشمال كردفان للشوارع، وأحرقوا إسطرات السيارات للتعبير عن رفضهم لتعيين الولاة الجدد. وانتقد نائب رئيس الحزب، صديق إسماعيل، المنهج الذي تم به اختيار الولاة، وصفها بأنها «طريقة التسلل».

وكان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قد أصدر أول من أمس

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قال المتحدث باسم الحكومة السودانية، وزير الإعلام والثقافة فيصل محمد صالح، إن تعيين حكام الولايات «ربما لا يرضي البعض، لكن اختيارهم صاحبته الكثير من تعقيدات الأوضاع في الولايات». وفي غضون ذلك أعلن حزب الأمة القومي انسحابه من المشاركة في الحكم على المستوى الولائي، بعد أن حصل على خمس ولايات.

وبرر حزب الأمة، الذي يرأسه الصادق المهدي، آخر رئيس وزراء منتخب في عام 1986. ورفضه للمشاركة في هيكل الحكم المحلي بعملية اختيار حكام الولايات، وفقاً للأسس والمعايير التي دفع بها الحزب لرئيس الوزراء عبد الله

## حمدوك يشدد على اتفاق شامل وملزم بخصوص «سد النهضة»

مقبولا لجميع الأطراف. وأشار بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بالدور الحيوي لرئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، على قيادته للمفاوضات الثلاثية لسد النهضة الإثيوبي.

في سياق ذلك، قالت وزارة الري السودانية في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء أصدر قراراً بتكوين لجنة عليا، مهمتها متابعة ملف المفاوضات بشأن سد النهضة لتعزيز مصالح السودان الاستراتيجية.

وأضاف البيان أن اللجنة معنية بإقرار الموجهات ذات الصلة بالتركيز على وزارة الري لتعظيم الفوائد المتوقعة، وتقليل الإسقاطات السالبة، والإطلاع على الوثائق التي تعين اللجنة

من شأنها أن تؤثر سلباً على المفاوضات التي يقودها الاتحاد الأفريقي. مشيداً بالمناقشات البناءة التي أجراها خبراء الاتحاد الأفريقي، مؤكداً تمسك بلاده بمبدأ «الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية».

كما شدد حمدوك على ضرورة التوصل إلى اتفاقية شاملة وملزمة، حول ملء وتشغيل سد النهضة لتسهيل الطريق أمام التعاون الاستراتيجي في منطقة النيل الشرقي، وفتح الباب أمام التعاون الاستراتيجي حول مياه النيل الأزرق بين الدول الثلاث. مجدداً التأكيد على موقف السودان الثابت في مواصلة المفاوضات بنية حسنة، وإرادة سياسية قوية للتوصل إلى اتفاق شامل بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، يكون

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أصدر رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك قراراً يقضي بتكوين لجنة عليا يرأسها متابعة ملف سد النهضة، وتشدد على ضرورة التوصل لاتفاق شامل وملزم حول المراء الأول وتشغيل السد.

ويأتي القرار السوداني، عقب إعلان إثيوبيا اكتمال ملء العام الأول لبحيرة السد، والقمعة الأفريقية المصغرة التي أوصلت بمواصلة التفاوض بين السودان ومصر وإثيوبيا للتوصل لاتفاق حول القضايا الخلافية في سد النهضة.

ودعا حمدوك في بيان أمس الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية الجانب،

## الفرقية المصغرة التي انعقدت الثلاثاء الماضي، على الحلول الأفريقية للخلافات، ومواصلة التفاوض في الفترة المقبلة. وتقدم الخبراء الأفرقة في القمة بمقترح لتجاوز الخلافات حول المشاريع المستقبلية على النيل الأزرق، وحظى المقترح بتوافق الأطراف الثلاثة.

على أداء مهامها. وحدد القرار مقر اللجنة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، على أن تتولى مهام سكرتariatها التنسيق مع وزارة الري والموارد المائية، وتقدم تقارير دورية لمجلس الوزراء. كما وجه القرار وزارات شؤون مجلس الوزراء، العدل، والخارجية، والري والموارد المائية، والجهات الأخرى المعنية بوضع القرار موضع التنفيذ.

وتخص عضوية اللجنة كلا وزير العدل، ووزير الري والموارد المائية (عضواً ومقررًا)، ووزير الخارجية المكلف، ومدير عام جهاز المخابرات العامة، إضافة إلى مدير هيئة الاستخبارات العسكرية. وأتم رؤساء كل من السودان ومصر وإثيوبيا في القمة

مقبولا لجميع الأطراف. وأشار بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بالدور الحيوي لرئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، على قيادته للمفاوضات الثلاثية لسد النهضة الإثيوبي.

في سياق ذلك، قالت وزارة الري السودانية في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء أصدر قراراً بتكوين لجنة عليا، مهمتها متابعة ملف المفاوضات بشأن سد النهضة لتعزيز مصالح السودان الاستراتيجية.

وأضاف البيان أن اللجنة معنية بإقرار الموجهات ذات الصلة بالتركيز على وزارة الري لتعظيم الفوائد المتوقعة، وتقليل الإسقاطات السالبة، والإطلاع على الوثائق التي تعين اللجنة

مقبولا لجميع الأطراف. وأشار بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بالدور الحيوي لرئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، على قيادته للمفاوضات الثلاثية لسد النهضة الإثيوبي.

في سياق ذلك، قالت وزارة الري السودانية في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء أصدر قراراً بتكوين لجنة عليا، مهمتها متابعة ملف المفاوضات بشأن سد النهضة لتعزيز مصالح السودان الاستراتيجية.

وأضاف البيان أن اللجنة معنية بإقرار الموجهات ذات الصلة بالتركيز على وزارة الري لتعظيم الفوائد المتوقعة، وتقليل الإسقاطات السالبة، والإطلاع على الوثائق التي تعين اللجنة

مقبولا لجميع الأطراف. وأشار بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بالدور الحيوي لرئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، على قيادته للمفاوضات الثلاثية لسد النهضة الإثيوبي.

في سياق ذلك، قالت وزارة الري السودانية في بيان، أمس، إن رئيس الوزراء أصدر قراراً بتكوين لجنة عليا، مهمتها متابعة ملف المفاوضات بشأن سد النهضة لتعزيز مصالح السودان الاستراتيجية.

وأضاف البيان أن اللجنة معنية بإقرار الموجهات ذات الصلة بالتركيز على وزارة الري لتعظيم الفوائد المتوقعة، وتقليل الإسقاطات السالبة، والإطلاع على الوثائق التي تعين اللجنة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أصدر رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك قراراً يقضي بتكوين لجنة عليا يرأسها متابعة ملف سد النهضة، وتشدد على ضرورة التوصل لاتفاق شامل وملزم حول المراء الأول وتشغيل السد.

ويأتي القرار السوداني، عقب إعلان إثيوبيا اكتمال ملء العام الأول لبحيرة السد، والقمعة الأفريقية المصغرة التي أوصلت بمواصلة التفاوض بين السودان ومصر وإثيوبيا للتوصل لاتفاق حول القضايا الخلافية في سد النهضة.

ودعا حمدوك في بيان أمس الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية الجانب،

## قالت إنهم خططوا لإعداد تقارير «مفبركة» وترويجها على «الإنترنت»

## «الداخلية» المصرية تعلن توقيف «إخوانيين» حرصوا ضد الدولة

مرسي، المنتمي لجماعة «الإخوان» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 عقب احتجاجات شعبية. وتؤكد «الداخلية» على «الاستمرار في التصدي بكل حسم لأي محاولات تستهدف إثارة الفوضى والنيل من استقرار البلاد».

وحسب التحقيقات الأولية وفق تقارير مصرية أمس، فقد «اعترف المتهمون بأنهم أعدوا، للتحريض ضد الدولة، جمع المعلومات عن بعض القضايا التي تشغل المصريين، وفي مقدمتها مستجدات فيروس (كورونا المستجد)، وإزمة (سد النهضة)، والأزمة الليبية، وعلى عقب (تغيير مضمونتها) وهي منظمة شمال القوقاز الروسية، وبعض القنوات الفضائية، بهدف الإثارة والتحريض ضد المؤسسات المصرية، مقابل مبالغ مالية».

وحمرزة زويغ»، وبحسب البيان: «أكدت المعلومات اضطلاع العناصر (الإخوانية)، في إطار تنفيذ مخططاتها، باستغلال شقة سكنية بمدينة الإسكندرية، وتجديدها لاستخدامها كاستوديو، لإعداد أعمال المونتاج الخاصة بالمادة الإعلامية (مفبركة)؛ حيث تم استهداف وضبط القائمين على هذا المخطط، وهم: هشام متولي، وإسلام علواني، وإبراهيم سعيد، ومحمد محمد سعيد، ومحمد أحمد شحاتة، وصهيب سامي».

وقالت وزارة الداخلية أمس، إنه «عثر داخل الاستوديو على عدد من الكاميرات، وأدوات الحاسب الآلي والمونتاج. وعدد من الفيديوهات حول الأوضاع الداخلية للبلاد، تمهيداً لترويجها».

ووفق بيان صادر عن «الداخلية» أمس، فإن «قطاع الأمن الوطني رصد معلومات حول إصدار قيادات الجماعة تعليمات لعدد من العناصر (الإخوانية) والمتعاونين معهم لإعداد تقارير مخططهم الذي يستهدف إثارة الإشاعات والبلبلية، من خلال إعداد وإنتاج تقارير وبرامج إعلامية (مفبركة)، تتضمن أخباراً مغلوطة عن الأوضاع الداخلية في البلاد ومؤسسات الدولة، وترويجها عبر (الإنترنت)، وبعض القنوات الفضائية التابعة لـ(الإخوان) والتي تبث من الخارج». وأضاف بيان وزارة الداخلية أنه «يمكن تحديد العناصر (الإخوانية) القائمة على إدارة هذا المخطط من الهاربين بتركيّا، البرزهم: عماد الجبري، وحسام الشوريحي، والسيد توكّل،

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أعلنت السلطات المصرية توقيف 6 عناصر تابعين لجماعة «الإخوان» التي تصنفها مصر «إرهابية»، «خطت لإعداد تقارير مخططهم الذي يستهدف إثارة الإشاعات والبلبلية، من خلال إعداد وإنتاج تقارير وبرامج إعلامية (مفبركة)، تتضمن أخباراً مغلوطة عن الأوضاع الداخلية في البلاد ومؤسسات الدولة، وترويجها عبر (الإنترنت)، وبعض القنوات الفضائية التابعة لـ(الإخوان) والتي تبث من الخارج». وأضاف بيان وزارة الداخلية أنه «يمكن تحديد العناصر (الإخوانية) القائمة على إدارة هذا المخطط من الهاربين بتركيّا، البرزهم: عماد الجبري، وحسام الشوريحي، والسيد توكّل،

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أعلنت السلطات المصرية توقيف 6 عناصر تابعين لجماعة «الإخوان» التي تصنفها مصر «إرهابية»، «خطت لإعداد تقارير مخططهم الذي يستهدف إثارة الإشاعات والبلبلية، من خلال إعداد وإنتاج تقارير وبرامج إعلامية (مفبركة)، تتضمن أخباراً مغلوطة عن الأوضاع الداخلية في البلاد ومؤسسات الدولة، وترويجها عبر (الإنترنت)، وبعض القنوات الفضائية التابعة لـ(الإخوان) والتي تبث من الخارج». وأضاف بيان وزارة الداخلية أنه «يمكن تحديد العناصر (الإخوانية) القائمة على إدارة هذا المخطط من الهاربين بتركيّا، البرزهم: عماد الجبري، وحسام الشوريحي، والسيد توكّل،

## «فرع» أمهي بعد مقتل 5 من عمال الإغاثة في نيجيريا

بعد نشر مقطع فيديو يظهر القتل الوحشي لـ5 عمال إغاثة كان جرى خطفهم الشهر الماضي في ولاية بورنو شمال شرقي البلاد على أيدي من يُعتقد أنهم منشردون. وصرح الرئيس محمد بخاري بنان الضحايا من موظفي «وكالة إدارة الطوارئ الحكومية»، وكذلك منظمات إغاثة دولية، مثل (منظمة العمل ضد الجوع) و(لجنة الإنقاذ الدولية)... وغيرها». وشدد بخاري، في بيان، على أن الحكومة النيجيرية ستعفل كل ما في وسعها «لضمان متول

لاغوس: «الشرق الأوسط» قالت الأمم المتحدة إنها تشعر «بصدمة وفرع تام» بعد مقتل 5 عمال إغاثة على يد جماعات مسلحة مجهولة في شمال شرقي نيجيريا. وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في نيجيريا إدوارد كالون، ببيان صدر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية: «لقد كانوا من العاملين في المجال الإنساني وكرسوا حياتهم لمساعدة الأفراد والمجتمعات الضعيفة في منطقة تضرت بشدة من العنف». وجاء البيان

لاغوس: «الشرق الأوسط»

3 أشخاص كانوا يُعدون لتنفيذ هجوم إرهابي. وتشعر أجهزة الأمن الروسية بقلق بالغ إزاء عودة المتطرفين من الحرب الأهلية في سوريا إلى منطقة شمال القوقاز الروسية، التي تضم عدداً كبيراً من السكان المسلمين. ونفذ مسلحون هجمات متكررة بالمنطقة في السابق. وتقاتل القوات الروسية إلى جانب قوات نظام الرئيس بشار الأسد في سوريا، ولكن كثيرين من المرتزقة من شمال القوقاز يقاتلون مع الجانب الآخر في الصراع طويل الأمد هناك.

## الاستخبارات الروسية: مقتل 4 أعضاء من خلية «داعشية»

وثائق تتعلق بالهجمات في شقة بمدينة نالشميك، وقاتل جهاز الأمن الاتحادي إنه تم العثور على أصيبدو بجروح ميّجة أثناء مقاومتهم عملية القبض عليهم. وسيتم فتح قضية جنائية بموجب مادي «الهجوم الإرهابي» و«التصنيع غير المشروع للأسلحة» من القانون الجنائي لروسيا الاتحادية. هذا؛ وكانت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب بجمهورية قباردينو - بالقاريا الروسية، قد أعلنت في شهر مارس (آذار) الماضي، أن أجهزة الأمن حيدت

وتم التخطيط له من قبل أعضاء خلية تابعة لتنظيم (داعش) الإرهابي المحظورة في روسيا». وأضاف البيان أنه تم العثور على عبوة ناسفة جاهزة للاستخدام، ومكونات لتصنيع المتفجرات، بالإضافة إلى معدات اتصالات تحتوي مراسلات بين مقاتلي «داعش» في مكان إقامتهم السري في نالشميك، حيث تمت مناقشة الهجوم الإرهابي المخطط له. وكان الرجال الأربعة يعتزمون شن هجمات تستهدف قوات الأمن في جمهورية قباردينو - بالقاريا الروسية. وتم ضبط عبوة ناسفة محلية الصنع والعثور على

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن جهاز الأمن الاتحادي الروسي (وكالة الاستخبارات الرئيسية في روسيا)، أول من أمس، مقتل 4 أعضاء في خلية تابعة لتنظيم «داعش» (الإرهابي المحظور) في جنوب البلاد. وجاء في بيان مركز العلاقات العامة التابع للجهاز الاتحادي الروسي: «أحبط جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بالتعاون مع وزارة الداخلية الروسية عملاً جهودها عبر توجيه ضربة عملاً بإنفاذ القانون على أراضي جمهورية قباردينو - بالقاريا،







## استعراض سياسي لإردوغان في أول صلاة جمعة بـ«آيا صوفيا»



أرسلت دعوات إلى 500 شخص أتراك واجانب لاداء صلاة الجمعة اليوم في مسجد آيا صوفيا (أب)

وأرسل أرباش دعوات إلى 500 شخص، من بينهم سياسيون ونواب وأساقفة جامعية، ورجال دين، من أجل أداء صلاة الجمعة اليوم في مسجد آيا صوفيا. كما دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بعض رؤساء الدول للمشاركة في افتتاح «آيا صوفيا»، بعد تحويله لمسجد، منهم أمير قطر، ورئيس حكومة الوفاق الليبية، فائز السراج، ورئيسا البوسنة وأذربيجان، وعدد من رؤساء الدول الأفريقية.

وذكرت وسائل الإعلام التركية أن أردوغان دعا أيضا بابا الكنيسة الكاثوليكية وبابا الفاتيكان البابا فرنسيس، لزيارة متحف «آيا صوفيا» خلال افتتاحه كمسجد.

والتحلي بالصبر والإيتار». من جانبه، أعلن رئيس هيئة الشؤون الدينية التركية علي أرباش، أنه اعتبارا من اليوم الجمعة ستقام الصلوات الخمس في آيا صوفيا بانتظام، مشيرا إلى تعيين إمامين و5 مؤذنين للعمل بالمسجد.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين جرت التحضيرات لافتتاح آيا صوفيا كمسجد، حيث تمت تغطية أرضيته بالسجاد باللون «الفيروزي» لحجب الرسوم الموجودة منذ أن كان كاتدرائية قبل فتح القسطنطينية، وفي أوقات الصلاة سيتم تغطية الأيقونات المسيحية بستائر، وستستمر زيارة المعلم الثري من جانب غير المسلمين في تركيا والعالم مع مراعاة آداب دخول المسجد.

واقعة حول آيا صوفيا القريب من مسجد السلطان أحمد وتم إغلاق الطرق المؤدية إليه. وقال والي إسطنبول علي يرلي كايا إن الاستعدادات لإقامة أول صلاة جمعة في آيا صوفيا اليوم، بعد 86 عاما من تحويله إلى متحف، اكتملت، مشيرا إلى أن جامع آيا صوفيا، الذي يعد رمزا لفتح إسطنبول في 29 مايو (أيار) 1453 سيقف تحت العبادة اليوم، وأن الكل يريد المشاركة في الافتتاح.

وهناك اهتمام كبير ولقد قمنا باستعداداتنا لإدارة هذا الملحق بطريقة تناسب القيمة الرمزية للحدث، ونوه يرلي كايا بجهود السلطان محمد الثاني، الملقب بـ«الفتاح» وجنوده في سبيل المحافظة على آيا صوفيا، صرح ممثل الإنسانية جمعا لدى فتح القسطنطينية.

أقتره، سعيد عبد الرازق

تقام اليوم أول صلاة جمعة في آيا صوفيا بعد تحويله من متحف إلى مسجد بموجب مرسوم موقع من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 10 يوليو (تموز) الجاري عقب صدور قرار في اليوم ذاته من المحكمة الإدارية العليا بإلغاء قرار الحكومة الصادر عام 1934 بتحويله من مسجد إلى متحف.

وحول أردوغان الصلاة إلى مناسبة استعراض سياسي، إذ سيحضرها إلى جانب 500 شخصية عامة وجهت رئاسة هيئة الشؤون الدينية الدعوة إليهم للمشاركة فيها، إضافة إلى دعوة قادة دول حليفة. واتخذت السلطات التركية تدابير أمنية حول المنطقة

## إرسال مزيد من القوات الفيدرالية إلى ولايات ديمقراطية وسط جدل حول دستورية القرار

### بايدن يصعد اتهاماته لترمب بـ«العنصرية»



ترمب يعلن إرسال عناصر من القوات الفيدرالية إلى المجتمعات الأميركية التي تعاني من جرائم عنيفة (أ.ب.ف)

## وساطة من قادة غرب أفريقيا في أزمة مالي السياسية

ياماكو، «الشرق الأوسط»

حتى الآن فشلت المحادثات بين السلطات في مالي التي يقودها الرئيس إبراهيم بو بكر كيتا، والمعارضة التي يتزعمها رجل الدين محمود ديكو، حليف كيتا السابق. وتأتي جهود وساطة أفريقية، من المقرر أن تعقد جلسات لها في عاصمة مالي ياماكو، بعد أسابيع عدة من احتجاجات عنيفة قتل خلالها عشرات الأشخاص. ووصل رؤساء 5 دول في غرب أفريقيا إلى مالي، أمس الخميس، في مسعى للتفاوض على إنهاء أزمة سياسية تزعزع استقرار البلاد وتثير مخاوف من أنها قد تقوض معركة إقليمية ضد الإسلاميين المتشددين. ومن بين فريق الوساطة، الرئيس النيجيري السابق غودلاك جوناثان الذي يرأس المحادثات نيابة عن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

ويتمتع عشرات الآلاف من أنصار المعارضة، كيتا بممارسة التخويف على نطاق واسع وشراء الأصوات خلال انتخابات برلمانية مقررة للحد من أجريت في أبريل (نيسان) مما أعطى إدارة كيتا أغلبية قوية. وتُنظر إلى عدم الاستقرار السياسي في مالي على أنه تطور خطير لمنطقة الساحل بأكملها التي تواجه بالفعل تهديدات مستمرة من كثير من الجماعات الإرهابية والانفصالية. ومن هنا جاءت الوساطة الأفريقية؛ إذ وصلت مجموعة الوساطة إلى مالي للمساعدة في التوسط في

التي ستأتي إلى المدينة ستتعاون مع شرطة شيكاغو لمحاربة العنف، ولن تتصرف أحادي كما فعلت في بورتلاند، وأضاف: «لن نسبح بالاعتقالات التعسفية لمواطنينا ولن نتسامح مع أي تصرفات من هذا النوع». وذلك في إشارة إلى ما حدث في بورتلاند حيث أظهرت شرائط فيديو عناصر من القوات الفيدرالية يبرزات مرطبة من دون بطاقات تعريفية يعقلون ناشطين على الطرقات ويقعدونهم نحو سيارات من دون نم.

وكانت مجموعة مؤلفة من 15 عمدة من مختلف الولايات التي تحدث عنها ترمب أصدروا بياناً أعربوا فيه عن قلقهم الشديد من وجود قوات فيدرالية في مدنها، واتهموا الرئيس بخرق القانون واتخاذ قرارات تهدف إلى استقطاب الناخبين في الموسم الانتخابي. وأثار عدد من المحللين والمشرعين تساؤلات حول مدى دستورية القرار الذي أصدره ترمب وحدود سلطات الحكومة الفيدرالية مقابل السلطات المحلية لحكام الولايات. يأتي هذا في وقت لا تزال فيه استطلاعات الرأي تشير إلى تقدم بايدن على الرئيس الأميركي. أخرها استطاع لرويتز - إيبسوس أظهر تقدم بايدن بـ2 نقاط على ترمب، كما أظهر الاستطلاع دعماً كبيراً لبايدن من قبل الناخبين المزدوجين، لينتقد على ترمب بـ22 نقطة من صفوفهم. إذ قال 61 في المائة منهم أنهم يميلون للتصويت لصالح بايدن مقابل 39 في المائة من الذين رجحوا الكفة لصالح ترمب. وبحسب الاستطلاع فقد قال 34 في المائة من الناخبين إنهم سيدعمون المرشح الذي يقدم خطة قوية لإنعاش الولايات المتحدة.

مدينة شيكاغو في ولاية إلينوي واليوكر في ولاية نيويورك، وذلك ضمن ما بات يعرف بـ«عملية ليند» التي أعلنت عنها وزارة العدل القوات المحلية في مواجهة أعمال العنف بعد الممارسات المخيرة للجدل لهذه القوات في مدينة بورتلاند. وأكدت عمدة شيكاغو لوري لايتفوت أنها ستحضر على عدم تكرار سيناريو بورتلاند في شوارع مدينتها، فقالت: «مهما كانت الظروف لن أسمح لقوات دونالد ترمب بالمجيء إلى شيكاغو وتربص سكانها». وتابعت لايتفوت: «نحن نرحب بالتعاون المشترك، لكننا لا نرحب بالديكتاتورية». مشيرة إلى أن الإدارة أكدت لها أن القوات الفيدرالية

كل الأميركيين كما يدعمه ناخبون سود أكثر من أي رئيس جمهوري في التاريخ الحديث». وتابعت بيرسون: «جو بايدن لا يجب أن يحاضر في مواضيع العدالة العنصرية» وذلك في إشارة إلى البعض من تصريحات بايدن السابقة المثيرة للجدل تحديداً تلك التي وصف فيها الرئيس السابق باراك أوباما بالرئيس الأول من أصول أفريقية الذي يتمتع بحديث بلباقة وذكاء ووسامة، على حد وصفه. وقد سبق لبايدن وأن اعتذر على تصريحه هذا. وفيما يصعد بايدن على هجومه الكلاوي على ترمب، صعد الرئيس الأميركي من تحديه للحكام الديمقراطيين في الولايات الأميركية، فاعلن عن إرسال قوات فيدرالية إلى

واشنطن، رنا أبيتز

مع احتدام الموسم الانتخابي ازدادت الانتقادات والتهجمات المتبادلة بين المرشحين الديمقراطي والجمهوري. وفي تصريح ناري، وصف نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأول رئيس عنصري متخفي في الولايات المتحدة. وشن بايدن هجوماً عنيفاً على ترمب واتهمه بنشر العنصرية في البلاد، فقال: «ما فعله الرئيس ترمب في نشره للعنصرية وتعامله مع الأشخاص بناء على لون بشرتهم وأصولهم هو أمر مقزز». وتابع بايدن انتقاداته بشغف ملحوظ مضافاً: «لم يسبق لأي رئيس أن فعل هذا أبداً. سواء أكان جمهورياً أم ديمقراطياً. لظالما كان لدينا عنصريون حاولوا الوصول إلى الرئاسة، لكنها المرة الأولى التي يفوز فيها عنصري بمنصب الرئيس».

واهتم بايدن، في حدث انتخابي افتراضي، ترمب باستغلال المشاعر العنصرية ليعرض الأشخاص لحشد دعم الناخبين في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي تراجعاً مستمراً في شعبيته. وقد أثارته هذه التصريحات كحيلة الرئيس الأميركي الذي رد على اتهامات بايدن خلال مؤتمر الصحافي اليومية فقال: «لقد قفتم أكثر لمساعدة الأميركيين السود، أكثر من أي رئيس سابق باستثناء أبراهام لينكولن ربما... لم يجارني أي رئيس سابق في أفعالي هذه». كما ردت مستشارة حملة ترمب الرئيسية كاترينا بيرسون على اتهامات بايدن فقالت: «الرئيس ترمب يحب الجميع ويعمل جاهداً لمساعدة

## الجمهوريون مصممون على عدم ترميره في «الشيوخ»

### «النواب» الأميركي يجهد «حظر السفر»

المهاجرين على أساس ديني، مدافعاً عن دور الكونغرس في وضع قوانين الهجرة، والوقوف ضد قرارات إدارة الرئيس ترمب. بدوره، قال النائب الديمقراطي جيمي راسكين من ولاية ماريلاند، خلال المناقشة قبل التصويت النهائي: «سيكون يوم فخر للكونغرس عندما نبتل محاربة الرئيس بتصنيف المهاجرين واللاجئين على أساس دينهم». فيما انتقد الجمهوريون مشروع القانون، الذي اعتبروه من غير المرجح أن يتم تناوله في مجلس الشيوخ، باعتباره «متهورا» وغير مسؤول، ويهدد الأمن القومي الأميركي، ومسجد جانحة «كورونا»، معتبرين أن المقصد من تمرير هذا القانون ليس الحفاظ على سلامة الأميركيين، بل لانهم فقط أي الديمقراطيين «لا يحبون هذا الرئيس، وسيجعلون الأمر أكثر صعوبة على الإدارة».

وكان المرشح الرئاسي الديمقراطي المخترض جو بايدن نائب الرئيس

سيبتين على وزارة الخارجية ووزارة الأمن الداخلي التشاور مع الكونغرس قبل رفع القيود. الدول التي يشملها قرار حظر السفر هي إيران، والصومال، واليمن، وسوريا، وليبيا، والسودان، والعراق، وكوريا الشمالية، ونيجيريا، وتزانيا، إضافة إلى بعض المسؤولين الكوحيين والفنزويليين وعائلاتهم. ويجادل أنصار التشريع بأنها خطوة ضرورية لإلغاء السياسات التي يعتبرونها تمييزية وغير دستورية، وكان البيت الأبيض قد أصدر بياناً صحافياً في مارس (آذار) الماضي، بالإعلان عن إلغاء حظر السفر «سيضر بالأمن القومي للولايات المتحدة»، وإن الحظر يعتبر الآن محورياً في جهود الإدارة المستمرة لحماية الشعب الأميركي ضد انتشار جائحة «كوفيد -19».

ووصف النائب الديمقراطي جيرولد نادر رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، مشروع القانون الذي يحمل عنواناً رسمياً «قانون المناهضة التمييز القائمة على الأصل القومي يغير المهاجرين»، بأنه تشريع حاسم سيوقف تجاوز السلطة التنفيذية بشأن تمييز

مشيرة إلى أن الإدارة أكدت لها أن القوات الفيدرالية

مشيرة إلى أن الإدارة أكدت لها أن القوات الفيدرالية

مشيرة إلى أن الإدارة أكدت لها أن القوات الفيدرالية

## عبرتا عن استعدادهما لجمع السيناريوهات

### تساؤم في لندن وبروكسل حول اتفاق ما بعد «بريكست»

فترة ما بعد «بريكست» الانتقالية، في 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وغادرت بريطانيا التكتل رسمياً بعد عضوية استمرت 50 عاماً في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي؛ لكنها لا تزال تجري معاملات بشكل واسع، وكانها لا تزال عضواً في التكتل. وتهدف المحادثات الجارية للتوصل إلى اتفاق جديد بشأن التجارة وغيرها من المسائل، على غرار حقوق الصيد وقواعد حماية البيئة.

لكن شهوراً من المحادثات لم تفض إلى تحقيق تقدم يذكر؛ إذ ترفض بريطانيا القبول بعدد من الشروط التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي، للوصول بشكل مفتوح إلى سوقها الاقتصادية. وقال فريست، كما نقلت عنه الصحافية البريطانية: «لم يتزكو أي شيء حتى الآن، والفرغ من أننا سنواصل بكل طاقتنا السعي للتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، فإنه يعد بأن تعرف دوائر المال والأعمال في بريطانيا بحلول نهاية يوليو، إن كان من الممكن التوصل قريباً إلى اتفاق، أم أنه سيكون عليها الاستعداد لانفصال غير منظم، بموجب اتفاق عند انقضاء

التوصل إلى اتفاق في سبتمبر (أيلول). وقال إن بريطانيا لا تزال تتطلع إلى اتفاقية تجارة حرة مماثلة لتلك التي بين الاتحاد الأوروبي وكندا». وأضاف: «ما زلنا لا نعلم لماذا هذا صعب للغاية بالنسبة للاتحاد الأوروبي؛ لكننا سنواصل التفاوض مع أخذ هذا في الاعتبار».

وبدوره، أكد المفاوض البريطاني، الخميس، أنه بات «من الواضح» أنه لن يكون من الممكن تحقيق هدف بلاده في إجراء مفاوضات بناءة. وأضاف بارنبييه أنه تم إجران تقدم في بعض المجالات، مثل التعاون القضائي، إلا أنه لم يتم إجران أي تقدم في مجالين أساسيين، هما ضمان تكافؤ الفرص ومصائد الأسماك. وأكد بارنبييه: «من خلال رفضنا الالتزام القضائي، إلى المنافسة المفتوحة والمنصفة (الموافقة) على اتفاق متوازن بشأن صيد السمك، تجعل المملكة المتحدة التوصل إلى اتفاق تجاري في هذه المرحلة أمراً مستبعداً». إلا أنه لفت إلى أنه لا يزال من الممكن

استبعد ميشال بارنبييه كبير مفاوضي ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التوصل إلى اتفاق تجاري مع بريطانيا حالياً مرحلة ما بعد «بريكست»، وذلك بعد جولة من المفاوضات جرت هذا الأسبوع. وبلغت إنه بينما ظل الاتحاد الأوروبي ملتزماً بالانخراط البناء، فإن بريطانيا «لم تظهر المستوى نفسه» من الرغبة في إجراء مفاوضات بناءة. وأضاف بارنبييه أنه تم إجران تقدم في بعض المجالات، مثل التعاون القضائي، إلا أنه لم يتم إجران أي تقدم في مجالين أساسيين، هما ضمان تكافؤ الفرص ومصائد الأسماك. وأكد بارنبييه: «من خلال رفضنا الالتزام القضائي، إلى المنافسة المفتوحة والمنصفة (الموافقة) على اتفاق متوازن بشأن صيد السمك، تجعل المملكة المتحدة التوصل إلى اتفاق تجاري في هذه المرحلة أمراً مستبعداً». إلا أنه لفت إلى أنه لا يزال من الممكن

## موجز

### واشنطن تدين غارة القوات الأفغانية

الذين يتم إنقاذهم من البحر». وقالت المنظمة الخيرية، إن التهمة الرئيسية الموجهة للسفينة هي أنها «كانت تحمل عدداً من الأشخاص أكبر من العدد المسموح». وقالت السلطات الإيطالية، إن السفينة ستنزل محترقة حتى معالجة جميع المخالفات، مضيفة أن البعض منها سيطلب تدخل الدولة التي تحمل السفينة علمها وهي النرويج.

### إيطاليا تحجز سفينة إنقاذ المهاجرين

روما - «الشرق الأوسط» أعلن خفر السواحل الإيطالي، أنه احتجز سفينة إنقاذ المهاجرين «أوشن فايكنج»، ووقفها حالياً في ميناء بورتو إمبديوكلي على ضيق صقلية؛ وذلك بسبب «مخالفات عدة». وقال إنه اكتشف «الكثير من المخالفات ذات الطبيعة الفنية والتشغيلية التي لا تعرض فقط سلامة الطاقم للخطر، وإنما أيضاً أولئك الذين تم إنقاذهم أو يمكن أن يتم إنقاذهم». وأعلن خفر السواحل عن الإجراء في بيان صدر في وقت متأخر من يوم الأربعاء. وردت منظمة «إس أو إس ميديتيرانيه» الخيرية الأوروبية، التي تشغل السفينة، اللبلة الماضية، بإدانة «مناورة التحرش الإداري التي تهدف إلى إعاقه عملنا الذي يقفد حياة (المهاجرين

### الصين تعلن نجاح إطلاق أول مهمة إلى المريخ

بيكين - «الشرق الأوسط» أكدت إدارة الفضاء الوطنية الصينية بعد ظهر أمس (الخميس)، إطلاق المهمة «تيانوين-1» بنجاح، وهي أول مهمة مستقلة لها إلى كوكب المريخ. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أنه قد تم إطلاق الصاروخ «لونج مارش-5»، الذي يحمل المركبة الفضائية، من موقع «جنتشانج» للإطلاق الفضائي الواقع في إقليم هاينان الاستوائي جنوب الصين. وقد تم بث حدث الإطلاق مباشرة على موقع «يوتيوب». وتهدف المهمة إلى استكشاف بيئة المريخ والبحث عن ملامح للحياة. وتستغرق المركبة الفضائية سبعة أشهر حتى تصل إلى

كابل - «الشرق الأوسط» ندد المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان، أمس (الخميس)، بغارة جوية شنتها القوات الأفغانية غربي البلاد، ودعا إلى إجراء تحقيق بشأنها. وقال المبعوث زلمي خليل زاد، الذي قاد مفاوضات للتوصل إلى اتفاق مع «طالبان» نهاية فبراير (شباط)، إن مستوى العنف أصبح مرتفعاً للغاية. ولقي الكثير من المدنيين مسلحين «طالبان» حتفهم أمس في إقليم هرات جراء انفجار لغم أرضي. وفي حادث منفصل، استهدفت غارة جوية مجموعة من الأشخاص كانوا تجمعا مع قيادي من «طالبان» تم إطلاق سراحه مؤخراً من السجن. وقال مسؤولون محليون، لوكالة الأنباء الألمانية، إن الحادثين وقعوا في منطقتين تسيطر عليهما «طالبان»، وأسفرا عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص وإصابة 16 آخرين، بينهم مدنيون. وكتب خليل زاد، على موقع «تويتر»، «في هرات، تشير الصور وروايات شهود العيان إلى أن الكثير من المدنيين، بينهم أطفال، كانوا

### كابل - «الشرق الأوسط» ندد المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان

كابل - «الشرق الأوسط» ندد المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان، أمس (الخميس)، بغارة جوية شنتها القوات الأفغانية غربي البلاد، ودعا إلى إجراء تحقيق بشأنها. وقال المبعوث زلمي خليل زاد، الذي قاد مفاوضات للتوصل إلى اتفاق مع «طالبان» نهاية فبراير (شباط)، إن مستوى العنف أصبح مرتفعاً للغاية. ولقي الكثير من المدنيين مسلحين «طالبان» حتفهم أمس في إقليم هرات جراء انفجار لغم أرضي. وفي حادث منفصل، استهدفت غارة جوية مجموعة من الأشخاص كانوا تجمعا مع قيادي من «طالبان» تم إطلاق سراحه مؤخراً من السجن. وقال مسؤولون محليون، لوكالة الأنباء الألمانية، إن الحادثين وقعوا في منطقتين تسيطر عليهما «طالبان»، وأسفرا عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص وإصابة 16 آخرين، بينهم مدنيون. وكتب خليل زاد، على موقع «تويتر»، «في هرات، تشير الصور وروايات شهود العيان إلى أن الكثير من المدنيين، بينهم أطفال، كانوا



ولو أننا افترضنا بأن قورشون ساق إنشاء الدول القومية وحرصها على استعمال التاريخ القومي بطريقة منطقية كما قال؛ فإن السعودية نظرتها شمولية وأكثر عمقاً من هذا الطرح، حيث إن التاريخ في السعودية تتم مناقشته وطرحه على أساس الإطار العام لتاريخ الإسلام منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة، وامتداده بعد ذلك إلى خارج الجزيرة العربية.

يقودون تفاصيلها وفق المخادعة المكشوفة. تحدث زكريا قورشون عن إنشاء الدولة القومية، باعتبارها طريقة سحرية للبحث في التاريخ، وساق ذلك على أساس أنه شأن حتمي. وبعد ذلك حين أراد للمز قال بأن السعودية سارت عكس هذا التيار تمامًا، بأنها بدلاً من أن تسعى لكشف التاريخ ركزت على إنكاره، مبرراً ذلك برفض الثقافة البدوية للتاريخ المدني، ونذب الوهابية -على حد قوله- للتاريخ.

مارس العثمانيون الأتراك أشد أنواع الجرائم ضد المسلمين العرب، واستمتعوا بتدجينهم وقهرهم، والتفريط بأرواحهم. والأتراك عموماً ينتهجون سياسة خداعة، وهي أنهم يتباكون على الإسلام والسلطنة، وهم في الحقيقة يتباكون على عزهم وسطوتهم ويصوّرونها باسم الإسلام وحمايته؛ لكسب الدعاية بين المسلمين بقومياتهم المختلفة، وفي جانب آخر يسعون لاستعادة هذه السطوة والسلطة والقوة بالدعاية التي

## رداً على زكريا قورشون في سلسلة مقالاته (رداً على السعوديين) (5)

# «صرة العُربان» لا تعيب القبائل السعودية... و«الإنسانية» تجعلنا نبذ عبودية الأتراك الأولى للعرب



د. طلال الطريقي\*

وقبائل متدافعة. (Stanford Shaw, History of the Ottoman Empire and modern Turkey (New York: Cambridge University Press, 2002), 2-3). لكن هذا الأمر لم يستمر طويلاً، إذ زاد تدفق الأتراك، ومع الوقت صاروا يدخلون كمجموعات أكبر من قبل، حتى جاء السلاجقة الذين بدأوا كخزاس مرتزقة، ليحموا الخليفة ضد أي تهديدات، فزاد نفوذهم في الدولة العباسية مقابل أنهم كانوا قادة بين قبائل التركمان البدو، وتضارب دورهم بين الحماية وإدارة الدولة، واعتبارهم قادة وزعماء تركمان، والعباسيون أصبحوا خلفاء يمثلون قيادة روحية فقط بلا سلطة. (Shaw, History of the Ottoman Empire, 4-5).

لذلك لا نتعجب أن يصح قورشون بانسأ في طرحه، متراً في معلوماته، مُدلساً في إشاراته، يأخذ من التاريخ ما يشاء، ويتكلم ويتجاهل ما لا يشاء، أو ما لا يتوافق مع طرحه، ويبدأ على ذلك اعتدق بأن قطعة الحجر سَنصَّح بدينار بعد ذلك.

وفي النهاية؛ كذا نتوقع أن قورشون في سلسلته سيعمد إلى الطرح العلمي الرصين، بما يُفترض أن يكون باعتباره مستأذاً أكاديمياً، وفي درجة علمية لا يُقبل لصاحبها أن يكون سطحياً، توجهه البوصلة السياسية المُقلَّعة. لذلك بدأ كل ما جاء به من تاريخ؛ ضعيفاً ركيحاً، اعتمد فيه على الطرح الظني، والأسلوب المتعالي للأتراك في توجيه نظرهم لغيرهم من الأجناس الأخرى، وبالتالي فإن هذا التوجه والتوجيه الذي يظنق به قورشون باسم سلطته، قد أسقطه في هوة شائكة، لن يرحمه التاريخ بعدها، ولن تنفعه معه تطبيقات المطبلين.

فالتاريخ واضح، ومصادره متوفرة، وطرقه متاح للجميع، ولكل من أراد أن يتأكد من حقيقته عليه فقط أن يعود لمصادره، ليكتشف ما فيه من أبعاد، ويحللها وفق المنطق، لا وفق الإثنية والمصلحة السياسية.

\* أكاديمي وإعلامي سعودي

ويسيطرون على أموال الدولة بعد سيطرتهم على مناصبها. وكانت السنة التي تجرأ فيها المتوكل على الله، سنة 247هـ-861م، في قصره ومجلسه مع وزيره الفتح بن خاقان (وذلك كله فقط لأن الخليفة أراد مصادرة مملوك أبيه وصيف التركي) هي بداية السلطان الفعلي للمماليك الأتراك في الدولة الإسلامية بعد المعتصم بالله لأنه لم يكن أحد يستطيع أن يجاريهم في عجايب التواريخ والأخبار، (سعيد براجوي، الإمبراطورية العثمانية... تاريخها السياسي والعسكري (بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 1993م)، 13؛ محمد مقديش، نزهة الأنظار في عجايب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1988م)، 1: 256).

وفي الوقت الذي بلغ الترك

العثمانيون... تاريخها السياسي والعسكري (بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 1993م)، 13؛ محمد مقديش، نزهة الأنظار في عجايب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1988م)، 1: 256).

## طرح قورشون أثبت الأسلوب التركي المتعالي والعنصرية التي جاءت برداء التاريخ المُركَّب

ففيه من القوة والسطوة والنفوذ لم يسعوا إلى استدعاء القبائل التركية بتنظيماتها وقواتها، إذ حرصوا على استقطاب الأفراد والمجموعات العسكرية التي تمثل جنوداً مرتزقة، فيأتي أغلبهم عن طريق الشراء والتملك كعبيد، وربما يعود ذلك إلى أن القبائل التركية يجب أن يكون اندماجها في الحضارات الأخرى تدريجياً، لذلك كانت الدولة الإسلامية كغيرها من الحضارات التي جعلت بينها والمجموعات التركية الكبيرة حذاً وشرطاً فاصلاً، ردافاً عن مناطقها من بربريتهم وهمجيتهم أثناء هجرتهم كما كان مُعتقداً في ذلك الوقت، لذلك حرص العباسيون على الشريط الفاصل بين حدود دولتهم الشرقية والقبائل التركية، بتوطيق مجموعات بدوية منهم على طريق فاصل بين العباسيين والقبائل التركية، إذ كانوا يدفعون أبناء جنتهم عن الاختراق إلى العباسيين، خاصة إذا جاءوا كجماعات

المُتَحَصِّص، مع بداية وفودهم إلى العالم الإسلامي. فبعد أن وصلت الفتوحات الأولى إلى بلاد الترك عمل الأمويون والعباسيون من بعدهم على تخيبت قوتهم في آسيا الوسطى، واستمر نشر الإسلام فيها، حتى بدأ يدخل الترك في خدمة الدولة الإسلامية، واستكثرت منهم الدولة العباسية في خدمتها، خاصة في عهد الخليفة المعتصم بالله الذي أصبح جُلَّ عسكريه منهم، وكانوا عماد دولته ورجاله، حتى قيل إنه كان للمعتصم بالله ما يقارب 20 ألفاً من المماليك الترك، عبيداً له وحده. (للمزيد راجع: محمد العمراني (ت: 580هـ-1184م)، الإنبياء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي (القاهرة: دار الأفاق العربية، 2001م)، 104 - 110؛ محمد الذهبي (ت: 748هـ-1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق:

عمر التدمري، 2 (بيروت: دار الكتاب العربي، 1993م)، 17: 379؛ إسماعيل بن كثير (ت: 774هـ-1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1988م)، 10: 325).

حينما ازداد احتكاك الأتراك بالدولة في العراق والشام، صاروا يتربدون على حواضر العالم الإسلامي، وامتلات بهم الديار، وأصبح منهم أمراء الجيش، واستبدؤوا بامور الدولة، غير أن هذا النشاط الذي بدأ واضحاً بعد عهد المعتصم بالله كان يمثل نشاطاً اشخاص وأسر، وليست قبائل جماعات كبيرة، فالأكثر منهم كانوا عبيداً يُستخدمون في خدمة الدولة. (شكيب أرسلان، تاريخ الدولة العثمانية، تحقيق وجمع: حسن سويدان (بيروت: دار ابن كثير، 2001م)، 26).

وعلى رغم أنهم كانوا مماليك، فإنهم تنفَّذوا للدرجة التي كانوا يستطيعون فيها عزل الخلفاء وقتلهم،

جيداً دلالات ما جاء في الآية، وما مفهوم الأعراب أو البدو. ونسب أنه في السورة ذاتها (التوبة) يقول تعالى: «ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول إلا إنها قرية لهم سيُدخلهم الله في رحمته...» (آية: 99)، والآية هنا تُنفِض ما قبلها، وليست بالمعنى المُطلق الذي قصده قورشون في استخدامه، وعلى رغم ذلك تنحصر في أسبابها الخاصة، ومفاهيمها العامة. كما أكد قورشون على عنصرية من خلال قوله إن «هذه القبائل اليوم التي تغرّد على نفس النسق، وتهاجم الدولة العثمانية عبر مواقع التواصل، من أجل كسب رضا العائلة الحاكمة في السعودية، عليها أن تعلم أن قيود قبائلهم، وتوقيع وختم أجدادهم، لا تزال محفوظة في الأرشيف العثماني ضمن قسم صرة العُربان». والقصد من هذا القول الحظ من قدر القبائل العربية كافة في الجزيرة العربية، ولا يعلم أن هذا أمر لا يعيب، فمقابل هذه الصرة كانت الدولة العثمانية تحافظ على طرقها، كونها تكلف بالحماية، والعثمانيون إن لم يقدروا على فرض سلطتهم إلا بالمال فلا سلطة لهم.

أما إن عُذنا إلى التاريخ ففي الوقت الذي يقول فيه قورشون إن «صرة العُربان» لديهم في الأرشيف؛ لن نخالف الطبيعة الإنسانية في تذكره بتفاصيل تاريخية قديمة تم نبذها وطوتها الصفحات في مسألة العبودية القديمة التي لا توافق الجانب الإنساني

وهذا ما سار عليه أبناؤه من بعده في خدمة المسلمين من خلال الحج. وما قاله قورشون ما هو إلا تدليس كعادته، وصياغة الكلام في غير مقاصده بما يحقق هدفه، كما أن تركيا لم تكن تُعزُّ أمر الحج ولا الحرمين أي أهمية في بداية عهد الجمهورية ومصطفى كمال أتاتورك، لذلك لا يمكن أن يحمل الأتراك الحاليون وحكومتهم الحالية أي فكرة نقية عما قامت به المملكة منذ تأسيسها، ولا يرونها إلا منافساً أخذ منهم ما كانوا يستمدون منه الشرعية، فالهاجس الذي يشغل الأتراك والعثمانيين قبلهم في تبعية الحرمين ما كان يمنحه ذلك من شرعية تدعم موقفهم في الصعود على قمة العالم الإسلامي.

والسعودية بكل ما قدّمته لم تكن تنظر يوماً إلى الزاوية التي تنحصر فيها وجهة النظر التركية، بل إن خدمة الحرمين في السعودية حق وواجب تضطلع به الحكومة السعودية، ويستشعر كل سعودي بشرف خدمة بيت الله تعالى.

بإدارة الإسلامية المُشتركة، حيث استغل قورشون المؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه الملك عبد العزيز بعد أن ضمَّ الحجاز، وصرَّح فيه بأن أهم أهداف هذا المؤتمر إقرار شكل إدارة الحج بما يتوافق مع ما تقرّحه دول العالم الإسلامي. كان أول اجتماع مؤتمر العالم الإسلامي سنة 1346هـ-1926م، والذي لم يُشارك فيه تركيا التي ينطق باسمها قورشون، بل إنه لم يُشَرِّح بأي شكل من الأشكال إلى الإدارة المُشتركة، بل كانت الإشارة إلى طرح دول العالم الإسلامي لأرائها ومقرراتها ومطالباتها في موسم الحج ليس إلا.

بل إن الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - أكد على تولي حكومته خدمة بيت الله الحرام ورعاية حجاجه بقوله: «إننا نرحب ونتبجح بقدم وفود حجاج بيت الله الحرام من المسلمين كافة في موسم هذا العام 1343هـ، ونتكفل بتأمين راحتهم، والمحافظة على جميع حقوقهم، وتسهيل أمر سفرهم إلى مكة المكرمة من أحد الموانئ التي يزلون إليها»، وهذا ما قاله فور ضمه للحجاز. أما ما جاء في المؤتمر الإسلامي الأول فلو كان ما يدعيه قورشون صحيحاً لورد في توصيات المؤتمر التي لم تُشرِّح لا في جدول أعمالها أو توصياتها إلى شيء من هذا، فمما قاله المؤسس - رحمه الله - خلال المؤتمر في كلمته الافتتاحية: «إنكم تشاهدون باعينكم وتسمعون بإذنانكم ممن سبقكم إلى هذه الديار للحج والزياره أن الأمن العام في جميع بلاد الحجاز وبين الحرمين الشريفين بدرجة الكمال التي لم يُعزف مثلها، ولا ما يقرب منها منذ قرون كثيرة، بل لا يوجد ما يفوقها في أرقى ممالك الدنيا نظاماً وقوة، ولله الفضل والمِنَّة»، وفي هذا النقل ما يؤكد إصرار الملك عبد العزيز على أن الحرمين جزء من الوطن، وما تقوم به حكومته من خدمة يُعَدُّ واجباً تفخُّر به،

الجزيرة العربية، وهو أحمد وحيد الدين حفيد السلطان العثماني حين قال له: «لقد أودينا في سبيل الدعوة إلى الله وقوتلنا قتلاً شديداً، ولكننا صبرنا وصمدنا، إن أعظم من حاربناهم أجداد هذا الرجل (يقصد حفيد السلطان العثماني)، ولم يقاتلونا إلا لأننا امتنعنا أن نقول للسلطان إننا (عبد أمير المؤمنين)، لا، لا، لسنا عبيداً إلا لله تعالى (وما نعموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد)». والمؤسس - رحمه الله - أراد أن يذكر المسلمين بما حدث للاعزاز والعبرة، خاصة تلك الحروب التي ساقتها الدولة العثمانية الغازية ضد الدولة السعودية الأولى وتدمير عاصمتها الدرعية والكثير من المدن في وسط البلاد وجنوبها وشرقها، ووصف الدولة السعودية والسعوديين بالوهابية لتفخيم المسلمين منهم وتشويه مبادئهم

في هذا الجزء الأخير من ختام الرد على قورشون، من عامة لواقع بعض المؤرخين الذين يتساهلون في استخدام التاريخ بطريقة موجهة لخدمة مصالح سياسية، أو تحقيق أهداف أيديولوجية وإنثنية. لذلك يخرج لنا مؤرخون كثر بصوت عالٍ، ومحاولاً إقناعنا بأنهم وحدهم ينطقون بالحقيقة، مستخدمين في ذلك أساليب مختلفة بالتلاعب بالكلمات، والاستشهاد بـ «مصادر» تستخدم اتجاهاتهم ومحاولاً إقناع الآخرين بطرق غدة من التكرار والتكرير.

وأسلوب التكريس والتأكيد في الغالب يستخدم للأفكار التي يصعب على الجميع تصديقها بسهولة، لذلك تمعد بعض الاستراتيجيات إلى التكرار والإعادة، كي يشعر المُتلق مع الوقت بشكل أو بآخر بحاجته لإعادة التفكير ليفتح نفسه بوجهة ما يتم طرحه.

ومما حاول قورشون تكريسه، ما طرحناه سابقاً في مسألة معاداة العثمانيين، ومحاولاً الإقناع بخدمة العثمانيين للحرمين الشريفين، وبأن فترة حكمهم كانت إيجابية بالنسبة إلى الحجاز. وكل هذا نتاج الحال الحربية في التاريخ بين السعوديين والعمانيين، والتي كسر فيها السعوديون الأسطورة التركية في العالم العربي.

لذلك دائماً ما ينتهجون أفكاراً بالية لكسب العاطفة خلال الحصار التاريخي لهم، من خلال طرح فكرة الخلافة وحماية العالم الإسلامي، وبيان الدولة العثمانية دولة إسلامية وليست مستعمرة، فيما أن ذلك حقيقة ينبعث من الإحساس الخفي بعكس ذلك من قبل الأتراك أنفسهم، وبأنهم يعترفون ضمناً بجرائمهم، ويعرفون عيوب تاريخهم.

الملك عبد العزيز

ولنا في حوار المغفور له المؤسس الملك عبد العزيز الشفاف والصريح في حديثه نحو أحد ضيوفه الحاضرين في مادية أقامها تكريماً لوفود حج عام 1349هـ-1931م في قصره بمكة المكرمة أكبر دليل على وصف الواقع العثماني في

الملك عبد العزيز

لله المغفور له المؤسس الملك عبد العزيز الشفاف والصريح في حديثه نحو أحد ضيوفه الحاضرين في مادية أقامها تكريماً لوفود حج عام 1349هـ-1931م في قصره بمكة المكرمة أكبر دليل على وصف الواقع العثماني في

www.aawsat.com

ملك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة؛



# التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading International Newspaper

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

## ملك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة؛



## هل تعاد الانتخابات التشريعية في تونس؟

## مفارقات المعارضة السورية وأوهامها

نفسه من خلال صناديق الاقتراع سواء إذا تم حل البرلمان وأعيدت الانتخابات أو في الانتخابات القادمة في عام 2024. ولا شيء يضمن أن تنفذ حركة النهضة قواعدها الشعبية دفعة واحدة. بل إنّ الخوف من الخروج من المشاركة السياسية يمكن أن يخلق حالة تضامن حزبي قوية تفاجئ الخصوم، خصوصاً أننا نتحدث عن حركة إسلامية مجبولة على الانضباط الحزبي وحتى لو ظهرت مؤشرات الإنشقاق وتراجع الانضباط المشار إليه فإنّ الخوف من العودة إلى زمن ما قبل الثورة والإقصاء والمطاردات سيؤدي البتة الدفاع عن النفس.

لذلك فالحل كما يبدو لنا ليس في حل البرلمان والرهان على ما تزده شركات لسر الأراء، بل في تقوية الأحزاب المعارضة لحرارة الثورة نفسها في صفوف الشعب التونسي واكتساب قواعد شعبية عريضة تحولها كسب الانتخابات القادمة مع الفضة التشريعية والتفنيذية تعجل من طرح السياسي الخاص بها.

وهنا تشير إلى أن للانتخابات دائماً مفاجئتها ويخطئ من يعتقد أنها ستسير وفق الانتظارات والمتوقع، وهنا يكفي أن نستدل بغفون السيد قيس سعيد المستقل بـ73 في المائة من الأصوات. كما أن الرئيس قيس سعيد حالياً ليس في صف أي طرف، وربما الأزمات الحاصلة في المؤسسات التشريعية والتفنيذية تعجل من طرح مشروع الخاص الذي يجد بدوره انتقادات من الدستوريين والوحداتيين.

لذلك فإن كل ما يحدث حالياً في الحقل السياسي التونسي هو بمثابة إضاعة الوقت والعمل على تأزيم الأوضاع، حدث تقول المؤشرات إن نسبة البطالة ستبلغ في نهاية العام الراهن 20 في المائة وهو رقم مخيف وتداعياته الاجتماعية مخيفة أكثر. إذ إضعاف الحكومات الراهنة وتعطيل التنمية يعبران أي كل طبقة سياسية ستحتم على المستقبل القريب وضعف سنجذ الأوضاع المالية والاقتصادية ضعيفة بشكل لا يسمح بالنجاح ومن ثم تكرار الفشل.



د. أمال موسى

تركيبية الحكومة عادة ما يتحمل وحده كل الوزر.

ولكن مع ذلك فإن السبب الأكبر في عدم الرضوخ لنتائج صناديق الاقتراع الأخيرة، هو أن هذه الصناديق عكست تراجعاً في شعبية حركة النهضة ومنحت أولها أن حركة النهضة كانت أستاذك في مرحلة الانتقال من الطور الخفالي إلى طور المشاركة السياسية، خصوصاً أن فوزها بالأغلبية النسبية في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في أكتوبر (تشرين الأول) 2011 قوّى من شوكتها السياسية وحصل نوع من الرضوخ لنتائج صناديق الاقتراع. ولكن الصراع القديم بين الأعداء اللدودين: حركة «النهضة» والدستوريين التجمعيين واليسار ظل يشتعل تحت الرماد تارة وفوقه تارة أخرى، لذلك فإنه يمكن القول إن الحدق الأيديولوجي في تونس انتصر على كل شيء وخلق ما يشبه الحاجز النفسي المنع بدوره للعمل سوية.

قد نلتصق لماذا تم الرضوخ لوجود حركة النهضة بعد انتخابات المجلس الوطني التأسيسي وانتخابات 2014 والنوع هذا الرضوخ لنتائج صناديق انتخابات 2019؟

الإجابة سهلة جداً: لأن حركة النهضة لم تمارس الحكم قبل الثورة من جهة وأيضاً الخطة التي عرفتها مشاركتها، رغم أن من هذه الأخطاء ما تتحمله الطبقة السياسية الحاكمة جميعاً، إلا أنه كما هو معروف فالطرف الأقوى برلمانياً والمحدد الرئيسي

في هذه الصانفة تجاوز الأمر ارتفاع استبدادية أثنائية ازدرت السياسة السياسية في تونس: رئيس الحكومة قدم استقالته، وبرلمان أعماله التشريعية معطلة بسبب اعتماد كتلة الحزب الدستوري، والعراك شبه اليومي الذي عطل سير أعمال البرلمان وجعله يشهد أزمة حقيقية، الأمر الذي استدعى تدخل رئيس الدولة للتخدير من قوى قمع خارجية كي تحافظ على الشكل.

فماذا يجري في تونس؟ ولماذا انسداد الأفق الذي تشهده؟ وهل إن ما يروّج حول إمكانية حل البرلمان وإعادة الانتخابات يمثل حلاً إيجابياً ومريحاً للتونسيين؟

أصل المشكلة على امتداد مرحلة ما بعد الثورة مرده صراع أيديولوجي، ما فقيّ بنعاطف ويشدّد حتى أنه وصل إلى نقطة خائفة. هذا الصراع لم يكن بهذه الحدة في السنوات الخمس الأولى لعدة اعتبارات: أولها أن حركة النهضة كانت أستاذك في مرحلة الانتقال من الطور الخفالي إلى طور المشاركة السياسية، خصوصاً أن فوزها بالأغلبية النسبية في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في أكتوبر (تشرين الأول) 2011 قوّى من شوكتها السياسية وحصل نوع من الرضوخ لنتائج صناديق الاقتراع. ولكن الصراع القديم بين الأعداء اللدودين: حركة «النهضة» والدستوريين التجمعيين واليسار ظل يشتعل تحت الرماد تارة وفوقه تارة أخرى، لذلك فإنه يمكن القول إن الحدق الأيديولوجي في تونس انتصر على كل شيء وخلق ما يشبه الحاجز النفسي المنع بدوره للعمل سوية.

قد نلتصق لماذا تم الرضوخ لوجود حركة النهضة بعد انتخابات المجلس الوطني التأسيسي وانتخابات 2014 والنوع هذا الرضوخ لنتائج صناديق انتخابات 2019؟

الإجابة سهلة جداً: لأن حركة النهضة لم تمارس الحكم قبل الثورة من جهة وأيضاً الخطة التي عرفتها مشاركتها، رغم أن من هذه الأخطاء ما تتحمله الطبقة السياسية الحاكمة جميعاً، إلا أنه كما هو معروف فالطرف الأقوى برلمانياً والمحدد الرئيسي

تسمعهم بديرون، وبكل ثقة، أسماء لشخصيات عسكرية وسياسية، ستكون بمثابة مجلس مؤقت لقيادة المرحلة الانتقالية، ثم أسماء مفترضة لحكومة قائمة بصلاحيات واسعة وبرعاية دولية؟

فكيف الحال حين يببالغ بعض زعماء المعارضة في رهانهم على الخلابيين روسيا وإيران

حول المستقبل السوري، فيجزمون بان القطيعة بين الطرفين قد تمت ولم يعد ثمة فرصة للتنازل والتفاهم، بما في ذلك التأكيد بان ثمة موقفاً لموسكو قوياً وحازماً يسعى لتجسيم نفوذ طهران ودعم التغيير السياسي في البلاد، من دون الأخذ في الاعتبار تواضع مشروع الحل السياسي الروسي، وحجم المصالح والتوافقات الكبيرة بين موسكو وطهران، وحاجتها المستمرة لتوحيد جهودهما في مواجهة العقوبات الغربية والعدو الأميركي المشترك؟

وكيف الحال عندما تضخم رموز المعارضة دور قانون فيصير بعد تفعيله أميركياً، فيراه بعضهم الأداة الناجعة لتغيير التوازنات السورية، ربطاً بحدث عن صيف ساخن تشكل فيه عقوبات قيصر مقلتاً للنظام وإنهياراً لمكوناته، بينما يراه آخرون حافزاً قوياً لتوافق روسي وأميركي ينهي الحكم السوري ويفتح آفاقاً أمام تركيبة سياسية جديدة لقيادة البلاد، من دون أن ننسى تعويلهم على تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المرافقة للعقوبات، في إطاحة عاجلة بالنظام القائم، إلى آخر هذه الاندفاعات الرغوية التي لا تقيم وزناً للحقائق القائمة، ولا لدروس أخطاء التاريخ، ولا للحدود المتواضعة التي رسمتها أميركا نفسها لقانون قيصر؟

صحيح أن المسؤولية الأساس

العسكري التركي المدعم الجماعات المسلحة المؤيدة لحكومة أنقرة؟ والأنكى حين تصمت عن الممارسات القمعية البغيضة التي تمارس ضد الأكراد في مناطق احتلال التركي، سواء براهابهم ومصادرة ممتلكاتهم أو بقمع واضطهاد الناشطات والنشاشطين، ولعل فضيحة كشف سجون سرية يديرها فصيل عسكري معارض وتحتضن بالنساء والفتيات الكرديات هو غيض من فيض مما يحصل على أرض الواقع، والأسوأ من كل ذلك غطية أطراف من المعارضة السورية للردود التركي في الصراع الليبي وتواطؤ مع حكومة أنقرة لاستمرار الألف المقاتلين من الفتنه والسيان السوريين لزعيم هناك كمرترقة دعماً لحكومة الوفاق، الأمر الذي سبب أضراراً نوعية بعيدة المدى على الشعب السوري ومشروعية حقوقه ونضاله، وأضراراً مباشرة على ما تبقى من سمعة المعارضة السورية ودورها السياسي.

في المقلب الآخر، لا يفاجأ المرء حين تحظى اليوم المعارضة السورية باهتمام محفوف بسيل من الانتقادات التي تضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

وماذا يمكن أن يقال عن معارضة تصدح ليل نهار ضد التخلفين العسكريين الروسي والإيراني في الشأن السوري، بينما تبارك التدخل الفطنة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

وماذا يمكن أن يقال عن معارضة تصدح ليل نهار ضد التخلفين العسكريين الروسي والإيراني في الشأن السوري، بينما تبارك التدخل الفطنة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

وماذا يمكن أن يقال عن معارضة تصدح ليل نهار ضد التخلفين العسكريين الروسي والإيراني في الشأن السوري، بينما تبارك التدخل الفطنة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

وماذا يمكن أن يقال عن معارضة تصدح ليل نهار ضد التخلفين العسكريين الروسي والإيراني في الشأن السوري، بينما تبارك التدخل الفطنة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

وماذا يمكن أن يقال عن معارضة تصدح ليل نهار ضد التخلفين العسكريين الروسي والإيراني في الشأن السوري، بينما تبارك التدخل الفطنة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

وماذا يمكن أن يقال عن معارضة تصدح ليل نهار ضد التخلفين العسكريين الروسي والإيراني في الشأن السوري، بينما تبارك التدخل الفطنة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

وماذا يمكن أن يقال عن معارضة تصدح ليل نهار ضد التخلفين العسكريين الروسي والإيراني في الشأن السوري، بينما تبارك التدخل الفطنة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

## أوروبا... لك ترفع القبعة

الشركات الرقمية التي لا تزال تعيش في جنة ضرابية. ثمة أفكار عصرية خصية، ستكون مورداً لجمع المال المهجم أن هذا كله يدور بين 27 دولة، لها لغات مختلفة، وغالباً ما تستخدم الإنجليزية، كل يلجأ إليها على قدر معرفته، أو يستعان بالترجمات الفورية. ومع ذلك، فإن اللبيل لا يحتاج إلى ترفرة لهمف. نحن في لبنان نحدث اللغة نفسها، ولنا النهجة عينها، بعد أن نكش مسبوقة.

أوروبا بنجاحها تشعر بان الحكمة لا يزال لها مكان في السياسة، وإن الغد ليس مجرد نفعية سريعة، وجني أرباح مباشرة، وأن على هذا الكوكب، من يعرف كيف يقود سفناً إلى شاطئ النجاة، من دون سفك دماء، وشتائم، وتوزيع تهمة ونشر جيوش وتوزيع ماس. فالمل سيجمع من ضرائب على البلاستيك، والكربون، ومن

اهتز الاتحاد في غمرة عاصفة «كورونا»، حتى كاد يقضي صريعاً. لم تكن الاستجابة الصحية على قدر المتوقع، بعضهم تحدث عن إحساسه بأنه يعيش في دول من العالم الثالث. تفوقت دول أخرى مثل سنغافورة وكوريا، في قدرتها على حماية مواطنيها. لكن أوروبا قررت ألا تستسلم لضغطها وأن تتغلب على فراغتها بنضام غير مسبوقة.

أوروبا بنجاحها تشعر بان الحكمة لا يزال لها مكان في السياسة، وإن الغد ليس مجرد نفعية سريعة، وجني أرباح مباشرة، وأن على هذا الكوكب، من يعرف كيف يقود سفناً إلى شاطئ النجاة، من دون سفك دماء، وشتائم، وتوزيع تهمة ونشر جيوش وتوزيع ماس. فالمل سيجمع من ضرائب على البلاستيك، والكربون، ومن

بانه «تاريخي»، فما تحقق استجابة حاذقة، غاية في الديناميكية على أكبر تحد يواجهه الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه. 750 مليار يورو من مبالغ خيالي تستفيد منه الدول الأكثر تضرراً بين مساعدات وقروض وفوائد شبه معدومة، بعضها قد لا يسد قبل 38 عاماً، من خلال ميزانية المفوضية مجتمعة.

جمع الاتفاق بين إنقاذ الاتحاد، وتوجيه ضربة للمتشددين، ومساعدة الأكثر ضعفاً، وتعزيز دورى فرنسا والمانيا، وإعادة التعميم إلى الناظرين للسياسات في العالم في أنها مجرد انتهازيات رخيصة وانانيات غبية. وقيل كل شيء، توجيه رسالة قوية تقول إن أوروبا موحدة وقوية ووازنة.

بطنعتها، والمتعثرة الغاضبة مثل إسبانيا وإيطاليا، ستعمل على ما يتكفل من خسائر متدرجة. الاتحاد يواجه ما بعد «كورونا»، بمبالغ تجاوزت في مجملها الميزانية المسهولة لترسي خصصها ترميم الجلاء، احتسب ما سيدفعه البنك المركزي الأوروبي، وحوكومات الدول، وما ستغذقه الاتحاد، في حين جغرافي هو الأقل مديونية في العالم، ترى أنك أمام مشهد مضي، في زمن يعم فيه الظلام، ويسوده الخيفة والتشرد.

بعد أن تم الاتفاق على معجزة بروكسل، وصف ماكرون ذلك اليوم

بليائها، في لقاء عاصف، هبت فيه رياح الرفض والتهديد بالانسحاب، «لكن كلاً منا تقدم خطوة باتجاه الآخر» بحسب ماكرون، ببساطة «لأن أي اتفاق هو أفضل وأقوى أمام الجميع من اللاتفاق»، «ولأن العالم المثالي غير موجود، وبالتالي ليس من اتفاق مثالي في البداية».

ستسهم ألمانيا، التي قليلاً ما كانت سبحة على السكسلي والمتعثرين بجزء مقدر، وتستفيد إيطاليا من حصة تتجاوز 200 مليار يورو. يساند الأقوياء الضعفاء حين يكون حلم التمشو، يقلقا، وهذا له بعد أخلاقي، لكنه لا يكفي.

تدرك أوروبا أن أميركا تتخلى عنها ولا تعفيها من الضرائب حين تستطيع، ووصل الحال إلى حد سرعة اقنعة الأوروبيين ومعداتهم الطبية من النجار الصينيين، ومحاوله السطو على اللقاح

الغفلة تستدعي التعالي على الجراح، ورؤية المنشد من أعلى من دون الدخول في متاهات البغضاء، والتأريبات الصغيرة المدمرة. تمكن الغنائي (ماكرون - ميركل) رغم كل ما يفرقهما في المزاج والرؤية، من وضع خريطة طريق أولية، تعيد الاتحاد أقوى مما كان. تلك عملية قيصرية، سيجعلها التاريخ ليركل في نهاية عهدا، ولماكرون المحاصر من شعبة بانتقادات دامية. بدل أن تنتهار إيطاليا، وتاخذ بجريرتها الحل الأوروبي برمته، قرر القادة بوعيم، إنقاذ مشروعهم الحواري، ولا بالتزقيع والتتمثيل، بل بالفقز إلى الأمام، صوب إعطاء مزيد من الصلاحيات للمفوضية الأوروبية، وهو ما أثار، دائماً، الحفيظة والخسوف. رغم أنف المتشددين والمتوقفين، اجتمع العقلاء في بروكسل أربعة أيام

الوقت أن أخبار المرئية السورية تعود إليها المشد، لكن ليس بفضل إنجازاتها، بل لاسلاف بفعل ما يكتنف سلووكها، في هذه الأونة، من مفارقات مؤلمة، وربما مغيرة للسخرية، ومن زخم الأوهام والرغبات التي تتحكم بحساباتها ومواقفها.

البيت مفارقة مغيرة للاستهجان والاستهزاء في أن معنا؟ حين تنقد أطراف من المعارضة السورية، تدعي التزامها قيم الديمقراطية وتداول السلطة، صفقة بيئية صريحة لتبادل المواقع بين رئيس الهيئة العليا للتفاوض ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ليحل كل منهما مكان الآخر، في دالة على كل منهما احتكارياً لمناصب المسؤولية من دون اعتبار لانعكاس ذلك على مصداقيتها وثقة الناس بها، ومن دون توضيح لطابع الحاجة، إذا كانت ثمة حاجة، لتسوغ تمكن هذين الشخصين من الاستحواذ والاستئثار بمنصبين حساسين من مناصب العمل السياسي المعارض، فكيف الحال حين يتفقان جهراً مع انصارها على محاربة كتلة مهمة من المعارضين المستقلين، باتوا يشكلون الأغلبية بالمقارنة مع المنتهين لتنظيمات وأحزاب، لإعاقه تمثيلهم بحصة تكافؤ وزنه داخل الهيئة العليا للتفاوض، الأمر الذي يذكركنا بمناورات رموز «الإخوان المسلمين» كي يضمنوا السيطرة على مؤسسات الانتقالي الوطني خلال فترة تأسيسه، ونجاحهم في إبعاد وتحجيم قوى وشخصيات ديمقراطية وعلمانية، من دون أن يعترفهم ادنى تردّد أو خجل من اتباع نهج سلووك، بطحان بما يدعونه عن المساواة والتشارك وتكافؤ الفرص ومبدأ الانتخاب على أساس القدرة والكفاءة، وليس على أساس المشروع والولاء الحزبيين.

سوف تواجه حالات من التعافي الاقتصادي الأكثر طولاً والأعمق إزعاجاً والأشد إيلاماً مما هو متوقع نظراً لشدة زعر الأسواق اعتباراً من مارس من العام الجاري. ومن غير المرجح ولا المتوقع استمرار الأرباح في أي وقت قريب في المستقبل.

وفيما وراء هذا الفصل ما بين الأسواق والمشروعات الصغيرة المستقلة نجد الجاني المعهود في كل أزمة: البنوك المركزية في البلدان الثرية. وعلى غرار ما فعلوا في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008 قامت البنوك المركزية الكبرى في كل من الولايات المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، واليابان - من بين بنوك مركزية أخرى - بضيخ كميات هائلة من السيولة النقدية في أسواقهم المحلية. ولقد انتعشت تلك الأسواق وتعافت

بفتحت العالم ويتشظى، وتنجح أوروبا في لم شملها، بذكاء تغطيها عليه الأمم. ومن كان يظن أن إيطاليا وإسبانيا قد أنزلتا علم الاتحاد وإلى الأمام - بعد أن تُركنا وحيدتين معلولتين، خلال أزمة «كورونا» - يجد أنهما سرعان ما خصمتا، ووجدتا من يرتب على الكتف المتعب، مع انزياح الغمة، واستقالة الشركاء من العفلة.

خرجت أوروبا من هول الجائحة منهكة، تناكلتها البطالة، وتطاردتها الخسائر، وتقوق منها رائحة الجثث، وتهددها الموجة الثانية التي قد تكون أعنف.

حدث أن تبادل الشركاء الأوروبيون التهم، وتعامل البعض بأناية، وإساعت شعوب من أخرى تاتيها بالويلاء، وصلت إلى حد التخالب، وزعرد المطرفون، الشعبويون لاقتراب الفرج، لكن

سوف تواجه حالات من التعافي الاقتصادي الأكثر طولاً والأعمق إزعاجاً والأشد إيلاماً مما هو متوقع نظراً لشدة زعر الأسواق اعتباراً من مارس من العام الجاري. ومن غير المرجح ولا المتوقع استمرار الأرباح في أي وقت قريب في المستقبل.

وفيما وراء هذا الفصل ما بين الأسواق والمشروعات الصغيرة المستقلة نجد الجاني المعهود في كل أزمة: البنوك المركزية في البلدان الثرية. وعلى غرار ما فعلوا في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008 قامت البنوك المركزية الكبرى في كل من الولايات المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، واليابان - من بين بنوك مركزية أخرى - بضيخ كميات هائلة من السيولة النقدية في أسواقهم المحلية. ولقد انتعشت تلك الأسواق وتعافت

سوف تواجه حالات من التعافي الاقتصادي الأكثر طولاً والأعمق إزعاجاً والأشد إيلاماً مما هو متوقع نظراً لشدة زعر الأسواق اعتباراً من مارس من العام الجاري. ومن غير المرجح ولا المتوقع استمرار الأرباح في أي وقت قريب في المستقبل.

وفيما وراء هذا الفصل ما بين الأسواق والمشروعات الصغيرة المستقلة نجد الجاني المعهود في كل أزمة: البنوك المركزية في البلدان الثرية. وعلى غرار ما فعلوا في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008 قامت البنوك المركزية الكبرى في كل من الولايات المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، واليابان - من بين بنوك مركزية أخرى - بضيخ كميات هائلة من السيولة النقدية في أسواقهم المحلية. ولقد انتعشت تلك الأسواق وتعافت

سوف تواجه حالات من التعافي الاقتصادي الأكثر طولاً والأعمق إزعاجاً والأشد إيلاماً مما هو متوقع نظراً لشدة زعر الأسواق اعتباراً من مارس من العام الجاري. ومن غير المرجح ولا المتوقع استمرار الأرباح في أي وقت قريب في المستقبل.

وفيما وراء هذا الفصل ما بين الأسواق والمشروعات الصغيرة المستقلة نجد الجاني المعهود في كل أزمة: البنوك المركزية في البلدان الثرية. وعلى غرار ما فعلوا في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008 قامت البنوك المركزية الكبرى في كل من الولايات المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، واليابان - من بين بنوك مركزية أخرى - بضيخ كميات هائلة من السيولة النقدية في أسواقهم المحلية. ولقد انتعشت تلك الأسواق وتعافت

سوف تواجه حالات من التعافي الاقتصادي الأكثر طولاً والأعمق إزعاجاً والأشد إيلاماً مما هو متوقع نظراً لشدة زعر الأسواق اعتباراً من مارس من العام الجاري. ومن غير المرجح ولا المتوقع استمرار الأرباح في أي وقت قريب في المستقبل.

وفيما وراء هذا الفصل ما بين الأسواق والمشروعات الصغيرة المستقلة نجد الجاني المعهود في كل أزمة: البنوك المركزية في البلدان الثرية. وعلى غرار ما فعلوا في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008 قامت البنوك المركزية الكبرى في كل من الولايات المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، واليابان - من بين بنوك مركزية أخرى - بضيخ كميات هائلة من السيولة النقدية في أسواقهم المحلية. ولقد انتعشت تلك الأسواق وتعافت

سوف تواجه حالات من التعافي الاقتصادي الأكثر طولاً والأعمق إزعاجاً والأشد إيلاماً مما هو متوقع نظراً لشدة زعر الأسواق اعتباراً من مارس من العام الجاري. ومن غير المرجح ولا المتوقع استمرار الأرباح في أي وقت قريب في المستقبل.

## الأسواق الناشئة تسدد الثمن مرتين

المسبية، إذ أسفرت تلك الإجراءات السريعة الصارمة على ارتفاع الأسواق الناشئة بحلول شهر يونيو من العام الجاري، ونجاحها في تحقيق أكثر من 83 مليار دولار من أوائل ذلك الشهر في تداولات أسواق السندات العالمية. كما أننا لم تكن سادة مصائرنا كذلك، إن دفعته كلمة من بين برنانكي - الرئيس الأسبق لبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي - إلى حدوث انخفاض مربع في الروبية الهندية إلى مستويات هبوط قياسية لم تشهدها من قبل.

وبطبيعة الحال، فإن هذه العملية لا تقتصر على نفس

المسبية، إذ أسفرت تلك الإجراءات السريعة الصارمة على ارتفاع الأسواق الناشئة بحلول شهر يونيو من العام الجاري، ونجاحها في تحقيق أكثر من 83 مليار دولار من أوائل ذلك الشهر في تداولات أسواق السندات العالمية. كما أننا لم تكن سادة مصائرنا كذلك، إن دفعته كلمة من بين برنانكي - الرئيس الأسبق لبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي - إلى حدوث انخفاض مربع في الروبية الهندية إلى مستويات هبوط قياسية لم تشهدها من قبل.

وبطبيعة الحال، فإن هذه العملية لا تقتصر على نفس

المسبية، إذ أسفرت تلك الإجراءات السريعة الصارمة على ارتفاع الأسواق الناشئة بحلول شهر يونيو من العام الجاري، ونجاحها في تحقيق أكثر من 83 مليار دولار من أوائل ذلك الشهر في تداولات أسواق السندات العالمية. كما أننا لم تكن سادة مصائرنا كذلك، إن دفعته كلمة من بين برنانكي - الرئيس الأسبق لبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي - إلى حدوث انخفاض مربع في الروبية الهندية إلى مستويات هبوط قياسية لم تشهدها من قبل.

وبطبيعة الحال، فإن هذه العملية لا تقتصر على نفس





## هل هو جدال على «فهم» العرب؟

وبالتالي ممارسة العنف ضده بالوسائل والأدوات الحديثة!

ويختلف الميرت حوراني عن لويس، ويرى في تحليلاته دعاوى غير معقولة. لكنه يعود في كتابه عن «الشعوب العربية» للقول: إن مازق العرب يكمن في «فشلهم» في إقامة دولهم أو دولتهم القومية. أما لماذا فشلوا؟ فلأن للدول القومية والوطنية مواصفات كثيرة؛ ليس لأنه امتدحهم في كتاب «الديولون في الإقامة والتطوير».

وينسب يوجين روغان تلميذ حوراني، والاستاذ بسانت أنطوني بعده، الفضل إلى

السياسات الدولية من سابكس بيكو إلى إقامة الدولة الإسرائيلية إلى صراعات الحرب الباردة (وهي سبب هزيمة العام 1967)، إلى المخاوف الدولية من الإرهاب، فألى السحاح الدولي بالتدخلات

الإقليمية، إما لضبط أو للتحقق من العنف الميليشيوي؛ أما ماكتوش في كتابه عن «العرب في 3 آلاف عام» (2019) 1400 عام قبل الإسلام، و1400 عام في الإسلام، فينتهي بعد دوران عبر تاريخ العالم القديم والآخر الحديث، إلى أن العرب الآن (بل منذ العام 1800)، هم في «محطة تاريخية» تحتمل عدة مخارج والتفافات. ويرجع ذلك إلى أن العرب يحاولون الخروج اليوم بالكاد من مرحلة ذات معالم مقيضة؛ الديكتاتوريات، والصحويات، والجهاديات الأناخرية، والتدخلات الإقليمية والدولية التخريبية؛

منذ السبعينات من القرن الماضي دور في الأوساط شبه الأكاديمية والإستراتيجية جدال كبير بشأن أعطاب الذهنية أو العقلية العربية. وقد بدت سائر عيوبها، أي عيوبنا، بالطبع بعد هزيمة العام 1967. وقد قال لي أحد أساتذتي الألمان السابقين المشتغلين بالدراسات الشرق أوسطية الحديثة إنه ما شهد في قراءته ومتابعاته طوال عقود ذبحاً للهوية قومية أو دينية مثلما حدث وحدث للهوية العربية القومية والدينية. وقلت له: المحروض الإذاعي الإزرائي كبير وكثير؛ لكنك أنت نفسك في دروسك لنا أواسط السبعينات من القرن الماضي كنت تتحدث عن الذبح

الشمع للهويتين أو الشخصيتين الألمانية واليابانية. وقبلها الهوية اليهودية الدينية والإنسانية؛ فقال: إشكاليات ومشكلات الهوية اليهودية شديدة التعقيد وطويلة الأمد، وكتب فيها مئات عبر ثلاثة قرون، ومنهم كارل ماركس اليهودي الأصل. ولولا الهولوكوست لما خمد للنقاش حولها. أما الهويتان اليابانية

والألمانية فقد أثار أصحابهما الحريين العالميتين، أو الثانية على الأقل، ولذلك، فإن الإذاعات وإن تكن عوائثية فيمكن فهمها. وقد جاء النجاحان الألماني والياباني بعد الحرب الثانية ففسحا كل الدراسات والانطباعات العنصرية والإزرائية السابقة. أما المشكلة في الإزراء على العرب بشرًا وعقليات أنه كان بسبب الفشل، وليس بسبب النجاح الطاعى أو العسف الهائل بالآخرين!

يقول برنارد لويس إن مشكلة العرب (واستطرداً للمسلمين) إنما تقع بين العجز والحقد. العجز عن اللحاق بركب الحضارة الأوروبية والغربية، والحقد على ذلك التفوق،



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

## هل سيدمرون صناعة السفر؟

من أكثر الأسئلة المكررة، فتح الأجواء مع العالم والسفر، لماذا هذا التشدد في ركوب الطائرات مع أننا نذهب للمكاتب والمقاهي والبنوك والحدائق؟ لماذا المبالغة في حين يكفي تطبيق أنظمة السماء كما في الأرض، التباعد والكمامات والتعقيم؟

أولاً، لا ننسى أن الطيران هو المنب الرئيسي في نشر فيروس «كورونا» في أنحاء الكرة الأرضية. هو الذي نقل الركاب المصابين إلى إيران فانتشر هناك، ولاحقاً في منطقتنا. ومن خلال الطيران انتقل إلى إيطاليا وعمّ القارة الأوروبية، ودخل أميركا عبر نيويورك، الميناء الجوي الذي ظل لشهرين يستقبل مئات المصابين القادمين من ووهان، وشروا الفيروس، بدورهم، في أنحاء الولايات الأميركية الخمسين.

ولن يتم التخلي عن التشدد في السفر، إلا عند ظهور علاجات ولقاحات تثبت فعاليتها في محو الوباء قبل أن يبحو البشرية، وهذا على الأرجح سيستغرق عاماً آخر. فاللقاحات بعد أن تولد في المختبرات ستخضع لاختبارات مستمرة للتأكد من أنها تقضي عليه. صحيح أن اللقاحات قضت على أخطر ما كان يهدد البشرية من أمراض، مثل الجدري والحصبة والدفتريا وشلل الأطفال؛ لكنها منذ عقود تحاول وقف السرطان والسل والإيدز. وعسى ألا تكون لقاحات موسمية مثل التي ضد الإنفلونزا لبضعة أشهر. مهما كان، يبقى اكتشاف لقاح لـ«كورونا» قضية أعظم وأهم للبشرية من مسألة السفر.

الخشية في فتح السفر من الانتصار الجزئي كما حدث مع الإرهاب؛ حيث لم تنفّ شركات الطيران، والمسافرون، من تكاليف وتعقيدات وإزعاج الاحترازاات الأمنية منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) ويبدو أن هجمة «كوفيد-19» أكثر وطأة. قد تكون المخازير الوباء أكثر كلفة وإزعاجاً من المخاطر الإرهابية التي سلطت أموال المسافرين وصناعة الطيران. أبواب المضادة للخصائص، وكاميرات سرية، وحراس أمن مسلحون في الطائرات، وبضاعة السفر الممنوعة والمعلوماتية، وجوازات إلكترونية. منها صناعة كبيرة استحدثت خصيصاً لأجهزة التفتيش، حتى صار السفر أمناً إلى حد ما، وبقي هماً على هم.

الآن، يحذر خبراء صناعة السفر الحكومات، من أن صناعة السفر معرضة للتدمير بسبب الإجراءات المستحدثة للحماية من جائحة «كوفيد-19». الطائرات والمطارات مستهدفة بمزيد من الإجراءات أكثر من بقية المرافق الخدمية البشرية. والتكاليف سترتفع لإرضاء الأجهزة الصحية الرقابية، وخصوصاً شركات التأمين التي تفضل وضع مزيد من الاحترازاات لتقلص مخاطر الغرامات الحكومية والدعاوى القضائية. هذا عدا الغرامات التي سيمسح للطيران بأن يعود إلى حالة شبه طبيعية؛ ومن أين سيدفع ثمن الخسائر الموهلة التي أصابت الخدمة والعاملين فيه، وتسديد قروض البنوك والعقود الطويلة؛ فالطائرة التي تمشي في الجو نحو 16 ساعة، خدمة شبه يومية، رابضة لنحو أربعة أشهر. نحو 300 ألف طائرة كانت في الجو، معظمها اليوم على الأرض، عدا خسائر شركات المطارات والخدمات المرتبطة.

لا أحد يشك في صوابية المخاوف من خطر الطيران في زيادة المسافة، إلا أن الاتجاه إلى تشديد الإجراءات من أجل تشديدها سيلحق الضرر بهذه الصناعة من دون أن يحمي البشرية، وهو الهدف الأخير. إنه مثل تعطيل الاقتصاد بالبحر، الذي وإن كان بالفعل يقلل الإصابات؛ فإنه يدمر الأسس الحديثة للمجتمعات، ويعرضها لكوارث أكبر. توعية المسافرين والعاملين بالإجراءات الاحترازية غالباً ستحقق الهدف نفسه، وهو اهون الشارين، شر رفع تكاليف الطيران باسم الصحة الحماية.



رضوان السيد

وهي أمور ارتكبتها من زمان طويل فجنحت علينا وعلى جوارنا الذي اعتزّ وما عاد مسالماً تجاهنا! إذا كنت مستعداً للقتال دفاعاً عن أرضك ووطنك، فقد لا تحتاج لذلك لأن الخصم سيرغب ذلك حتماً. أما إذا لم تكن مستعداً والعقلية العربية، أم هو الإسلام، أم هناك مزيج من الأمرين، أم هي فقط التدخلات الإقليمية والدولية الغلابة؟

ويقدر ما كانت هناك مدارس في العلاقات الإستراتيجية تنسب الظواهر في مجالنا إلى التدخلات الخارجية الإقليمية والدولية، كانت هناك وما تزال توجهات لوضع مسؤولية الاختلال على العوامل الذاتية الفردية والجماعية أو مسؤولية النزاعات الداخلية عن التفكك العربي.

وبالطبع، هناك الكثير من المسؤوليات التي يقال عن المسؤولين الداخلية عن الخراب بسوريا ولبنان وليبيا واليمن. لكن المسؤوليات الإقليمية والدولية ظاهرة لا تحتاج إلى مزيد بيان. وأنا أزعّم أن الحاكمين الإيرانيين، والحاكمين الترك ليسوا أكثر عقلاً أو تحضراً أو زُهداً من المسؤولين عندنا. لكنهم مستعدون لإرسال جيوشهم إلى بلادنا، وصنع ميليشيات في ديارنا أو لإرسالها إلى ديارنا؛ لأهداف إستراتيجية ومصالح وطنية وعقائد فيما يزعمون.

وما نحتاج إليه نحن، وليس منذ الآن؛ بل منذ أكثر من 100 عام، هو عقلية الدفاع عن النفس وعن الوطن وعن الكرامة، وعدم ترك كله استهانة أو تسامحاً أو فسامة.

مختلفة حسب الظروف التاريخية خلال قرن ونصف قرن، في البداية؛ أين نحن؟ وكيف نتقدم؟ ثم كيف تقدمت الأمم الأخرى؛ ثم لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ وإلى البدائل المتاحة والعلل الحائلة؛ هل هي النفسية والعقلية العربية، أم هو الإسلام، أم هناك مزيج من الأمرين، أم هي فقط التدخلات الإقليمية والدولية الغلابة؟

ويقدر ما كانت هناك مدارس في العلاقات الإستراتيجية تنسب الظواهر في مجالنا إلى التدخلات الخارجية الإقليمية والدولية، كانت هناك وما تزال توجهات لوضع مسؤولية الاختلال على العوامل الذاتية الفردية والجماعية أو مسؤولية النزاعات الداخلية عن التفكك العربي.

وبالطبع، هناك الكثير من المسؤوليات التي يقال عن المسؤولين الداخلية عن الخراب بسوريا ولبنان وليبيا واليمن. لكن المسؤوليات الإقليمية والدولية ظاهرة لا تحتاج إلى مزيد بيان. وأنا أزعّم أن الحاكمين الإيرانيين، والحاكمين الترك ليسوا أكثر عقلاً أو تحضراً أو زُهداً من المسؤولين عندنا. لكنهم مستعدون لإرسال جيوشهم إلى بلادنا، وصنع ميليشيات في ديارنا أو لإرسالها إلى ديارنا؛ لأهداف إستراتيجية ومصالح وطنية وعقائد فيما يزعمون.

وما نحتاج إليه نحن، وليس منذ الآن؛ بل منذ أكثر من 100 عام، هو عقلية الدفاع عن النفس وعن الوطن وعن الكرامة، وعدم ترك كله استهانة أو تسامحاً أو فسامة.

وكما نلاحظ فإنه في كل هذه المدارس أو الاتجاهات في فهم العرب تاريخاً وحاضراً، يجري التركيز تارة على الأجزاء الخارجية من الصورة، أو العوامل النفسية التي قد لا تُعَلَّل شيئاً! وقد أغرم «النهضويون» العرب كما تعرف بغوستاف لويون، وعمدوا لترجمة كتبه الكثيرة؛ ليس لأنه امتدحهم في كتاب خاص (= حضارة العرب)؛ بل لأنه اعتمد العوامل النفسية والاجتماعية (= عقل الجمهور) في فهم التحولات التاريخية الكبرى. وهناك جانب ثالث بحث عنه

## لا مشكلة في عقلية العرب... ولا الجدل جدالاً على ذاتية التخلف العربي بقدر ما هو التآمر والتبئيس

العرب النهضويون عند لويون وعند غيره، وهو شأن النهوض والانحطاط. وقد ترجم رفاة الطهطاوي وتلامذته عن «تاريخ التمدن في أوروبا»، طرب له الشيخ محمد عبده في شبابه، وأخذه إلى زملائه وطلابه بالأزهر مُدرّسته. وبعدها بعقدين عمل أحمد فتحى زغلول شقيق سعد زغلول وزملاء له على ترجمة كتب من سز تقدم الفرنسيين وسز تقدم الإنجليز السكسون، وقوانين قيام حضارات مصر القديمة وبابل وأشور.

هو سؤال واحد انطرح إذن باشكال

العرب النهضويون عند لويون وعند غيره، وهو شأن النهوض والانحطاط.

وقد ترجم رفاة الطهطاوي وتلامذته عن «تاريخ التمدن في أوروبا»، طرب له الشيخ محمد عبده في شبابه، وأخذه إلى زملائه وطلابه بالأزهر مُدرّسته. وبعدها بعقدين عمل أحمد فتحى زغلول شقيق سعد زغلول وزملاء له على ترجمة كتب من سز تقدم الفرنسيين وسز تقدم الإنجليز السكسون، وقوانين قيام حضارات مصر القديمة وبابل وأشور.

هو سؤال واحد انطرح إذن باشكال

## دبلوماسية إيرانية جديدة قائمة على الخداع البصري



أمير طاهري

مع قاسم سلیماني، ومن المفترض أن الهدف من الاجتماعات كان اطلاع ظريف على آخر مستجدات الإمبراطورية التي زعم سلیماني أنه منهيها في بنائها.

ولم يذكر في معرض حديثه العلاقات مع أوروبا واليابان والهند، في الوقت الذي عمد إلى تجاهل المبالغ المالية الضخمة والطاقة المهدرة على مشروع تلميع صورة النظام في أفريقيا وأميركا اللاتينية.

ومع هذا، فإن ادعاء ظريف باهتمام بلاده بتعزيز روابطها الإقليمية ربما يكون محض هراء هو الآخر.

أما المفاجأة فكانت إغفال ذكر إسرائيل التي من المفترض أن يجري تدميرها خلال الأعوام الـ22 المقبلة. أيضاً، لم يرد ذكر فلسطين التي تدعي طهران دوماً أنها تشكل «الأولوية رقم 1» لها.

إضافة إلى ذلك، غاب أي ذكر لمبدأ «تصدير الثورة»، الذي يعتبر أشبه بهوس دائم للنظام الإيراني. بمعنى آخر، لم تعد الجمهورية الإسلامية تطمح إلى إعادة صياغة شكل المنطقة ليصبح شبيهاً بها. إنه في الوقت ذاته لا يزال من المبكر للغاية القول بأنها ربما تشرع في التشبه ببقايا دول المنطقة من حولها.

الواضح أن ظريف يشعر بالارتباك والحيرة، خاصة أنه قضى الجزء الأكبر من حياته مع رؤفة للعالم تتركز حول الولايات المتحدة، واليوم، أصبح لزاماً عليه الخلقى عن هذه الرؤية كي يتمكن من الاحتفاظ بمنصبه. والآن، نجد الجمهورية الإسلامية نفسها معتمدة على دبلوماسية تقوم على الخداع البصري - مشهد مؤسف بالتأكيد لإيران التي كان من الممكن أن تصبح قوة متشاركة ببلجائية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

تقودها روسيا. كما أشار إلى وجود «تحالف إستراتيجي» مع الصين منذ 25 عاماً. ومع ذلك، فإنه من بين جيران إيران الـ15، أشار ظريف إلى ستة منها فقط تتمتع إيران معها «بأفضل مستوى من العلاقات».

وحتى هذا الإدعاء من جانبه يبدو مثيراً للشكوك.

على سبيل المثال، تقف إيران وتركيا على جانبي متقابلين من الصراع داخل سوريا والصراع الأرمني. الأذربيجاني. وشيدت تركيا جداراً لمسافة 130 كيلومتراً يهدف علق الحدود بينها وبين إيران.

وفي الأسبوع الماضي، حظرت تحليق طائرات إيرانية في مدن تركية.

وفيما يخص باكستان، فإن الحرس الثوري يدعي أن قرابة 80 جماعة مسلحة

تعمل ضد إيران من داخل باكستان. في الوقت الذي يدعي باكستانيون أن طهران تمد يد العون إلى جماعات تنتمي إلى عرق البلوش تعتمد تخريب المشروع الصيني في مدينة كوارد الباكستانية.

أما روسيا، فقد حثت بعشرات الوعود التي أطلقتها بينما استغلت القوة البشرية الإيرانية خطب وقود في سوريا. وبالمثل، لا تزال العلاقات مع أفغانستان متراجحة بسبب تودد طهران من جماعة «طالبان» في الوقت الذي تخولى إمداد ميليشيات شيعية في اثنين من أقاليم البلاد بالسلاح.

في كلمته، لم يذكر ظريف سوريا أو لبنان أو اليمن؛ لأنه داخل هذه المناطق تتولى قوة «القدس» إدارة الأمر. وسعياً من جانبه للتظاهر بأن وزارته ليست بدون أهمية، حرص ظريف على عقد اجتماعات أسبوعية

يقصدها، وإنما اكتفى بتحديد عبارات أصبحت أقرب إلى «كليشيات»، مثل «فترة انتقالية»، و«سيولة» و«التحول المستمر» اشتهرت على لسان محللين معينين بالسياسات الخارجية الأمريكية، مثل جوزيف ناي وريتشارد هاس؛ سعياً منه لإضفاء صبغة أكاديمية على العرض الذي قدمه.

وخلال كلمته، أقر ظريف بأنه رغم أهميتها على الصعيدين الجيوسياسي والإستراتيجي، لم تحظ إيران بدور في إطار هذا العالم المتغير، ولا تزال مغفولاً بها وليست فاعلاً، حتى فيما يتعلق بتاريخها.

ومع ذلك، أكد ظريف أن النظام العالمي الذي شكلته قوى غربية بقيادة الولايات

المتحدة بلغ نهايته، مع ظهور علاقات قصيرة الأمد تقوم على أساس كل حالة بمفردها بدلاً للتحالفات طويلة الأمد.

في الواقع، تحاول ظريف إنجاز مهمة مستحيلة من خلال صياغة مكان لجمهورية إسلامية ترغب في أن تكون جزءاً من نظام عالمي تأمل في أن تدمره.

ومن أجل إرضاء جمهوره الكاره لإميركا، يصّر ظريف على أن الولايات المتحدة لم تعد في موضع قيادة.

ورغم ذلك، ذكر ظريف الولايات المتحدة في كلمته 16 مرة، في الوقت الذي أورد ذكر قوى أخرى من المفترض أنها تشكل الأقطاب الجديدة للنظام العالمي، الصين وروسيا، مرتين فقط.

وفيما يخص روسيا، أشار ظريف إلى خطاب بحث به الخميني إلى زعيم الاتحاد السوفياتي آنذاك ميخائيل غورباتشوف

كيف تنظر القيادة الخمينية في طهران إلى العالم المعاصر؛ شغل هذا التساؤل أذهان مراقبي الشأن الإيراني طيلة عقود. ومن بين الأسباب الكامنة وراء كون هذا التساؤل مفيراً للحرية سحابة الشعارات الضبابية التي تتخفى خلفها حقيقة السلوك الإيراني.

إلى جانب هالة الغموض، لدينا سياسة خارجية مزدوجة منقسمة على نفسها بين فصيلين، تداعب أولهما أحلام إعادة صياغة شكل العالم، في الوقت الذي يتوق الآخر إلى الانضمام إليه.

ومع ذلك، فإننا اليوم وربما للمرة الأولى في تاريخ النظام الخميني، نجد أن النخبة الخمينية الحاكمة بدأت تدرك أخيراً أنه ليس باستطاعتها إعادة تشكيل العالم ولا الانضمام إليه تبعاً للشروط البالية التي تجاوزها الزمن منذ آمد بعيد التي يتمسك بها النظام الإيراني.

ونظراً لعجزها عن الاعتراف بهذه الحقيقة، تحاول النخبة الحاكمة في إيران صياغة عالم خيالي تحتفظ في إطاره الجمهورية الإسلامية ببعض النفوذ والأهمية.

وظهر أحد المؤشرات على ذلك الأسبوع الماضي عندما ألقى وزير الخارجية محمد جواد ظريف كلمة أمام مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني).

وصف ظريف الخطاب الذي القاه وجاء مكوناً من 5000 كلمة باعتباره مراجعة للأوضاع الدولية. وفي خطابه قال إنه على مدار ما بين الأعوام الـ70 والـ100 السابقة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، شهد العالم تغيرات جوهرية أعادت تعريف العلاقات والمفاهيم الدولية.

ومع هذا، لم ينشر ظريف على وجه التحديد إلى المفاهيم والعلاقات التي







البلد	العملة	السعر	الذهب	النفط (برنت)	الأمس	السابق
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	1868,60	43,87	43,87	1868,60	1868,60
السعودية	ريال سعودي	1864,10	44,29	44,29	1864,10	1864,10
البحرين	دينار بحريني	0,38	0,38	0,38	0,38	0,38
الإمارات	دراهم إماراتي	3,67	3,67	3,67	3,67	3,67
قطر	ريال قطري	3,64	3,64	3,64	3,64	3,64
الكويت	دينار كويتي	0,31	0,31	0,31	0,31	0,31
الأردن	دينار أردني	0,71	0,71	0,71	0,71	0,71
مصر	ج. مصري	15,99	15,99	15,99	15,99	15,99
لبنان	ل. لبنانية	1508	1508	1508	1508	1508
تونس	د. تونسي	2,77	2,77	2,77	2,77	2,77
الهند	روپية هندية	1918	1918	1918	1918	1918
اليابان	ين ياباني	12,02	12,02	12,02	12,02	12,02
كوريا	وين كوري	18,53	18,53	18,53	18,53	18,53
الصين	يوان صيني	10,95	10,95	10,95	10,95	10,95
البرازيل	ريال برازيلي	1747	1747	1747	1747	1747
البرازيل	ريال برازيلي	1747	1747	1747	1747	1747
البرازيل	ريال برازيلي	1747	1747	1747	1747	1747

## «الإسكان» تطلق «التصاميم النموذجية» لخيار «البناء الذاتي» الطلب على الأراضي السكنية يتنامى في السعودية رغم «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط،

أفصحت بيانات رسمية صادرة أمس في السعودية عن أن أسعار العقارات للربع الثاني من العام الحالي سجلت ارتفاعاً بنسبة 7 في المائة، مقابل الفترة المماثلة من العام الماضي، نتيجة تزايد الطلب على الأراضي السكنية خلال هذه الفترة، المتزامنة مع انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد.

وأصدرت الهيئة العامة للإحصاء السعودية، أمس، تقرير الرقم القياسي لأسعار العقارات في المملكة للربع الثاني من عام 2020، حيث أشارت إلى أن الارتفاع جاء متأثراً بتزايد أسعار العقارات «السكنية» بنسبة 1,8 في المائة، بينما أسهمت انخفاض أسعار العقارات «التجارية» بنسبة 1,7 في المائة في التقليل من نسبة ارتفاع المؤشر العام، في حين سجلت أسعار العقارات «الزراعية» ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,3 في المائة.

وأوضحت الهيئة العامة للإحصاء أن ارتفاع أسعار الأراضي السكنية هو العامل الرئيس في الزيادة السنوية في أسعار العقارات في الربع الثاني من العام الحالي، حيث ارتفعت أسعار قطع الأراضي السكنية بنسبة 1,9 في المائة على أساس سنوي مما أسهم في زيادة أسعار العقارات «السكنية» وبالتالي ارتفاع المؤشر العام نظراً لتقليلها الكبير في المؤشر.

وأشار التقرير إلى أن من بين العقارات «السكنية» الأخرى ارتفعت أسعار الفلل بنسبة 2,0



وزير الإسكان السعودي يحضر توقيع اتفاقية إطلاق خدمة التصميم الهندسية النموذجية (الشرق الأوسط)

ان الشركة وقعت مسبقاً مع 10 مصممين من ذوي الخبرة والكفاءة في هذا المجال لتوفير التصميم المميزة للمواطنين الراغبين ببناء أرضهم من الاطلاع على مجموعة من التصميم المتنوعة التي تلائم مختلف الأذواق، واختيار ما يناسبه منها، بما يساهم في التقليل من التكاليف المالية للبناء، وكذلك اختصار الوقت والجهد، وتحسين النمط العمراني للمساكن، لافتاً إلى أن التصميم متاحة أيضاً عبر تطبيق «سكني» والموقع الإلكتروني.

وقال البيطي في كلمته خلال حفل التدشين: «خدمة التصميم الهندسية تمكن كل من يرغب ببناء أرضه من الاطلاع على مجموعة من التصميم المتنوعة التي تلائم مختلف الأذواق، واختيار ما يناسبه منها، بما يساهم في التقليل من التكاليف المالية للبناء، وكذلك اختصار الوقت والجهد، وتحسين النمط العمراني للمساكن، لافتاً إلى أن التصميم متاحة أيضاً عبر تطبيق «سكني» والموقع الإلكتروني.

وتم توقيع اتفاقيات المرحلة الثانية مع 6 مكاتب هندسية جديدة، إضافة إلى إطلاق مسابقة للتصاميم الهندسية لمسنوبي وزارة الإسكان والشؤون البلدية والقروية والشركة الوطنية للإسكان لتقديم تصاميم وأفكار جديدة، من شأنها رفع مستوى الوحدات السكنية وتحسين جودة الحياة.

يذكر أن «الشركة الوطنية للإسكان» عقدت خلال شهر رمضان الماضي لقاءات مع بعد بعنوان «البيطي سكني» بهدف عرض التصميم الهندسية النموذجية وبحث أهميتها، وذلك بمشاركة أكثر من 700 مهتم في كل لقاء.

من جانب آخر، أطلق وزير الإسكان ماجد الحقييل في مركز «سكني الشامل» بالرياض، أول خدمة من نوعها توفر خدمة التصميم الهندسية لخيار البناء الذاتي، التي تتيح للمواطنين الراغبين بالبناء الحصول على مجموعة من التصميم المعماري نخبية من دور التصميم المعماري والمصممين المستقلين، وذلك ضمن شراكة فاعلة مع الشركة الوطنية للإسكان، في إطار السهول على المواطنين وتمكينهم من الحصول على تصاميم نموذجية مبتكرة

ولغت التقرير إلى أن الرقم القياسي العام لأسعار العقارات قد انخفض بنسبة 0,1 في المائة في الربع الثاني من عام 2020 مقابل الربع السابق من العام ذاته، مشيراً إلى أن ذلك يعود وبشكل رئيس إلى انخفاض متوسط أسعار العقارات «التجارية» بنسبة 0,4 في المائة، لا سيما أسعار قطع الأراضي التجارية التي انخفضت بنسبة 0,4 في المائة، حيث استقر متوسط أسعار العقارات «الزراعية» مقارنة بالربع السابق، التي لم يطرأ عليها أي تغيير يُذكر.

وأشار «ساب» إلى أن هذه تعد أول عملية إصدار صكوك للبنك المدمج في أسواق الاقتراض الرأسمالية، مما سيعزز مركز رأس المال لبنك «ساب» وقدرته على دعم عملائه. ويمثل هذا الإصدار أكبر طرح مشترك من الدرجة الثانية في تاريخ البنوك السعودية، وأكبر طرح محلي على مستوى القطاع المصرفي، منذ إدراج أجنحة النمو الوطنية للسعودية في إطار «رؤية 2030»، بالإضافة إلى أكبر عملية

إصدار غير حكومية في أسواق الدين في المملكة منذ 2018. وقالت لبنى العليان، رئيس مجلس إدارة «ساب»: «نحن سعداء جداً بنجاح هذا الطرح وسط بيئة مليئة بالتحديات، مع امتناننا للمستثمرين لتفهمهم في بنك (ساب). كما أود أن أعرب عن خالص الشكر للجهات التنظيمية على دعمهم المستمر، وأخص بالشكر مؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية».

### بهدف تعزيز مركز رأسماله

## «ساب» السعودي يعلن نجاح طرح صكوك بـ1,3 مليار دولار

عملية أخرى فيما يتعلق بالبرنامج الدولي، أو الريال السعودي فيما يتعلق بالبرنامج المحلي. وبين «ساب» أن تلك الإصدارات ستكون بمبلغ إجمالي للبرنامج الدولي لا يتجاوز خمسة مليارات دولار، وبمبلغ إجمالي لجميع الإصدارات بموجب البرنامج المحلي لا يتجاوز خمسة مليارات ريال (1,3 مليار دولار) أو ما يعادلها في أي وقت من الأوقات.

وقال «ساب» إن هيكله الصكوك متوافقة تماماً مع متطلبات لجنة «بازل» التابعة لمؤسسة النقد العربي السعودي، وتمت الموافقة عليها من قبل اللجنة الشرعية لدى البنك، في الوقت الذي لفت فيه إلى أن شركة «إتش إس بي سي العربية السعودية» نظمت وأدارت عملية طرح الصكوك.

وكان البنك السعودي البريطاني قد أعلن في وقت سابق عن عزمه تحديث وتعديل برنامج

إصدار غير حكومية في أسواق الدين في المملكة منذ 2018. وقالت لبنى العليان، رئيس مجلس إدارة «ساب»: «نحن سعداء جداً بنجاح هذا الطرح وسط بيئة مليئة بالتحديات، مع امتناننا للمستثمرين لتفهمهم في بنك (ساب). كما أود أن أعرب عن خالص الشكر للجهات التنظيمية على دعمهم المستمر، وأخص بالشكر مؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية».

وأشار «ساب» إلى أن هذه تعد أول عملية إصدار صكوك للبنك المدمج في أسواق الاقتراض الرأسمالية، مما سيعزز مركز رأس المال لبنك «ساب» وقدرته على دعم عملائه. ويمثل هذا الإصدار أكبر طرح مشترك من الدرجة الثانية في تاريخ البنوك السعودية، وأكبر طرح محلي على مستوى القطاع المصرفي، منذ إدراج أجنحة النمو الوطنية للسعودية في إطار «رؤية 2030»، بالإضافة إلى أكبر عملية

إصدار غير حكومية في أسواق الدين في المملكة منذ 2018. وقالت لبنى العليان، رئيس مجلس إدارة «ساب»: «نحن سعداء جداً بنجاح هذا الطرح وسط بيئة مليئة بالتحديات، مع امتناننا للمستثمرين لتفهمهم في بنك (ساب). كما أود أن أعرب عن خالص الشكر للجهات التنظيمية على دعمهم المستمر، وأخص بالشكر مؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية».

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلن البنك السعودي البريطاني «ساب»، عن استكماله بنجاح طرح صكوك الشريحة الثانية بقيمة 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار)؛ مشيراً إلى أن عدد الصفقات قد تتجاوز عدد المستثمرين، على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة؛ مما يؤكد مكانة بنك «ساب» القوية في الأسواق المحلية.

### من الهند وأستراليا إلى البرازيل... الوباء يمرض النمو وآمال التعافي لا تزال في الأفق

## «كوفيد - 19» يطيح بوصلة عمالقة «الاقتصادات الناشئة»

أزمة صحية واقتصادية ليس لها مثيل في المائة عام الماضية». وأضاف: «عملت الحكومة سريعاً وبشكل حاسم لتوفير الدعم الاقتصادي للمعامل والأسر والشركات بنحو 289 مليار دولار، أو ما يعادل 14,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي».

والبطالة التي يبلغ معدلها حالياً 7,4 في المائة، وهو الأعلى منذ سنتين تقريباً، يرتقب أن تصل في ديسمبر (كانون الأول) المقبل إلى ذروة تبلغ 9,3 في المائة؛ لكن الحكومة تتوقع في الوقت نفسه انتعاشاً سريعاً؛ معتبرة أن اقتصادها سيعاود النمو في الفصل الثالث؛ بحيث إن رفع القيود سيجتج تحريك العجلة الاقتصادية.

وتتوقع السلطات الأسترالية أن تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 7 في المائة في الفصل الثاني؛ بعدما تراجع بنسبة 0,3 في المائة في الفصل السابق. وهذا يعني أن الاقتصاد الأسترالي سيشهد أول ركود له منذ حوالي 30 عاماً.

من جانب آخر، أعلن وزير الخزانة جوش فرايدنبرغ أن الفصل العام الذي كان بمستوى الصفر، خلال السنة المالية 2018 - 2019؛ بلغ 86 مليار دولار أسترالي (53 مليار يورو) خلال السنة المنتهية في 30 يونيو الماضي، ويرتقب أن يرتفع إلى 185 مليار دولار أسترالي، أي حوالي ثلث إجمالي الناتج المحلي في 2020 - 2021. وقال إن هذه الأرقام الخطيرة تعكس خطورة الواقع الذي نعيشه، مضيفاً: «الأفاق الاقتصادية تبقى غير أكيدة».

والقسم الأساسي من العجز المرتقب ناجم عن خطة الدعم الاقتصادي الكبرى التي تقررت لتخفيف تداعيات أزمة الوباء. وقال فرايدنبرغ، في مؤتمر صحفي، إن «أستراليا تشهد

وكانت كوريا الجنوبية في مطلع هذه السنة إحدى أوائل الدول التي انتشر فيها الفيروس بعد ظهوره في الصين؛ لكن سيول تمكنت من السيطرة على الوضع عبر استراتيجية إجراء إجراءات التباعد الاجتماعي بشكل واسع من قبل الشعب.

وتبنت حكومة سيول العديد من برامج التحفيز لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات جائحة «كورونا». وتبلغ قيمة هذه البرامج التي تشمل ضخ أموال نقدية للشركات الصغيرة، وشراء سندات شركات وإعانات أجور، أكثر من 185 تريليون وون (150 مليار دولار)؛ لكن هذا الأمر لم يمنع

القاهرة، أحمد الغمراوي

من الهند إلى البرازيل، مروراً باقتصادات لا يستهان بها على غرار كوريا الجنوبية وأستراليا وغيرها، يبدو أن الاقتصادات الناشئة حادت بشدة عن بوصلتها وأهدافها هذا العام، نتيجة ما أصابها من أضرار فادحة جراء تفشي وباء «كوفيد - 19»؛ ثم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها بعدها، إضافة إلى حالة العزل العالمي التي شهدتها غالبية الدول، ما أدى إلى تدهور غير مسبق للنمو؛ خصوصاً أن أغلب الدول الناشئة، أو «البارزة» كما يطلق عليها أحياناً، تعتمد في جانب كبير من اقتصادها على عوامل التواصل والسلاسل والتجارة العالمية بكافة أشكالها.

### توقعات هندية «محتملة» ومغازلة لأميركا

صباح الخميس، قال توران باجاج، وزير الشؤون الاقتصادية الهندي، إن الحكومة قد لا تتمكن من تحقيق المعدلات المستهدفة لميزانية العام الحالي التي أعلنتها في فبراير (شباط) الماضي، بسبب تداعيات جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وكانت الهند على مدار السنوات القليلة الماضية أحد أكثر الاقتصادات الناشئة نمواً ومثالاً للقفزات والطفرة والطموحات في أرقامها الاقتصادية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الوزير قوله إن اقتصاد الهند سيمسجل تعافياً سريعاً من خلال العودة إلى مسار النمو خلال العام المقبل، في حين قد لا يكون الانكماش الاقتصادي العام الحالي مرتفعاً بالقدر الذي كان متوقعاً. وأشار الوزير إلى أن شهري يونيو (حزيران)

### العجز المالي يتوحش في البرازيل

وفي أقصى الغرب، أظهر التقرير المالي للإيرادات والمصروفات الصادر عن وزارة الاقتصاد البرازيلية، الأربعاء، أن الوزارة تتوقع زيادة العجز المالي المستهدف بنسبة 45 في المائة إلى 787,45 مليار ريال برازيلي (154,2 مليار دولار) مقارنة بالتقديرات الصادرة في مايو (أيار) الماضي.

وتتوقع الحكومة البرازيلية وصول صافي إيراداتها خلال العام الحالي إلى 1,195 تريليون ريال برازيلي، أي أقل بنسبة 1,45 في المائة عن التوقعات المسبقة. في الوقت نفسه، تبلغ النفقات المتوقعة للعام الحالي 1,982 تريليون ريال برازيلي، بزيادة نسبتها 13 في المائة عن توقعات مايو الماضي. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن العجز المالي الأولي الذي كان متوقعاً في مايو الماضي كان 540,0 مليار ريال.

وكانت كوريا الجنوبية في مطلع هذه السنة إحدى أوائل الدول التي انتشر فيها الفيروس بعد ظهوره في الصين؛ لكن سيول تمكنت من السيطرة على الوضع عبر استراتيجية إجراء إجراءات التباعد الاجتماعي بشكل واسع من قبل الشعب.

وتبنت حكومة سيول العديد من برامج التحفيز لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات جائحة «كورونا». وتبلغ قيمة هذه البرامج التي تشمل ضخ أموال نقدية للشركات الصغيرة، وشراء سندات شركات وإعانات أجور، أكثر من 185 تريليون وون (150 مليار دولار)؛ لكن هذا الأمر لم يمنع

وكانت كوريا الجنوبية في مطلع هذه السنة إحدى أوائل الدول التي انتشر فيها الفيروس بعد ظهوره في الصين؛ لكن سيول تمكنت من السيطرة على الوضع عبر استراتيجية إجراء إجراءات التباعد الاجتماعي بشكل واسع من قبل الشعب.

وتبنت حكومة سيول العديد من برامج التحفيز لدعم الاقتصاد، في مواجهة تداعيات جائحة «كورونا». وتبلغ قيمة هذه البرامج التي تشمل ضخ أموال نقدية للشركات الصغيرة، وشراء سندات شركات وإعانات أجور، أكثر من 185 تريليون وون (150 مليار دولار)؛ لكن هذا الأمر لم يمنع

وكانت كوريا الجنوبية في مطلع هذه السنة إحدى أوائل الدول التي انتشر فيها الفيروس بعد ظهوره في الصين؛ لكن سيول تمكنت من السيطرة على الوضع عبر استراتيجية إجراء إجراءات التباعد الاجتماعي بشكل واسع من قبل الشعب.

وكانت كوريا الجنوبية في مطلع هذه السنة إحدى أوائل الدول التي انتشر فيها الفيروس بعد ظهوره في الصين؛ لكن سيول تمكنت من السيطرة على الوضع عبر استراتيجية إجراء إجراءات التباعد الاجتماعي بشكل واسع من قبل الشعب.



ضرورة تلقي العناية الطبية عند ظهور أعراضها

## جائحة «كوفيد - 19» تقلل طلبات علاج السكتة الدماغية

الرياض، د. عبير مبارك\*

عرض باحثون من جامعة سينسيناتي باوهايو في الولايات المتحدة دراستهم الطبية حول تأثيرات جائحة كوفيد - 19 على تلقي الرعاية الطبية للحالات الطارئة من السكتة الدماغية، وذلك ضمن عدد 20 يوليو (تموز) الحالي الصادرة عن رابطة القلب الأمريكية. وفي توضيحهم الغرض من إجراء هذه الدراسة، قال الباحثون إنه رغم أن البيانات الإقليمية تؤكد أن قدرات المستشفيات لرعاية السكتة الدماغية الحادة ظلت متاحة بالكامل خلال جهود التخفيف من جائحة كوفيد - 19. إلا أن ثمة أدلة على إجماع المرضى عن المبادرة إلى التماس تلقي العلاج للسكتة الدماغية في المستشفيات، ما يزيد من شدة التأثير المرضي والوفيات بسبب ذلك.

### تغوف المصابين

وبالأساس، تحدثت السكتة الدماغية عندما ينقطع، أو يخف، تدفق الدم إلى جزء أو أجزاء من الدماغ، ما يتسبب بفتح، أو نقص، تزويد أنسجة الدماغ بالأكسجين والعناصر الغذائية الأخرى. ومع استمرار ذلك، تبدأ خلايا الدماغ لا محالة بالتلف والموت خلال دقائق. ولذا فإن السكتة الدماغية هي بالفعل «حالة طبية طارئة»، ولذا فإن تلقي العلاج الفوري أنذاك هو بالفعل أمر بالغ الأهمية، لأن العلاج المبكر بإمكانه أن يقلل من احتمالات تلف خلايا الدماغ ومن احتمالات حصول المضاعفات الأخرى للسكتة الدماغية.

وكان الباحثون من جامعة سينسيناتي قد راجعوا الاستشارات والمعالجات لحالات السكتة الدماغية الحادة في 30 من مرافق تقديم الرعاية الصحية بالولايات المتحدة قبل وما بعد تفشي جائحة كوفيد - 19 في ولايات أندنيا وأوهايو وكنتاكي، وقارنوها بالفترة المماثلة في العام الماضي. وبالقرينة، وجدوا في نتائجهم انخفاض استشارات السكتة الدماغية بنسبة حوالي 40



لانسداد شريان، وتسمى سكتة دماغية إقفارية Ischemic Stroke (انسدادية)، وهو النوع الأعلى شيوعاً في حالات السكتة الدماغية. أو نتيجة تسرب من أحد الأوعية الدموية أو انفجارها وتسمى سكتة دماغية نزفية Hemorrhagic Stroke. وهناك نوع ثالث قد يُصاب به بعض الأشخاص نتيجة حصول انخفاض مؤقت في تدفق الدم إلى أجزاء من الدماغ، وهو ما يُعرف بالسكتة الدماغية الإقفارية العابرة Transient Ischemic Attack التي من أهم سماتها أنها لا تتسبب بأعراض دائمة.

وتفيد المصادر الطبية أن السكتة الدماغية الإقفارية، تحدث عندما تسد أو تضيق، كتلة من الخثرة (جلطة) الدموية Blood Clot أحد الشرايين المؤدية إلى أحد أجزاء الدماغ. وأنه غالباً ما تتشكل هذه الجلطة الدموية في داخل الشرايين التي تكون بالأصل قد تضررت بسبب حالة «تصلب الشرايين» Atherosclerosis فيها وترامت الدهون والكوليسترول داخل جدرانها Plaques، وأدت إلى تضيق مجاري الدم من خلالها.

وثمة أحجام مختلفة لتلك الخثرة أو الجلطة الدموية، وبناء عليه يكون مقدار تأثيرها. بمعنى أنه كلما كان حجمها أكبر تسببت بالسد في المجاري الشريانية الأكبر ونج عنها تضرر أجزاء أكبر من الدماغ، وكلما صغر حجمها تسببت بالسد في المجاري الشريانية الأصغر ونج عنها تضرر أجزاء أقل من الدماغ. والغرض بالشرايين المؤدية إلى أحد أجزاء الدماغ أنها تشمل: الشرايين في الرقبة والشرايين الأخرى داخل تجويف الجمجمة. أي المجرى الشرياني بدءاً من خروج الدم من القلب ووصوله إلى أنسجة الدماغ نفسه.

كما تفيد مصادر طب الأعصاب أن السكتة الدماغية النزفية Hemorrhagic Stroke تحصل في حالات ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط، أو نتيجة وجود انفخات الخثرة، أو نتيجة وجود انفخات تمدد في الأوعية الدموية في الدماغ، أو نتيجة إصابات الحوادث.

• استشارية في الباطنة

إسبان وصينيين بوضوح هذا الأمر.

### تساؤلات طبية

وتساءل الباحثون عن سبب ذلك بقولهم ما ملخصه: «ما الذي يفسر هذا الانخفاض الغريب في طلبات استشفاء مرضى السكتة الدماغية أثناء الوباء؟ هناك العديد من الأسباب المساهمة على الأرجح لهؤلاء المرضى المصابين بالسكتة الدماغية. وربما الخوف من الإصابة دفع المرضى المصابين بجلطات خفيفة إلى البقاء في المنزل، وربما ساهمت العزلة الاجتماعية عن كبار السن في تقليل احتمالية اكتشاف السكتة الدماغية لديهم من قبل أفراد الأسرة، وربما عاقت الزيادة الهائلة في الطلبات على خدمات الطوارئ الطبية القدرة على الاستجابة لخدمة المرضى بالسكتة الدماغية، وربما تم تفسير أعراض السكتة الدماغية بشكل خاطئ أو لم يتم تشخيصها بشكل صحيح في بعض

في المائة وانخفض تلقي المعالجات لإعادة ضخ الدم Reperfusion Treatments إلى أجزاء الدماغ المتضررة في حالات السكتة الدماغية بنسبة 30 في المائة، وخاصة تلقي أدوية إذابة وتحليل الجلطات الدموية Thrombolysis، وخلصوا إلى أن هذه النتيجة تتطلب مزيداً من الدراسة، كما أن من الضروري تخفيف العموم بضرورة التخفيف من ظاهرة تجنب تلقي الرعاية الطارئة الأساسية في المستشفيات لحالات السكتة الدماغية بعذر تفشي جائحة كوفيد - 19.

وفي مقالة تحريرية لمجموعة أطباء من النرويج والولايات المتحدة وإسبانيا حول هذه الدراسة والدراسين آخرين من إسبانيا والصين حول نفس الموضوع تم نشرها ضمن عدد يوليو (تموز) من مجلة «السكتة الدماغية»، قالوا: «تمت عالمياً ملاحظة انخفاض في دخول حالات السكتة الدماغية إلى المستشفيات، وتؤكد دراسة باحثين

## أعراض السكتة الدماغية... الوقت أغلى من الذهب

الذراع أو الساق. قد تُصاب بخدر مفاجئ، أو ضعف أو شلل بوجهك، أو ذراعك أو ساقك. غالباً ما يحدث ذلك في جانب واحد من الجسم. حاول رفع كلتا ذراعيك فوق رأسك في نفس الوقت. إذا بدأت إحدى ذراعيك بالسقوط، فربما تكون مصاباً بسكتة دماغية. أيضاً قد يهبط أحد جانبي الفم عند محاولة الابتسام.

مشاكل في الإبصار في عين واحدة أو كلتا العينين. قد تشعر فجأة بتغيّر الرؤية أو رؤية سوداء بإحدى العينين أو كليهما، أو ربما تشعر برؤية مزدوجة.

الصداع. قد تشير الإصابة بصداع مفاجئ وشديد، قد يكون مصحوباً بالقيء، وتشمّل مؤشرات وأعراض السكتة الدماغية ما يلي:

مشكلة في التحدث وفهم ما يقوله الآخرون. قد تتعرض للاضطراب أو تتحدث بغير وضوح أو تواجه صعوبة في فهم الكلام. قد يحدث شلل أو خدر بالوجه أو

ذراعيه. هل تنحدر ذراع واحدة نحو الأسفل؟ أم أنه غير قادر على رفع ذراع واحدة؟ الكلام (النطق). اطلب من الشخص تكرار عبارة بسيطة. هل طريقة كلامه مشوشة أو غريبة؟ وإذا لاحظت أيًا من هذه المؤشرات، لا تنظر حتى ترى هل ستوقف الأعراض أم لا. كل دقيقة لها أهميتها. كلما طال وقت عدم معالجة السكتة الدماغية، زادت احتمالية الإصابة بتلف الدماغ والعجز.

في حالة وجودك مع شخص تشكّك في إصابته بسكتة دماغية، اطلب المساعدة الطبية، فقط راقبه بعناية أثناء انتظار المساعدة الطارئة.



### لأرق دور في تدهورها عند البلوغ

## مشكلات النوم المبكرة لدى الصغار تؤثر على صحتهم النفسية

القاهرة، د. هاني رمزي عوض \*

ربطت دراسة حديثة، تناولت العلاقة بين الاضطرابات في النوم في السنوات الأولى من حياة الطفل، وزيادة احتمالات حدوث العديد من الأمراض النفسية والعقلية، وظهور أعراضها بشكل مبكر في فترة المراهقة. وأشارت الدراسة إلى أن هذه الاحتمالات تزيد كلما كانت بداية المشكلات في عمر صغير، بداية من عمر الثالثة، وربما قبلها بفترة طويلة.

### النوم والصحة النفسية

جاءت هذه النتائج في دراسة لعلماء من جامعة «برمنغهام» في المملكة المتحدة، نشرت في منتصف شهر يوليو (تموز) من العام الحالي، في مجلة «الرابطة الطبية الأمريكية للطب العقلي» (JAMA Psychiatry).

كان العلماء قد قاموا بتدقيق بيانات مأخوذة من نتائج عدة استبيانات خاصة بـ33 ألف شخص كانوا جميعاً طلاباً في بداية التسعينات من القرن الماضي. وكانت بياناتهم الخاصة جزءاً من دراسات إنجليزية تم إجراؤها على الطلاب للوقوف

على الحالة الصحية لهم من الناحية الجسدية والنفسية المتعلقة بالنوم. وقد قام الباحثون بإعطاء معلومات عن نموذج النوم الخاص بهم 6 مرات متتالية بداية من عمر 6 شهور، ثم 18 شهراً، ثم 30 شهراً، ثم 4 أعوام ونصف العام، ثم 4 أعوام وثمانية أشهر، ونهاية 5 أعوام وثمانية أشهر.

ومن بين أولئك الذين شملتهم الدراسة كان هناك عدد بلغ 7 آلاف شخص عانوا من الأمراض النفسية في المراهقة، وهناك عدد آخر بلغ 6 آلاف عانوا من الاضطراب النفسي الحدي Borderline Personality Disorder. أظهرت النتائج وجود ارتباط بين قلة النوم في الأطفال الذين اعتادوا الاستيقاظ من النوم أثناء الليل، بداية من عمر 6 شهور، ثم 18 شهراً، وبين زيادة الاحتمالية للإصابة بالأمراض النفسية في البلوغ، وهو الأمر الذي يؤكد النظريات السابقة عن دور الأرق في زيادة الإصابة بالأمراض النفسية في العموم.

كما وجد العلماء أن الأطفال الذين يذهبون إلى الفراش متأخراً في عمر الثالثة والنصف كانوا الأكثر عرضة للإصابة بالاضطراب

الأم الذي يمكن أن يعرضهم لاحقاً للإصابة بالتوتر والقلق. ويجب استبعاد العوامل العضوية التي يمكن أن تؤدي إلى صعوبات في النوم، مثل مشكلات في الجزء الأعلى من الجهاز التنفسي، التي تمنع التنفس بشكل مؤقت، ما يستوجب الاستيقاظ من النوم obstructive sleep apnea، وكذلك وجود ألم في منطقة معينة وبعض الأنواع من الأدوية.

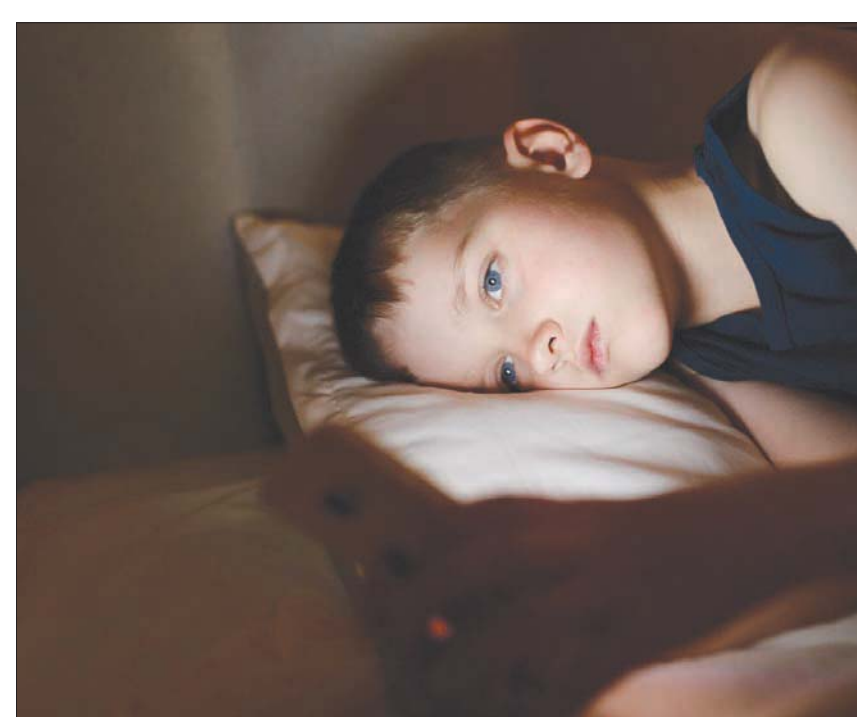
ويجب على الآباء مراقبة نمط النوم الخاص بطفولهم الصغار، والنجوء إلى المراكز الطبية المختصة بطب النوم في حالة التأكيد من وجود خلل حقيقي، حيث إن معظم الأطفال الصغار يمكن أن يعانون من بعض الأرق، والذهاب إلى الفراش متأخراً بشكل طبيعي. أما الشكل المرضي، فظهر عندما يكون متكرراً على الأقل 3 مرات أسبوعياً، ويستمر على هذا المنوال مدة تصل إلى 3 شهور حتى يمكن التشخيص. ويجب على الآباء وضع نظام محدد للنوم والذهاب إلى الفراش في وقت معين كل يوم، مع منع مشاهدة الشاشات قبل النوم بوقت كاف حتى يجنبوا أطفالهم المشكلات النفسية لاحقاً.

\* استشارية طب الأطفال

الاعتبار العديد من العوامل التي ربما تسبب المشكلات النفسية بمعدل عن نوعية النوم، مثل المعاملة السيئة للطفلة في المنزل أو المدرسة، أو التنمر، أو العوامل البيئية مثل الوجود في مناطق بها صراعات أو حروب. كما أوضح الباحثون أن قلة النوم لها أهمية خاصة في الطفولة حيث تبقى مراحل العمر، حيث إنها الفترة التي يحدث فيها اكتمال النمو العصبي في المخ، ولذلك فإن الخلل الذي يحدث في النوم في هذه المرحلة ينعكس مستقبلاً على الحالة النفسية للمراهق، وفي الأغلب، فإن هذه الفترة العمرية لها نموذج نوم (sleep pattern) خاص بها.

حذرت الدراسات من أن قلة النوم تتزايد كظاهرة في الأطفال للعديد من الأسباب؛ أهمها اليوم الدراسي الطويل والمجهد، وتأخر وقت النوم، فضلاً عن زيادة الوقت المنقضي أمام الشاشات، سواء الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية، خصوصاً في الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة.

وعلى وجه التقريب، فإن نسبة 60 في المائة من المراهقين الأميركيين لا ينامون القسط الكافي من النوم (8 ساعات)، وهو



بحسب المزيد من الدراسات، خصوصاً أن الدراسة الحالية لم ترصد العوامل الجينية، واحتمالية أن يكون هؤلاء الأطفال الذين عانوا من الأرق في طفولتهم المبكرة، واصيبوا

بمشاكل سلوكية مثل نقص الانتباه، وفرط النشاط، خصوصاً إذا كانت المشكلات في نموذج النوم تحدث قبل العام الأول من عمر الطفل. أوضح الباحثون أن الأمر





د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## استشارات

## ضعف القلب الانبساطي

• عمري 53 سنة، وتم تشخيص وجود ضعف انبساطي في القلب لدي، ما هو؟ وما تصح؟  
(إيمن حسين (بريد إلكتروني)



• هذا ملخص أسئلتك، ووفق قراءة تقرير فحص تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية الذي أرسلته، فإن حجم جميع حجرات القلب طبيعي، وكذلك جميع صمامات القلب طبيعية في شكلها وعملها. وأن قوة انقباض القلب لضخ الدم هي طبيعية. ولكن تقرير نتيجة الفحص يشير إلى وجود مرحلة أولى من تدني قدرة القلب على الارتخاء والانبساط لاستيعاب الدم. والضعف الانبساطي يعني أن البطين الأيسر للقلب لا يستطيع التمدد والتوسع بما يكفي

لاستيعاب الدم القادم إليه، أي أنه يُعتبر مشكلة في «التعبئة» وليس في قدرة «الضخ». أما تحليل الغدة الدرقية فهو طبيعي وفق نتيجة التحليل التي أرسلتها. وإذا تم إخبارك من قبل طبيبك المتابع بانك تعاني من هذا الخلل الوظيفي لضعف القلب الانبساطي، فمن المهم بالنسبة لك ولطبيبك وضع خطة علاجية للوقاية من ظهور أي أعراض لديك بسبب هذا الضعف الانبساطي، والسيطرة عليها لو أنها تظهر لديك.

وأفضل استراتيجية للتعامل مع هذا الخلل الانبساطي، هي محاولة تحديد السبب أو الأسباب المساهمة في حصوله، ومعالجتها.

وهناك العديد من العوامل التي تساهم في نشوء الخلل الانبساطي، يعمل بعضها معاً لزيادة شدة هذا الخلل الوظيفي. ومن أهمها عيش نمط حياة غير مليء بالنشاط والحركة البدنية، أي الخمول والكسل البدني في الحياة اليومية. ولأحيان أن اتباع برنامج يومي للنشاط الرياضي يمكن أن يحسن الوظيفة الانبساطية للقلب. والواقع أن ممارسة التمارين الرياضية من نوع إيربوك الهوائية، مثل المشي السريع والهرولة والسباحة، هي علاج سلوكي ثبت أنه يحسن نوعية الحياة لدى الأشخاص الذين يعانون من الخلل الوظيفي الانبساطي، ولذا من المفيد جداً التحدث عن هذا الأمر مع طبيبك المعالج.

كما أن من الأسباب الأخرى لنشوء حالة ضعف القلب الانبساطي، وجود اضطرابات في نبض القلب، مثل الرجفان الأذيني، ووجود ارتفاع ضغط الدم بحالة لم يتم السيطرة عليها بعودة ضغط الدم إلى المعدل الطبيعية، ووجود السمنة، ووجود مرض السكري غير المنضبط، ووجود اضطرابات في تتابع التنفس أثناء النوم، ووجود مرض الشرايين القلبية. ولذا فإن المتابعة مع الطبيب مفيدة وضرورية لمحاولة معرفة سبب نشوء ضعف القلب الانبساطي، وأن تم التعرف على أحد أسبابه، يجدر معالجته.

- ممارسة السلوكيات الصحية في الحياة اليومية مثل ممارسة الرياضة اليومية والامتناع عن التدخين.

- خفض وزن الجسم لإبقائه ضمن المعدلات الطبيعية بتناول وجبات طعام صحية.

- ومعالجة السبب وتخفيف تأثيره السلبي على قدرات انبساط عضلة القلب. ومن المفيد أيضاً المتابعة مع الطبيب لتلقي المعالجات التي تخفف من أعراض هذا الضعف الانبساطي والحيلولة دون تطوره إلى الدرجات المتقدمة منه، أي الدرجة الثانية والثالثة والرابعة. وهنا، أي في المرحلة الأولى من الضعف الانبساطي، قد يصف الطبيب أدوية مُدرة للبول لتخفيف الاحتقان في الأوعية الدموية، وخاصة الأوعية الدموية في الرئتين. كما قد يصف، وفق الحالة الصحية لديك، أدوية لضبط معدل نبض القلب لإعطاء البطين الأيسر راحة زمنية لاستيعاب الدم القادم إليه.

وأكرر التأكيد على أن ممارسة الرياضة البدنية اليومية وخفض وزن الجسم والتحكم العلاجي في أسباب نشوء الضعف الانبساطي، هي الخطوات العلاجية الأهم، والتي يجدر الجبارة إليها.

## مضادات الأكسدة والسيلينيوم

• أهمية تناول مضادات الأكسدة أو السيلينيوم؟  
حاكم زيد - المدينة المنورة



• هذا ملخص أسئلتك عن الجودي الصحية لتناول مضادات الأكسدة، وهل أن السيلينيوم واحد منها، وكذلك الجودي الصحية لتناوله والجرعات اللازمة للصحة منها.

وبداية، ووفق تعريف المركز الوطني الأمريكي للصحة التكميلية والتكاملية NCCIH للطب البديل، فإن وصف مضادات الأكسدة يشمل العديد من المواد الطبيعية أو المصنوعة، التي قد تمنع أو تؤخر حصول بعض الأنواع من عمليات تلف الخلايا بالجسم. ومنها عدد

من الفيتامينات، كفيتامينات سي C، وإي E، وعدد من صبغات المنتجات النباتية، مثل كاروتينات البيكوتين (في الطماطم والبطيخ) والولوتين (في الخضار وأنواع عدة من الفواكه الملونة) وزياكسانثين (في الذرة والقرع)، وعدد من المعادن مثل السيلينيوم. ولذا فإن الخضراوات والفواكه الطبيعية مصادر غنية بانواع مختلفة من مضادات الأكسدة.

وهناك أدلة علمية جيدة على أن الحرص على تناول الكثير من الخضار والفواكه هو سلوك صحي، وأن الأبحاث أظهرت أن الأشخاص الذين يتناولون المزيد من الخضار والفواكه تنخفض لديهم احتمالات الإصابة بالعديد من الأمراض. ومع ذلك، ليس من الواضح علمياً ما إذا كانت هذه النتائج مرتبطة فقط بكمية مضادات الأكسدة في الخضراوات والفواكه المتناولة، أو أيضاً بسبب وجود مكونات صحية أخرى في هذه الأطعمة كالألياف والمعادن والفيتامينات الطبيعية مثلاً، أو وبالمقابل، فإن الدراسات العلمية الدقيقة التي فحصت جودي تناول مستحضرات المكملات المضادة للأكسدة (الكبسولات أو الأقراص) في الوقاية من الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وإعطاء عسدة العين، لم تثبت في معظم الحالات تقليل مضادات الأكسدة في هذه المستحضرات الصناعية (وليس الطبيعية في الخضار والفواكه) من مخاطر الإصابة بهذه الأمراض، وفق ما يشير إليه المركز الوطني الأمريكي للصحة التكميلية والتكاملية. ويضيف أنه قد يرتبط تناول مستحضرات المكملات عالية الجرعة من مضادات الأكسدة بمخاطر صحية في بعض الحالات. كما قد تتفاعل بعض أنواع مستحضرات مكملات مضادات الأكسدة بشكل سلبي مع بعض

الأدوية التي قد يتناولها الشخص بشكل يومي لمعالجة حالات مرضية مزمنة لديه. والأدوية التي قد يتناولها الشخص بشكل يومي لمعالجة حالات مرضية مزمنة لديه. والأدوية التي قد يتناولها الشخص بشكل يومي لمعالجة حالات مرضية مزمنة لديه. والأدوية التي قد يتناولها الشخص بشكل يومي لمعالجة حالات مرضية مزمنة لديه.

وقد يتسبب تراكم الجذور الحرة في الأنسجة (بشكل عالٍ ولفترة طويلة) بحالة من الإجهاد التأكسدي التي يقع عبثه على الخلايا، ما قد يتسبب بتعجيل تلفها. وثمة اعتقاد طبي أن الإجهاد التأكسدي يلعب دوراً في حصول الإصابة بمجموعة متنوعة من الأمراض بما في ذلك السرطان وأمراض القلب وتراكم الكوليسترول في الشرايين ومرض السكري ومرض الزهايمر ومرض باركنسون وعدد من أمراض العيون. وإزاء هذا الوضع، أثبتت المواد المضادة للاكسدة قدرتها على مقاومة حصول الإجهاد التأكسدي في تجارب المختبرات. ولكن هناك جدل طبي حول ما إذا كان استهلاك كميات كبيرة من مضادات الأكسدة (في شكل مستحضرات) مفيداً بصفة عامة، بينما ليس الأمر كذلك مع الإضرار من تناول الخضار والفواكه الطبيعية كمصادر طبيعية وغنية لمضادات الأكسدة.

أما بالنسبة لمعدن السيلينيوم، فإن الحاجة اليومية للجسم منه هي حوالي 60 ميكروغراماً يومياً، وذلك للذكور والإناث البالغين أو المراهقين، وكذلك الحوامل والمرضعات. بينما للأطفال الصغار فوق عمر ست سنوات فتبلغ تقريبا 25 ميكروغراماً. ولكن في حالات نقص السيلينيوم في الجسم، التي يتم تشخيصها من قبل الطبيب، فإن المعالجة تعتمد على تقييم الطبيب لدى النقص الموجود وفق نتيجة التحليل.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجدي،  
istisharat@aawsat.com

اختيار الحجاج من الداخل وفق معايير صحية  
حج «استثنائي» في زمن «كورونا المستجد»

مكة المكرمة:  
د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

إن ما يشهده العالم من نشي فيروس (كورونا) المستجد (كوفيد - 19) وإصابة ما يقارب 15 مليون شخص حول العالم ووفاة قرابة نصف المليون متاثرين بالمرض يؤكد استمرار مخاطر هذه الجائحة خصوصاً مع عدم توفر اللقاح والعلاج للمصابين بعدوى الفيروس حول العالم.

وللحفاظ على الأمن الصحي العالمي، خصوصاً مع ارتفاع معدل الإصابات في معظم الدول، وفق التقارير الصادرة من الهيئات ومراكز الأبحاث الصحية العالمية، ولخطورة نشي العدوى والإصابة في التجمعات البشرية التي يصعب توفير التباعد الأمثل بين أفرادها، فقد تقرر إقامة حج هذا العام 1441هـ بأعداد محدودة جداً للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة، وذلك حرصاً على إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً، وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد الاجتماعي اللازم؛ لضمان سلامة الإنسان وحمايته من مهددات هذه الجائحة.

وتهدف كل أنظمة وزارة الصحة وقراراتها الخاصة بصحة الحجاج إلى ضمان توفر الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية وتقديم أعلى مستويات الرعاية الصحية، وتسهيل الوصول لها في الأراضي المقدسة ومن دون تكاليف.

موسم حج استثنائي

تحدث إلى «صحتك» الدكتور عماد الحمدي استشاري الطب الوقائي والصحة العامة مساعد المدير العام التنفيذي لمخافة الأمراض السارية بالمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها موضعاً أن استمرار انتشار فيروس «كورونا المستجد» فرض هذا العام تنظيم حج استثنائي يتم فيه اختيار الحجاج من الداخل وفق معايير صحية محددة رئيسية، وتوخت المملكة أن تكون النسبة الكبرى منهم (70%) غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة، وسيقصر حج السعوديين على الممارسين الصحيين ورجال الأمن المتعافين من الفيروس، وسيتم أداء الحج بحذر، أي بوعي، وتبني عادات جديدة لكسر

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله إلى الأراضي المقدسة وحتى تنقلاته عبر المواصلات والسكن والوجبات ورمي الجمرات.

• التشديد على ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة التباعد

ووفقاً للمركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها السعودية، البروتوكولات الخاصة بموسم الحج الاستثنائي الذي سيتمكن عدداً محدوداً من حجاج الداخل في أداء شعائر الحج. وقد لخص الدكتور عماد الحمدي أهم تلك البروتوكولات كما يلي:

• إجراء وقائية في كل موقع خلال رحلة الحج، من وصوله



## الأندية تفاعلت بجمل معبرة بعد نجاح الجراحة

## رياضيو السعودية يهنئون خادم الحرمين بسلامته



الملك سلمان خلال رعايته إحدى المناسبات الرياضية (الشرق الأوسط)

كما قدم عبد الإله مؤمنة، رئيس النادي الأهلي، أمنياته «باسم جماهير ومنسوبي النادي الأهلي كافة بتمام العافية لخادم الحرمين الشريفين، وأن يديم المولى عليه لباس الصحة والعافية».

واحتفى نادي الاتحاد بسلامة الملك سلمان من خلال لافتة معبرة تجاه خادم الحرمين الشريفين، حملها لاعبو الفريق وأعضاء الجهازين الإداري والفني، حملت صورة للملك سلمان كتبت عليها عبارة: «حفظك الله ملكنا الغالي».

رئيس مجلس إدارة نادي الهلال: «حمداً لله على سلامة خادم الحرمين الشريفين، وبنين للمولى عز وجل أن يحفظ وليكنا، وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية».

من جانبه، قدم الدكتور صفوان السويكت، رئيس نادي النصر، تهنئته لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة نجاح العملية الجراحية، مضيفاً: «نحمد الله على نجاح عملية والدنا وملكنا وقائدنا، اللهم احفظه واطل في عمره واتم عليه الصحة والعافية».

الملك فيصل التخصصي «بالرياض، وقد تكلت العملية بالنجاح. وقال الدكتور رجاء الله السلمي، وكيل وزارة الرياضة لشؤون الإعلام رئيس الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي: «حمداً لله على سلامة ملكنا، ونسال الله له دوام الصحة والعافية»، فيما قدم ياسر المسحل، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، تمنياته بالصحة والعافية لخادم الحرمين الشريفين.

من جانبه، قال فهد بن نافل،

الجراحية التي أجراها الملك سلمان وسيقضي على أثرها بعض الوقت في المستشفى، بحسب الخطة العلاجية التي أوصى بها الفريق الطبي.

ونشرت حسابات الأندية السعودية تصاميم معبرة بمناسبة نجاح العملية الجراحية لخادم الحرمين الشريفين، تمنين له تمام العافية والصحة، حيث أعلن الديوان الملكي أن الملك سلمان خضع لعملية جراحية بالمنظار لاستئصال المرارة، أمس (الخميس)، في «مستشفى

الرياض، فهد العيسى

قدم الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية السعودية رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، تمنياته لخادم الحرمين الشريفين بوفور الصحة والعافية، وذلك بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له في «مستشفى الملك فيصل التخصصي» بالعاصمة الرياض.

واستبشر الرياضيون السعوديون بنجاح العملية

## قال إن النادي عامل الجميع سواسية في مسألة تقليص الرواتب

## الناصر: أزارو ليس أفضل من أي لاعب اتفاني

مؤكده بحيث يشرح له كل التفاصيل المتعلقة بخفض مرتبه ولفتره محددة لمساعدة ناديه، وحينها يكون القرار الأخير للاعب إما بالموافقة وإما بالرفض أو طرح حلول براهها مناسبة. وأضاف على المستوى الشخصي قمت سابقاً بالقيام على تفعيل مبادرات من جهات خيرية مع بعض المؤكدين لي من اللاعبين وكان التجاوب كبيراً جداً، وهذا يعني أن الأمور قد تكون أسهل مما نتوقع في حال كانت مبادرة تجاه اللاعبين وتم توضيح كافة التفاصيل بهذا الشأن.

على صعيد متصل يخوض فريق الاتفاق اليوم أقوى مبارياته الودية، وذلك أمام جاره القادسية ضمن الاستعدادات لخوض بقية مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيفق مدرب الفريق خالد العطوي على التشكيلة التي سيدخل بها مواجهة العدالة في الجولة «23» من بطولة الدوري بعد أن تضمنت الصورة بشكل كامل حول اللاعبين الذين سيكملون بقية الموسم مع الفريق، بعد أن تأكد رحيل اللاعب المغربي وليد أزارو الذي غادر فعلياً إلى بلاده لرفضه القبول بخفض راتبه، ومطالبه برفع مرتبه بشكل أكبر قبل التمديد لبقية الموسم أو حتى التجديد لموسم آخر.

وبالعودة إلى استعدادات فريق الاتفاق فقد خاض الفريق 3 مباريات ودية حيث بدأها بالتعادل أمام الباطن ثم فاز على الخليلج والنقطة. وكان المدرب العطوي قد أضاف ودية خامسة للبرنامج الإعدادي وذلك من أجل الوقوف على جاهزية عدد من اللاعبين العائدين ومن بينهم المهاجم هزاع الهزاع الذي أنهى برنامجه العلاجي القصير وانتظم في التدريبات.



وليد أزارو (الشرق الأوسط)

سلطة رياضية في العالم ممثلة في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بشأن خفض الرواتب مع وجود توصيات غير ملزمة بهذا الشأن.

وقال أحد وكلاء الأعمال السعوديين البارزين «رفض ذكر اسمه» وهو وكيل لعدد من النجوم الدوليين السعوديين والأجانب إن وكيل الأعمال يمكنه طرح مبادرة وفكرة على

وكشفت بعض المصادر أن نادي العين الإماراتي أبدى في وقت سابق جدية في ضم اللاعب إلا أنه ليس له علاقة برفض اللاعب التمديد، حيث إن عرض العين يرتكز على الانضمام بداية الموسم المقبل مقابل مبلغ مالي يصل إلى مليون ونصف المليون دولار. وحاولت «الشرق الأوسط» للتحدث بهذا الشأن إلا أنها لم يبدوا أي تجاوب.

وكانت إدارة الاتفاق قد توصلت إلى اتفاق مع نظيرتها في نادي الأهلي المصري حول تمديد عقد اللاعب مقابل تسليم الاتفاق الدفعة المتبقية من قيمة إعارة اللاعب إلا أن أزارو الذي بقي في المملكة حتى في فترة التوقف أثناء «كورونا» رفض إكمال مسيرته دون الحصول على الرضا المالية التي اشترطها.

وسيمثل فقد أزارو خسارة في تشكيلة الاتفاق بعد أن أبدع اللاعب خلال الفترة التي قضاهها مع الفريق بعد التعاقد معه في فترة التسجيل الشتوية. وحسب الإحصاءات فقد سجل أزارو 3 أهداف للاتفاق وصنع رابعاً، كما أنه ساهم بشكل واضح في صناعة «7» فرص للتسجيل لفريقه في نفس العدد من المباريات، مما يشير إلى أن ظهوره البارز منذ يناير (كانون الثاني) وحتى توقف الدوري

نتيجة تمديد الموسم بسبب انتشار فيروس «كورونا». وبين وكلاء اللاعبين أن اللاعب المحترف إن لم يكن مقتنعاً بالقيام بهذه الخطوة في سبيل مساعدة ناديه على الأعباء المالية المترتبة نتيجة توقف المنافسات بشكل إجباري على اعتبار أن العقد بين اللاعب والمحترفين أو تمديد عقودهم هناك أي قرار حتى من أعلى

الدمام: علي القطان

أكد خالد الناصر أمين المجلس التنفيذي ومدير المركز الإعلامي بنادي الاتفاق أنهم لم يتوصلوا لحل مع المحترف المغربي وليد أزارو، مشيراً إلى «بذل كل الجهود اللازمة لذلك إلا أن اللاعب أصر على شروطه على النادي مما أنهى تمديد الإعارة ليغادر إلى بلاده».

وأكد الناصر لـ«الشرق الأوسط» أن اللاعب أصر على موقفه، وأن هناك تواصل مع اللاعب ووكيله لكن لم يتم الاتفاق على صيغة مشتركة لبقاء اللاعب.

وحول ما إذا كان الخصم من المرتب بموافقة خطية من اللاعب أو من دونها، قال الناصر: «الست متأكد من هذا الأمر، ولكن الإدارة عملت بالقرارات على جميع اللاعبين ولم تفضل أحداً على آخر».

ويشأن ما تردد حول إنهاء ذات المشكلة مع الحارس رئيس مبولحي والتونسي نعيم السليتي قبل عودتهم مجدداً من الإجازات، قال الناصر: «لم نفضل أحداً على آخر، والجميع ظهر الثنائي جاهزية فنية وبدنية جيدة الأيام الماضية».

وشدد الناصر على أن الشائعات ستبقى مستمرة حتى مع خروج التصريحات الرسمية، متمنياً أن تكون الصورة وصلت بوضوح لانصار الاتفاق.

وفي ظل وجود أحاديث عن أن أزارو ينتظر عرضاً من أحد أندية العاصمة السعودية للانتقال إلى صفوفه في الفترة المقبلة، استندت إدارة الاتفاق على قرار اتحاد كرة القدم السعودي والذي أكد عدم قبول التوقيع مع أي لاعب أو غيره رفض التمديد لناديه الحالي للفترة المتبقية من بطولة الدوري، حيث لا يحق له التوقيع لناد سعودي آخر في الفترة المقبلة مما يعني أن أزارو مشمول بهذا القرار الصادر من اتحاد كرة القدم بشكل واضح ورسمي.

## مواجهة ضمك اليوم تكشف التشكيلة الأساسية في الدوري

## كاريلي يفاضل بين كمارا والغامدي في هجوم الاتحاد



من تدريبات الاتحاد في معسكر أبها (الشرق الأوسط)

وجرح كاريلي في مران أمس في تجهيز الثنائي عبد الرحمن الغامدي وهارون كمارا للاستعانة بأحدهما في القائمة الأساسية لتعويض غياب المهاجم الإفريقي بوني بعدما أظهر الثنائي جاهزية فنية وبدنية جيدة الأيام الماضية.

وكانت الفحوصات الطبية التي خضع لها الإيفوري ويفريد بوني مهاجم الاتحاد أكدت، حاجته لبرنامج علاجي وتأهيلي لمدة أسبوعين، قبل العودة للمشاركة في التدريبات وفقاً لما أعلن عنه المركز الإعلامي للنادي.

بينما سيختتم فريق الاتحاد تحضيراته لمنافسات الدوري والتي سيستهلها بمواجهة أبها في الرابع من أغسطس المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين للدوري، بمواجهة ودية أخيرة الأربعا المقبل أمام الوحدة.

ويتطلع الاتحاد لعودة قوية للمباريات التنافسية للابتعاد عن مؤخرة سلم ترتيب الدوري وطمان جماهيره بخطف نقاط مواجهة أبها حيث يحتل المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة ويبارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير الذي يحتله فريقه العدالة بـ17 نقطة.

في المقابل، ستكون المواجهة الودية اليوم، التجربة الثالثة لفريق ضمك في إطار استعداداته لاستئناف الدوري، حيث خسر من القادسية 2/1. قبل أن يفوز على حطين بثلاثية نظيفة.

جدة: إبراهيم القرشي

يخوض فريق الاتحاد اليوم ثالث تجاربه الودية أمام ضمك وذلك في معسكره المقام بمنطقة عسير استعداداً لاستئناف منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في الرابع من أغسطس (أب) المقبل، وسط طموحات جماهيرية بتعديل مسار الفريق بالمواجهات التدريبية وتحقيق الفوز بعد التعادل مع نجران 1/1 والخسارة من القادسية 2/1 في المباراتين الوديتين الماضيتين.

ويتنظر أن يدخل البرازيلي فاييو كاريلي مدرب الاتحاد بالتشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها خلال المرحلة المقبلة، باستثناء الإيفوري ويفريد بوني الذي تأكد غيابه حتى مباراة أبها المقبلة والتي سيستهل بها الفريق غمار المنافسات مجدداً بالدوري بعد توقف النشاط الرياضي منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب جائحة كورونا المستجد.

واكتفى كاريلي يوم أمس بحصة تدريبية مسائية فرضها على لاعبي الفريق تركزت على الجوانب التكتيكية بعد وفوقهم على جاهزية كافة اللاعبين والقائمة التي ينوي الاعتماد عليها في المباريات الرسمية للرج بهم في تشكيلة المباراة مع بعضهم لخلق الانسجام فيما بينهم.

## أكد أن قيادة سلمان آل خليفة نجحت في الانتصار على «كورونا»

## خالد الثبيتي: عودة «الأبطال» دليل على تماسك الكيان الآسيوي

الظروف المالية والطبية التي يتم مواجهتها في الوقت الحالي، فإنه أعرب عن ثقته في استكمال مسابقات الأندية والمنحدرات الدولية خلال عام 2020 عندما يكون من الأمن تحقيق ذلك، وتقدم الشيخ سلمان بالشكر إلى الاتحادات الوطنية التي أعربت عن رغبتها في استضافة المنافسات بنظام التجمع.

وختم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: ممثل العديد من الصناعات، فإن كرة القدم واجهت بعض التحديات، ولكن هنالك أبناء مشجعة من خلال اطلاننا على الإقبال من أجل الحقوق على حقوق البث التلفزيوني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقرر المكتب التنفيذي بالاستناد على المادة 26 الفقرة 2 من النظام الأساسي (نسخة) عام 2019) توجيه الدعوة لعقد الاجتماع الثلاثين للجمعية العمومية يوم 9 ديسمبر (كانون الأول) 2020.

للاتحادين الأسترالي والياباني لكرة القدم. وشدد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على أن قارة آسيا ستكون محط أنظار العالم خلال السنوات المقبلة، وقال: يمكن لقارة آسيا أن تتطلع إلى استضافة كأس العالم 2022 في قطر وكأس العالم للسيدات 2023 في أستراليا ونيوزلندا، إلى جانب كأس العالم للأندية في الصين خلال المستقبل القريب.

وتابع: خلال العام القادم لن تكفي قارة آسيا باستضافة دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، بل كذلك كأس العالم للناشئات تحت 17 عاماً في الهند وكأس العالم للشباب تحت 20 عاماً في إندونيسيا، ولا ننسى دعم الاتحاد الدولي لإقامة بطولة للمنتخبات العربية التي ستقام في قطر خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021 ضمن الاستعداد لإقامة كأس العالم 2022 في قطر، تركيز العالم سيكون على قارة آسيا، وأنا واثق أننا قادرون على التنفيذ. وخلال الاجتماع شدد المكتب التنفيذي على أنه رغم



خالد الثبيتي (الشرق الأوسط)

بالشكر الشخصي إلى كوزو تاشيما والاتحاد الياباني لكرة القدم على تصرفهم الذي يحمل روح التضامن والمسؤولية واللعب النظيف من أجل ضمان نجاح ملف ترشيح آسيا وأوقيانوسيا، حيث يجب أن نغير عن امتناننا

ونيوزلندا، وأهني الاتحاد الأسترالي وجميع العاملين في ملف الترشيح، وأنا واثق أن كأس العالم للسيدات 2023 ستكون الأعظم في تاريخ البطولة.

وأضاف: أننا سعيد أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واتحاد كوناكاف، إلى جانب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، انضموا إلى ممثلي الاتحاد الآسيوي واتحاد أوقيانوسيا في التصويت إلى أستراليا

الاتحاد الوطنية الأعضاء من أجل صحة وسلامة مجتمعاتها خلال هذه الأزمة.

وقال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: باسم أسرة كرة القدم الآسيوية، أشكركم جميعاً على العمل الذي قمتم به من خلال مبادراتكم، وعملاً اجتماعياً وطنياً من أجل مجتمعاتكم خلال هذه الظروف الحافلة بالتحديات.

وتقدم الشيخ سلمان بوقية أعضاء المكتب التنفيذي بالتهنئة إلى الاتحاد الأسترالي لكرة القدم على نجاحه في الفوز مع الاتحاد النيوزلندي للعبة بشفرة استضافة أول نسخة عابرة للقارات في تاريخ مسابقات الاتحاد الدولي لكرة القدم، من خلال كأس العالم للسيدات 2023.

وقال: كان هذا ملف ترشيح تاريخي، ولكن الشيء الأهم أنه كان ملف الترشيح الأقوى، حيث إن تقرير التقييم الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم منح هذا الملف 4,1 نقطة من أصل خمسة، في حين حصلت كولومبيا على 2,8 نقطة، ومن خلال النظر إلى التقييم فإنه كان يجب أن نلتزم بالتوصيات.

عودة دوري الأبطال بنظام التجمع حتى المباراة النهائية وكذلك نجاح خطط التسويق للبث التلفزيوني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وأضاف: تم اعتماد 9 ديسمبر (كانون الأول) القادم موعداً لعقد اجتماع الجمعية العمومية حيث تتواصل خارطة الإصلاح والمشاركة والرؤى وهو أمر رائع في ظل أزمة طاحنة كادت أن تعصف بالكثير من المقدرات وأشاد الثبيتي بالقيادة الإدارية للشيخ سلمان آل خليفة قائلاً إنه «قاد الكرة الآسيوية للاستقرار وأشرك كل عناصر اللعبة بالقرارات وأوصل المسابقات الكروية لبر الأمان، أنه يستحق التقدير».

وكان الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أشاد بوحدة التضامن أسرة كرة القدم الآسيوية، والتي سمحت لها بالتعافي من آثار جائحة كورونا المستجد (كوفيد -19)، وكذلك استضافة المزيد من الأحداث العالمية في القارة. وأشاد آل خليفة بالطريقة التي ساهمت من خلال جميع

كوالا لمبور، «الشرق الأوسط»

أكد السعودي خالد الثبيتي عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن مسيرة الاتحاد القاري متماسكة وثابتة رغم الآثار التي خلفها فيروس كورونا المستجد والتوقف الإجباري في الفترة الماضية لأنشطة اللعبة في القارة.

وشارك الثبيتي أمس الخميس في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي ترأسه الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد عبر الاتصال المرئي.

وأوضح الثبيتي أن التكامل والتعاون بين الاتحادات الوطنية وبين الاتحاد الآسيوي بقيادة الشيخ سلمان بن إبراهيم قاد مستقبل اللعبة لبر الأمان وأن الجميع يدرك أن مستقبل اللعبة اقتصادياً كان في وضع مربك لا سيما أن أزمة كورونا لم تكن واضحة النهاية لكن القيادة الرائعة للزامة والتضام مع الاتحادات الوطنية أنتج خارطة طريق أعادت المسار الكروي من جديد بحلول إيجابية أهمها



## الرجولة الأخيرة الأحد تحسم الصراع على التأهل لدوري الأبطال بين يونايتد وتشيلسي وليستر

## مهرجان أهداف وألعاب نارية في احتفالية رائعة لليفربول بكأس الدوري الإنجليزي



لاعبو ليفربول وجهازهم الفني احتفلوا باللقب بعد مهرجان أهداف أمام تشيلسي (رويترز)

وقال لامبارد: «ربما شعرت انه كان علينا ضمان كل شيء أمام ليفربول بعدما قدمنا أداءً جيداً، عندما تاخرنا 4 - 3 ربما كنا نستطيع الحصول على نقطة، لكن الآن نعلم ما ينتظرنا. سعدت الكثير من الأمور يوم الأحد لكن المهم هو أن نركز على أنفسنا ولا نتأثر بالنتائج الأخرى. نملك الشخصية والكفاءة وقادرون على الوصول لهدفنا».

وفي مباراة سبقت قمة ليفربول وتشيلسي، أهدر مانشستر يونايتد نقطتين ثمينتين في الصراع على مراكز دوري أبطال أوروبا بتعادله على أرضه مع وستهام 1 - 1.

وافتحنا مايكل أنطونيو التسجيل لوستهام (2-4) من ركلة جزاء، فيما عادل ميسون غرينوود ليونايتد في الدقيقة 51. ويات في رصيد غرينوود، 18 عاماً، هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم ليصبح رابع مرافق في تاريخ الشباطين الصمير يصل إلى هذا الرقم بعد واين روني موسم 2004 - 2005، وبريان كيد 1967 - 1968 والبرنزي الشمالي جورج بست موسم 1965 - 1966. ورغم إهدار يونايتد لنقطتين تقدم الفريق للمركز الثالث وعلق مديره النرويجي أولي غونار سولسكاير: «لقد تقدمنا إلى المركز الثالث، لم تكن لنحتل مركزاً أفضل من 1 - 2 صفر أو 2 - 5 صفر كانت ستشكل فارقاً ربما (نظراً لتوسيع فارق الأهداف)... كنا ندرک أن المباراة ستكون صعبة».

وعن اللقاء الحاسم والأخير مع ليستر أكد: «لن ندخل ذهنية أننا سنسعى للتعادل... يجب أن نذهب هناك ونسجل الأهداف. ليستر فريق جيد ومن الصعب اللعب ضده، لم تكن محظوظين في عملية التعافي في الأسابيع الماضية بسبب مشاركتنا في كأس الاتحاد، هكذا تسير الأمور».

في المقابل، حقق وستهام بقيادة المدرب السابق ليونايتد الإسكتلندي ديفيد موين، متغلباً من المباراة بكسبه نقطة أهدى بقائه رسمياً في دوري الأبطال الموسم المقبل بعدما رفع رصيده إلى 38 نقطة في المركز الخامس عشر متبعا ببارنغ وليفربول... الفريق لعب بروح وشخصية في المباراتين ويجب مواصلة ذلك يوم الأحد».

لعب دوري أبطال أوروبا في يونيو من العام الماضي كان لقب الدوري المحلي هو ما تنتظره الجماهير لثلاثة عقود سيطر فيها مانشستر يونايتد وأرسنال ومانشستر سيتي وتشيلسي على البطولة. لكن انتفاضة ليفربول توجي أن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد. وقال غرايم سونيس لاعب ليفربول السابق: «هذا اللقب لن يكون الأخير لهذا الفريق، هذا النادي معد ليكون ناجحاً للغاية هذا هو ليفربول كما كان قبل 30 أو 40 عاماً». وأضاف «سينافس على الدوري ودوري الأبطال على مدار العقد المقبل».

في المقابل ورغم الخسارة أكد فرنك لامبارد مدرب تشيلسي أن فريقه ما زال بيده فرصة التأهل لدوري أبطال أوروبا وقال: «كثيرون لم يتوقعوا أن نكون في الربع النهائي لكن الآن نملك مصيرنا بين أيدنا... نلعب على أرضنا (ستامفورد بريدج) لكننا سنواجه منافسة صعبة للغاية هو ولفرهامبتون وأؤمن بلاعبي فريقتي».

وأضاف «رأيت الكثير في آخر مباراتين ضد مانشستر يونايتد وليفربول... الفريق لعب بروح وشخصية في المباراتين ويجب مواصلة ذلك يوم الأحد».

تعد مؤشرا واضحا لما يمكن لفرقة السلسلة من النجاحات بقوله: «نحن أبطال إنجلترا، وأوروبا والعالم... أحرزنا أربعة الألقاب كبيرة حقا وبالتالي أنا فخور للغاية».

وتابع: «عموماً أنا شخص لا يحب التقاط الصور، لكن في هذه المناسبة أريد صورة مع الألقاب الأربعة لأن هذا الأمر لا يحصل دائما». في المقابل، اعتبر جوردان هندرسون الذي بات أول قائد في صفوف ليفربول يرفع كأس الدوري الإنجليزي الممتاز منذ اعتماد هذه التسمية موسم 1992 - 93 أن طريقة

التي تم منحها الألقاب هي التي كان يسعى إلى انتزاع نقطة ليفهم مشاركته في دوري الأبطال الموسم المقبل، كبير. وأعرب كلوب عن فخره لهذه السلسلة من النجاحات بقوله: «نحن أبطال إنجلترا، وأوروبا والعالم... أحرزنا أربعة الألقاب كبيرة حقا وبالتالي أنا فخور للغاية».

وتابع: «عموماً أنا شخص لا يحب التقاط الصور، لكن في هذه المناسبة أريد صورة مع الألقاب الأربعة لأن هذا الأمر لا يحصل دائما». في المقابل، اعتبر جوردان هندرسون الذي بات أول قائد في صفوف ليفربول يرفع كأس الدوري الإنجليزي الممتاز منذ اعتماد هذه التسمية موسم 1992 - 93 أن طريقة

التي تم منحها الألقاب هي التي كان يسعى إلى انتزاع نقطة ليفهم مشاركته في دوري الأبطال الموسم المقبل، كبير. وأعرب كلوب عن فخره لهذه السلسلة من النجاحات بقوله: «نحن أبطال إنجلترا، وأوروبا والعالم... أحرزنا أربعة الألقاب كبيرة حقا وبالتالي أنا فخور للغاية».

وتابع: «عموماً أنا شخص لا يحب التقاط الصور، لكن في هذه المناسبة أريد صورة مع الألقاب الأربعة لأن هذا الأمر لا يحصل دائما». في المقابل، اعتبر جوردان هندرسون الذي بات أول قائد في صفوف ليفربول يرفع كأس الدوري الإنجليزي الممتاز منذ اعتماد هذه التسمية موسم 1992 - 93 أن طريقة

وتابع: «عموماً أنا شخص لا يحب التقاط الصور، لكن في هذه المناسبة أريد صورة مع الألقاب الأربعة لأن هذا الأمر لا يحصل دائما». في المقابل، اعتبر جوردان هندرسون الذي بات أول قائد في صفوف ليفربول يرفع كأس الدوري الإنجليزي الممتاز منذ اعتماد هذه التسمية موسم 1992 - 93 أن طريقة

التي تم منحها الألقاب هي التي كان يسعى إلى انتزاع نقطة ليفهم مشاركته في دوري الأبطال الموسم المقبل، كبير. وأعرب كلوب عن فخره لهذه السلسلة من النجاحات بقوله: «نحن أبطال إنجلترا، وأوروبا والعالم... أحرزنا أربعة الألقاب كبيرة حقا وبالتالي أنا فخور للغاية».

وتابع: «عموماً أنا شخص لا يحب التقاط الصور، لكن في هذه المناسبة أريد صورة مع الألقاب الأربعة لأن هذا الأمر لا يحصل دائما». في المقابل، اعتبر جوردان هندرسون الذي بات أول قائد في صفوف ليفربول يرفع كأس الدوري الإنجليزي الممتاز منذ اعتماد هذه التسمية موسم 1992 - 93 أن طريقة

وتابع: «عموماً أنا شخص لا يحب التقاط الصور، لكن في هذه المناسبة أريد صورة مع الألقاب الأربعة لأن هذا الأمر لا يحصل دائما». في المقابل، اعتبر جوردان هندرسون الذي بات أول قائد في صفوف ليفربول يرفع كأس الدوري الإنجليزي الممتاز منذ اعتماد هذه التسمية موسم 1992 - 93 أن طريقة

التي تم منحها الألقاب هي التي كان يسعى إلى انتزاع نقطة ليفهم مشاركته في دوري الأبطال الموسم المقبل، كبير. وأعرب كلوب عن فخره لهذه السلسلة من النجاحات بقوله: «نحن أبطال إنجلترا، وأوروبا والعالم... أحرزنا أربعة الألقاب كبيرة حقا وبالتالي أنا فخور للغاية».

وتابع: «عموماً أنا شخص لا يحب التقاط الصور، لكن في هذه المناسبة أريد صورة مع الألقاب الأربعة لأن هذا الأمر لا يحصل دائما». في المقابل، اعتبر جوردان هندرسون الذي بات أول قائد في صفوف ليفربول يرفع كأس الدوري الإنجليزي الممتاز منذ اعتماد هذه التسمية موسم 1992 - 93 أن طريقة

رفعها عاليا مع انطلاق الألعاب النارية. لكن للأسف بسبب جائحة «كورونا» خلت المدرجات من الجماهير في ليلة كان من الممكن أن تكون خالدة في ملعب أنفيلد. وأصدرت شرطة منطقة ميرسيسايد أمراً بحظر التجمعات لمدة 48 ساعة لمنع الجماهير من تكرار ما حدث عندما حسم الفريق للقب 5 - 3 على تشيلسي في آخر مباراة للفريق على ملعبه هذا الموسم. وحسم ليفربول لقبه الأول بعد غياب 30 عاماً قبل سبع جولات من النهاية، وكانت مباراته الأخيرة للموسم معبرة عن الاحتفالية بمهرجان للأهداف سجل فيها رجال المدرب الألماني يورغن كلوب خمساً، بينما سجل المنافس تشيلسي ثلاثية. وتسلبت هذه النتيجة في تراجع تشيلسي للمركز الرابع بفارق الأهداف خلف مانشستر يونايتد الثالث (63 نقطة لكل منهما) متقدمين بنقطة عن ليستر الخامس، بينما رفع ليفربول رصيده إلى 96 نقطة عن 18 نقطة عن مانشستر سيتي التالي.

وواصل ليفربول سجله الرائع على ملعب أنفيلد في «البريميرليغ» وبقي من دون هزيمة للمباراة 59 التي توالى (48 انتصاراً و 11 تعادلاً) منذ الحسارة أمام كريستال بالاس في أبريل (نيسان) 2017، علماً بأن الرقم القياسي سجله باسم تشيلسي (86 مباراة بين فبراير (شباط) 2004 وأكتوبر (تشرين الأول) 2008).

وستكون المرحلة الختامية الأضد قمة الإنارة بالنسبة للمتصارعين على آخر بطاقتي المركزين الثالث والرابع المؤهلين لدوري الأبطال، حيث يستضيف تشيلسي فريق ولفرهامبتون في مباراة قوية كون الأخير يسعى للبقاء سادساً وبالتالي بلوغ مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فيما يلقي يونايتد مع ليستر سيتي خارج الديار في مباراة حاسمة، حيث سيكون التعادل كافياً لبلوغه دوري الأبطال، فيما يحتاج ليستر سيتي إلى الفوز لضمانها.

وقدم كيني دالغليش، آخر مدرب يفوز باللقب مع ليفربول، المديريات للفريق وأهدى جائزة البطولة إلى القائد جوردان هندرسون الذي

لندن: «الشرق الأوسط»

وضع لاعبو ليفربول أيديهم أخيراً على جائزة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في احتفال صامت حرمت منه الجماهير التي انتظرت ثلاثة عقود لرؤية هذا الإنجاز، لكنها وأطلقت الألعاب النارية بعد الفوز 5 - 3 على تشيلسي في آخر مباراة للفريق على ملعبه هذا الموسم. وحسم ليفربول لقبه الأول بعد غياب 30 عاماً قبل سبع جولات من النهاية، وكانت مباراته الأخيرة للموسم معبرة عن الاحتفالية بمهرجان للأهداف سجل فيها رجال المدرب الألماني يورغن كلوب خمساً، بينما سجل المنافس تشيلسي ثلاثية. وتسلبت هذه النتيجة في تراجع تشيلسي للمركز الرابع بفارق الأهداف خلف مانشستر يونايتد الثالث (63 نقطة لكل منهما) متقدمين بنقطة عن ليستر الخامس، بينما رفع ليفربول رصيده إلى 96 نقطة عن 18 نقطة عن مانشستر سيتي التالي.

وواصل ليفربول سجله الرائع على ملعب أنفيلد في «البريميرليغ» وبقي من دون هزيمة للمباراة 59 التي توالى (48 انتصاراً و 11 تعادلاً) منذ الحسارة أمام كريستال بالاس في أبريل (نيسان) 2017، علماً بأن الرقم القياسي سجله باسم تشيلسي (86 مباراة بين فبراير (شباط) 2004 وأكتوبر (تشرين الأول) 2008).

وستكون المرحلة الختامية الأضد قمة الإنارة بالنسبة للمتصارعين على آخر بطاقتي المركزين الثالث والرابع المؤهلين لدوري الأبطال، حيث يستضيف تشيلسي فريق ولفرهامبتون في مباراة قوية كون الأخير يسعى للبقاء سادساً وبالتالي بلوغ مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فيما يلقي يونايتد مع ليستر سيتي خارج الديار في مباراة حاسمة، حيث سيكون التعادل كافياً لبلوغه دوري الأبطال، فيما يحتاج ليستر سيتي إلى الفوز لضمانها.

## وست بروميتش يعود للدوري الممتاز بعد غياب عامين

المباريات الأربع الأخيرة، حيث لم يحققوا الفوز بتعادلهم ثلاث مرات مقابل خسارة واحدة. وأنهى وست بروميتش الدوري في المركز الثاني برصيد 83 نقطة مقابل 81 لبرنتفورد الذي سيخوض ملحقاً فاصلاً مع فولهام الرابع (81 نقطة).

المباريات الأربع الأخيرة، حيث لم يحققوا الفوز بتعادلهم ثلاث مرات مقابل خسارة واحدة. وأنهى وست بروميتش الدوري في المركز الثاني برصيد 83 نقطة مقابل 81 لبرنتفورد الذي سيخوض ملحقاً فاصلاً مع فولهام الرابع (81 نقطة).

المباريات الأربع الأخيرة، حيث لم يحققوا الفوز بتعادلهم ثلاث مرات مقابل خسارة واحدة. وأنهى وست بروميتش الدوري في المركز الثاني برصيد 83 نقطة مقابل 81 لبرنتفورد الذي سيخوض ملحقاً فاصلاً مع فولهام الرابع (81 نقطة).

المباريات الأربع الأخيرة، حيث لم يحققوا الفوز بتعادلهم ثلاث مرات مقابل خسارة واحدة. وأنهى وست بروميتش الدوري في المركز الثاني برصيد 83 نقطة مقابل 81 لبرنتفورد الذي سيخوض ملحقاً فاصلاً مع فولهام الرابع (81 نقطة).

## بريشيا يتعثر ويلحق بسبال إلى الهبوط للدرجة الثانية الإيطالية كونتي: إنهاء الإنتر الدوري ثانياً يعني أنه أول «الخاسرين»

وانطلق للامام ومر من لاعب رابع قبل أن يسدد في الزاوية العليا لمرمي سبال، الذي تأكد هبوطه. ورفع روما رصيده إلى 61 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطتين أمام ميلان الفائز على مضيقه ساسوولو 1 - 2 الثلاثاء في افتتاح المرحلة.

وتعثر نابولي مجدداً بخسارة أمام مضيقه بارما 1 - 2. وجاءت الأهداف الثلاثة من ركلات جزاء. وهي الخسارة الحادية عشرة لهذا الموسم لنابولي الذي استعاد سكة الانتصارات في المرحلة الماضية بفوزه على أودينيزي 2 - 1 بعد تعادلهن مدينتين ميلان 2 - 2 وبولونيا 1 - 1.

وقفل نابولي الذي ضمن تأهله لمباراة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» كونه بطل مسابقة الكأس المحلية على حساب يوفنتوس، في اللحاق بميلان شريكه السابق إلى المركز السادس وترجع إلى السابع برصيد 56.

في المقابل حقق بارما فوزه الأول في مبارياته الشماني الأخيرة هدف وعزز أماله في البقاء هزائم وسقط في فخ التعادل مرة واحدة، وعزز حظوظه في البقاء بعدما صعد إلى المركز العاشر أمام فيورنتينا وبولونيا.

وعزز ليشتي الألمان عشر عصفورين بتجدي واحد عندما تغلب على ضيفه بريشيا التاسع عشر قبل الأخير بثلاثة أهداف مقابل هدف وعزز أماله في البقاء أمام فيورنتينا وبولونيا. وصاحب آخر المراكز المنقبة في الدرجة الأولى والفائز على جاره ومضيفه سميدوريا بهدفين مقابل هدف. ولحق بريشيا بسبال إلى الدرجة الثانية بعدما تجدد رصيده عند 24 نقطة في المركز قبل الأخير.



كونتي مدرب الإنتر يتحسر للخروج من المنافسة على اللقب (رويترز)

الخامس من ميلان وعزز حظوظه في حجز بطاقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بفوزه الكبير على مضيقه سبال بستة أهداف مقابل هدف وحيد.

واستهل الكرواتي نيكولا كالينيتش التسجيل لروما بعد عشر دقائق قبل أن يدرك البرتو سيرى التعادل لصاحب الأرض في الدقيقة 24. لكن بعد ذلك نصب روما المهرجان ليُسجل الإسباني كارليس بيريز في الدقيقة 38 والصربي الكسندر كولاروف (47) والبرازيلي برونو بيريز هدفين بالدقيقتين (52 و 75) قبل أن يحتتم نيكولو زانولو بالاستداسية وأجمل الأهداف في الدقيقة 90. واستحوذ اللاعب البالغ عمره 21 عاماً، والذي عاد مؤخراً بعد نحو ستة أشهر من إصابته، على الكرة في منتصف ملعب فريقه. وراوغ أحد لاعبي سبال ثم من لاعبين آخرين

لأنني شهدت التضارب حوله. نتحدث عن شاب يبلغ من العمر 22 عاماً والذي يبني نفسه ولديه طريق طويل أمامه».

وأضاف: «من الواضح أنه يتقلب بين اللحظات الإيجابية والسلبية في هذه الفترة... أنا مهتم بمحاولته بتقديم أفضل ما لديه».

وكان إنتر ميلان يمني النفس باستعادة نعمة الانتصارات بعد سقوطه في فخ التعادل أمام مضيقه روما 2 - 2 في المرحلة الماضية، واستعادة المركز الثاني من اتلانتا الفائز على ضيفه بولونيا 1 - صفر، وتاجيل تتويج يوفنتوس باللقب، لكنه خيب الآمال بالتعادل.

وكان إنتر ميلان الطرف الأفضل في المباراة وهدد مرمرى ضيوفه أكثر من مرة لكن دون أن ينجح في هز شبكهم. واستعاد روما المركز

روما: «الشرق الأوسط»

أكد أنطونيو كونتي مدرب إنتر ميلان على أن إنهاء الدوري الإيطالي في المركز الثاني لن يكون أمراً مهماً له وسيعني أنه «أول الخاسرين»، بعدما واصل الفريق عقباته بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه فيورنتينا صفر - صفر في المرحلة الخامسة فرصة التتويج باللقب التاسع على التوالي وهو التعادل الثاني على التوالي لإنتر ميلان فاكتفى بنقطة واحدة عزز بها موقعه في المركز الثالث برصيد 73 نقطة بفارق سبع نقاط خلف يوفنتوس الذي يملك فرصة توسيعه إلى 10 نقاط وحسم اللقب في حال تغلبه على مضيقه أودينيزي لاحقاً في المرحلة.

وقال كونتي بعد أن أثار التعادل على ترتيبه بالتراجع للمركز الثالث: «الفائزون يتكثرون التاريخ، الآخرون يواصلون طريقهم ويفترقون فقط... من المهم الوصول إلى أعلى مركز، اللاعبون يعرفون ذلك، لكننا لو تحدثنا عن المركز الثاني فنحن أول الخاسرين فقط. هناك من يرضى بذلك لكنه لا يعني أي شيء بالنسبة لي».

وحسم إنتر تأهله إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل بينما منح التعادل الفرصة ليوفنتوس لضمان اللقب التاسع على التوالي. وقال كونتي: «حصناً هذا العام أقل مما زرنا ونحاول العمل على عقبة الفريق وتطوير غريزة حسم الألقاب وهو ما يجب أن يكون لدى أي فريق كبير لو أراد المنافسة على شيء مهم». وانتقد كونتي التكتيك التي تربط مهاجمه لوتارو مارتينيز بالانتقال إلى برشلونة بنهاية الموسم.

وأوضح: «الأمر يرعجني

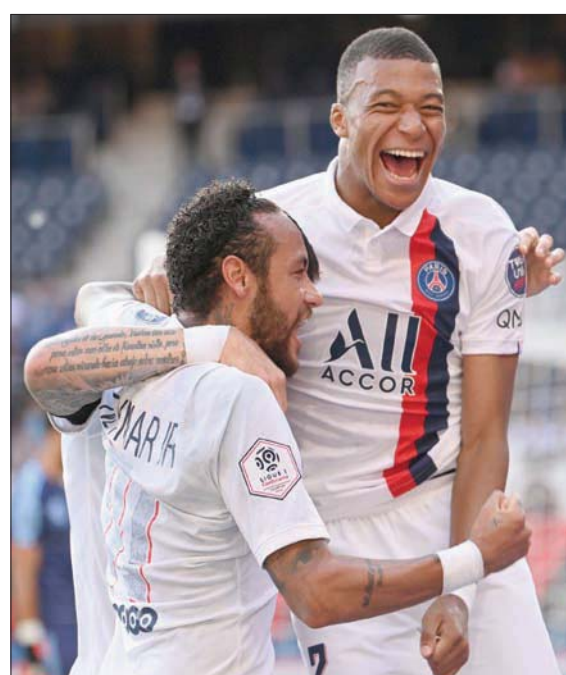
## توقع حضور الرئيس ماكرون ضمن 5 آلاف متفرج يسمح لهم بدخول استاد سان جيرمان يواجه سانت إتيان في نهائي كأس فرنسا اليوم

الأولى في تاريخه، وهو مفاجأة الموسم في إيطاليا حيث يتمتع بأفضل خط هجوم (95 هدفاً)، ويحتل المركز الثاني في الترتيب خلف يوفنتوس القريب من حسم اللقب لصالحه للموسم التاسع تالياً. ويأمل سان جيرمان في الذهاب بعيداً في دوري الأبطال الذي لم يحزن لقبه قط.

وخسر الفريق الباريسي اثنين من ركائزه بعد قرار المدير الرياضي البرازيلي ليوناردو عدم تجديد عقد هدافه التاريخي الأوروغواياني إدينسون كافاني وظهيره الأيمن البلجيكي توما مونيه المنتقل إلى صفوف بوروسيا دورتموند الألماني بعد حر.

أما كافاني، فذكرت تقارير صحافية وإمكانية انتقاله إلى صفوف ليدز يونايتد العائد حديثاً إلى مصاف أندية الدرجة الممتازة في إنجلترا. كما يستعد سان جيرمان لوداع لاعب آخر هو قائده البرازيلي تياغو سيلفا، لكنه سيخوض المباريات الأخيرة بعدما قرر تمديد عقده حتى نهاية الموسم.

وسيستخدم سان جيرمان على ريعاي الهجوم الناري المؤلف من نيمار وكيليان مبابي والأرجنتينيين ماورو إيكاردي وأنخل دي ماريا. أما سانت إتيان فيريد تعويض موسم مخيب احتل فيه المركز السابع عشر في الدوري المحلي قبل توقف النشاط، وهو يعود إلى سان جيرمان لوداع لاعب آخر هو حجة ذهبية بوجود بلاتيني ودومينيك روشو وغيرهم من نجوم اللعبة. وقال مهاجمه دينيس بوانغا: «نبدأ وفق أسس جديدة. الجميع متحمس». وقد يخوض قائد سانت إتيان لويك بيران الذي يدافع عن ألوان النادي منذ عام 1997. آخر مباراة له قبل إعلان اعتزاله رسمياً.



مبابي ونيمار سلاح سان جيرمان الفتاك هجوماً (أ.ب.ف)

الإيطالي في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. واستعد نادي العاصمة لهذه السلسلة من خلال خوض ثلاث مباريات ودية فاز بها جميعاً بمهرجان أهداف، ضد تولوز (9 - صفر)، وبيفرين البلجيكي (7 - صفر) في مباراة أقيمت على مدار أربعة أشواط من 30 دقيقة، وضد سلتيك الإسكتلندي برباعية نظيفة الثلاثاء.

ويأمل سان جيرمان في تحقيق ثلاثية محلية هذا العام، وتعويض خسارته نهائي مسابقة الكأس الموسم الماضي أمام رين بركلات الترجيح، في مباراة أوقف على إثرها نجمه البرازيلي نيمار في مطلع الموسم الحالي بعد عراكه مع أحد مشجعي الفريق المنافس لدى صعوده لتسليم ميداليته الفضية. وقال مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل: «كان

باريس: «الشرق الأوسط»

سيكون باريس سان جيرمان مرشحاً فوق العادة للتتويج بكأس فرنسا لكرة القدم عندما يواجه سانت إتيان في المباراة النهائية اليوم على استاد دو فرانس الذي يتسع لأكثر من 80 ألف متفرج، لكن سيخسر فيه خمسة آلاف فقط بسبب تبعات فيروس كورونا المستجد.

وستكون النسخة الـ103 من نهائي مسابقة الكأس، المباراة الكروية الرسمية الأولى في فرنسا منذ 10 مارس (آذار) الماضي، عندما توقف النشاط المحلي بسبب «كوفيد - 19»، قبل أن تقرر سلطات اللعبة أواخر أبريل (نيسان)، إنهاء الموسم بشكل مبكر وتتويج سان جيرمان بلقب الدوري.

وتحمل مباراة اليوم رمزية بالنسبة إلى سان جيرمان الذي تأسس عام 1970. وأحرز باكورة ألقابه في مسابقة الكأس في 1982، بفوزه بركلات الترجيح على سانت إتيان بالذات، يوم كان الأخير بقيادة أسطورة الكأس المحلي ميشال بلاتيني.

لكن المواجهة بعد 38 عاماً ستكون مختلفة، على رغم الحضور المتوقع للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في «ستاد دو فرانس»، إذ يستقبل مدرجات ملعب كرة القدم الأكبر في البلاد، فإرعة إلى حد كبير بسبب «كوفيد - 19»، على أن يقتصر الحضور على خمسة آلاف شخص بموجب الإجراءات الصحية الهادفة للحد من تفشي الوباء.

وتشكل هذه المباراة محطة أولى في سلسلة لقاءات رسمية للنادي العاصمة، إذ يخوض بعدها باسبوع، 31 يوليو (تموز) نهائي مسابقة كأس الرابطة ضد ليون، قبل مواجهته المرتقبة في أغسطس (آب) المقبل ضد اتلانتا



الحمد لله على  
سلامتك



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



أبطال فيلمه الجديد يحاربون على جبهتين

## سبايك لي ينجز رؤيته عن أميركا اليوم وفيتنام الأمس



المخرج سبايك لي



لقطة من «الإخوة الخمسة»

كل شيء في أن، من تقديره لفيلم «ابوكاليسيس ناو» لفرنسيس فورد كوبولا (ما زال أفضل فيلم دارت أحداثه في فيتنام) متملاً بلعبة من ملتين بملصق الفيلم أولاً، ثم برحلة نهريّة قصيرة ملتقطاً من فوق للقارب وهو يمر وسط الأدغال، إلى أغاني الصول لمارفن غاي وآخرين إلى استخدام موسيقى رائعة وضعها ترينس بلانشارد.

بعض تعليقات الرفاق تمس هوليوود منتقدة أفلام «هؤلاء الأوغاد الذين يعودون لفيتنام لكي يربحوا الحرب» بذلك يقصد الفيلم تشاك نورس (في «مفقود في الأكنش»، 1984) وسلفستر ستالون في «رامبو 2».

صحيح أن الرجال الأربعة الذي قادهم العمر الآن نحو الربع الأخير من سنوات الحياة يجدون أنفسهم يعادون القتال ضد من يحاول إجبارهم على تسليم الذهب، لكن قتالهم ليس خاضعاً وما تركته في ذاته من جروح.

درروي ليندو، في دور بول يوذي الشخصية بكل اتساعاتها وبجدارة. ينتقل بعواطفه ملتصقاً تارة برفاقه الذين شاركوه المحن ويتعد عنهم تارة في عورة وعمق متاهاته المتراكمة.

«الأخوة الخمسة» (5 Da Bloods) هنا استخدام بديل لكلمة (ذا) مغامرة صادقة بالألم المعاش يتخللها درس في التاريخ عن تمييز بدأ قبل تلك الحرب واستمر خلاله وبعده.

فيلم سبايك لي هذا طويل أكثر بقليل مما يجب والبعض سيجد خروجه من الحكاية الأساسية وأحداثها، إلى مدخلاته الموزعة بوفرة، مدعاة للتشتت. حتى ولو كان الأمر كذلك، فإن «الأخوة الخمسة» يصعد سلم أعمال مخرجه لينضم إلى مصافها.

الذهب في تلك المنطقة حين تم إسقاط طائرتهم.

نورمان مات في معركة لاحقة والأربعة تعاهدوا على الوفاء لرسالته الاجتماعية الخالية من الشواذب، كان بالنسبة لهم، قائداً متحقفاً يجمع بين الإخلاص للوطن والحب لبني جلد، الآن يرحل الأربعة إلى حيث أخفوا الذهب لاستخراجه.

لنؤبدا كل شيء في مسار واحد، سبايك لي لا يكتفي بسرد حكاية فيلم ولا حتى بشحنها بالمقابل الوثائقي الذي يعود به إلى جوانب الموضوع العنصري

في الولايات المتحدة، بل يوفر نحو دقيقتين. أربع محاربين أفرو - أميركيين يلتقون في باحة الفندق الذي وصلوا إليه في مدينة هوتشي مينه عائدتين. كل من مطار أمريكي مختلف، إلى البلاد التي قاتلوا فيها في الستينات.

هؤلاء هم أوتيس (كلارك بيترز) وبول (درروي ليندو) وإيدي (نورم لويس) وملفن (إيسيا وتلوك جونيور).

عودتهم تفتح ملف الذكريات لكن غايتها ليست في هذا بل للتوجه إلى منطقة جبلية نائية قام فيها الأربعة مع قائدهم نورمان (شادويك بوزمن) بإخفاء شحنة من

نوعية السود الأميركيين من مجمل عدد سكان الولايات المتحدة في أواخر الستينات، عندما نشبت الحرب، بلغت 11 في المائة، لكن نسبة المجندين منهم الذين شاركوا في الحرب الفيتنامية تجاوزت الـ40 في المائة. ويلحق بهذه الملاحظة تقرير يقول إن القيادة العسكرية كانت تخضعهم بالمهام الخطرة التي لا تتوقع عودة أحد منهم حياً.

يبدأ الفيلم جزءاً من مقابلة مع الملاكم محمد علي وهو يسفر سبب رفضه الانضمام للقتال عندما وصله أمر عسكري بذلك: «لماذا علي أن أذهب لأقاتل بعد

شعباً لم ينادي بـ«Nigger» ثم ينتقل إلى خطاب الملاكم إكس بهاجم فيه السلطة التي تؤيد، ضمناً، الوضع العنصري.

سبايك لي بين الحدث الرئيسي الذي تشكل أحداثه معظم الفيلم، وبين لقطات ومشاهد من الأوضاع العنصرية والشخصيات الأفرو - أميركية التي إما حققت إنجازات رياضية أو اجتماعية أو تم إنزالها أو قتلها في الحوادث العديدة التي صاحبت حياتهم الصعبة في الولايات المتحدة منذ أن جاء بهم عميد.

الأحداث ذاتها تتخلل بعد

«بلاكسلايسمان» كان إضافة مهمة في مسيرته عالج فيها (عن حكاية حقيقية) دخول رجل أسود (جون ديفيد واشنطن) عصية الكوكلاكس كلان العنصرية على أساس أنه أبيض البشرة. عندما بات عليه لقاء أعضاء المنظمة أرسله يهودياً أبيض البشرة (آدام درايفر) للغاية.

«بلاكسلايسمان» بقي، على واقعية مصدره وجرية رسالته، كوميدي النبرة ساخراً من العصبية التي انطلقت من بين أخاديد الحرب الأهلية الأميركية قبل نحو قرنين من الزمن. لكن الفيلم الجديد ليس كوميدياً باي حال. على العكس نجد سبايك لي في معالجة تراجمية لما يعنيه أن تكون أسود البشرة في مجتمع ما زال يعاني من التفرقة العنصرية وفي حرب بذل فيها السود ما بذله البيض من تضحيات.

في الواقع يشير الفيلم في أحد حواراته الساخرة كيف أن

بعدهما أعلن مهرجان «كان» في الأسبوع الماضي عن قائمته من الأفلام الكلاسيكية التي كان من المفترض عرضها في الدورة المغلقة، أعلن مهرجان «فينيسيا» قائمته من الأفلام الكلاسيكية التي ترمي لتذكير المشاهدين بها

وبتاريخ السينما من أن الفارق بين مهرجان فينيسيا متجه لإقامة دورته بالفعل.

من بين عشرة أفلام مدرجة على قائمته كلاسيكياته، نجد الفيلم الإيطالي «قصة علاقة حب» لمايكل أنجلو أنطونوني (1950) والفيلم الكوبي «الضيف الضائع» (1976) والفيلم المالي «فتاة شابة» لسليمان سيسي (1975).

وهناك أربعة أفلام أميركية هي «كلودين» لجون باري (1974) و«سريكو» لسيدني لوميت (1973) و«تعيش مرة واحدة فقط» لفرينغ لانغ (1937) و«صحبة

## بين الأفلام

بعدهما أعلن مهرجان «كان» في الأسبوع الماضي عن قائمته من الأفلام الكلاسيكية التي كان من المفترض عرضها في الدورة المغلقة، أعلن مهرجان «فينيسيا» قائمته من الأفلام الكلاسيكية التي ترمي لتذكير المشاهدين بها

وبتاريخ السينما من أن الفارق بين مهرجان فينيسيا متجه لإقامة دورته بالفعل.

من بين عشرة أفلام مدرجة على قائمته كلاسيكياته، نجد الفيلم الإيطالي «قصة علاقة حب» لمايكل أنجلو أنطونوني (1950) والفيلم الكوبي «الضيف الضائع» (1976) والفيلم المالي «فتاة شابة» لسليمان سيسي (1975).

وهناك أربعة أفلام أميركية هي «كلودين» لجون باري (1974) و«سريكو» لسيدني لوميت (1973) و«تعيش مرة واحدة فقط» لفرينغ لانغ (1937) و«صحبة

بعض الولايات الأخرى، غير كاليفورنيا، بدأت تصوير عدد من الأفلام وفي مقدمتها ولاية جورجيا حيث يبدأ الكوميدي تايلر بيري تصوير فيلمه Sistas ويكمل دواين جونسون تصوير Red Notice بعد توقف لأشهر.

اتجهت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية (موزعة الأوسكار) للمحكمة لكي تمنح المخرج رومان بولانسكي من استخدام شهادة تم الإدلاء بها في قضية اغتصابه فتاة دون سن الرشد سنة 1978.

يحاول بولانسكي بتلك الشهادة حث الأكاديمية على إعادة إدراجها عضواً فيها بعدما كانت فصلته قبل حين ليس بالبعيد بسبب تلك القضية التي تسببت في هربه من الولايات المتحدة ولجونه إلى فرنسا.



المخرج رومان بولانسكي

طيبة» (Goodfellas) لمارتن سكورسيز (1990).

تعتزم هوليوود العودة إلى الإنتاج الفعلي خلال سبتمبر (أيلول) بعدما ضاقت زرعاً بالقيود المفروضة عليها بسبب وباء «كوفيد - 19». مصادرتنا تقول إن معظم شركات هوليوود العاملة

## تساقط الناقد

Archive

إخراج: غفن وورثي

خيال علمي - 2020

هناك، في «أرشيف» مواقف أخلاقية غير حادة الظهور حيال عالم الغد وما سيتخلله من إنجازات علمية قد لا تكون خالصة الغايات وإنسانية الفائدة كما يتخيل البعض.

بطل الفيلم مصمم وصانع روبوتس مهاجر يعمل لدى شركة كبيرة متخصصة في إنتاج هذا المنوال من الصناعات المستقبلية لكنه خلال عمله يظهر اهتماماً متزايداً بإمكانية شحن الروبوت الذي يعمل عليه بطاقة إنسانية شبه متكاملة.

لا يأتي بهذا الاهتمام من فراغ، بل حياً في تخليد زوجته الراحلة ورغبة منه في تحويل ما يعمل عليه إلى نسخة منها. إذا ما نجح في مواله هذا فإنه سيصنع بدلاً لزوجته يتشعنه بالذكريات والمشاعر واللمحات الإنسانية التي عرفها حول زوجته. مصنعو بدراية وبتصاميم تختلف عن تلك السائدة. الحكاية لا تعكس جديداً في أي حال. لكن للمخرج وورثي في فيلمه الأول هذا أسلوباً بصرياً جاذباً.

The Rental

إخراج: دايف فرانكو

الولايات المتحدة

رعب - 2020

معظم أفلام الربع الربع تراها هذه الأيام تدور في منازل أو أكواخ أو أماكن مغلقة ما كان يجب على شخصيات هذه الأفلام اللجوء إليها، لكنهم



فرانكو شيتي في «أكاتوني»

Accatone (1961)

★★★

في قاع الحياة

في عام 1955 نشر المخرج الإيطالي بيير باولو بازوليني روايته الأولى «صبيان الحياة» (Ragazzi di vita) وبعد أربع سنوات نشر روايته الثانية «حياة عنيفة» (Una Vita Violenta). كلتا الروايتين تعكسان شظف حياة الفتيان في إيطاليا بعد الحرب والتفافهم حول ما يُسمى بالجرانم الصغيرة (احتياج، تجارة جنسية، سرقات فريدة) في محاولتهم البقاء أحياء في فترة قاسية من حياة الطبقة الإيطالية الفقيرة. هذا الاهتمام بتلك الحكايات وأفرادها هو موضوع أفلامه الأولى و«أكاتوني» هو أولها. حكاية الشباب



لقطة من «أرشيف»

مثيره للاهتمام لكن المخرجين يخفقان في إيصال عملهما إلى هذا المستوى: قبل نحو سنة أجازت ولاية كاليفورنيا زرع الماريغوانا والتجارة بها، منتقلة بذلك من المنع إلى السماح بتداولها ولو ضمن شروط. يتحدث «فريلاندا» عن تأثير ذلك على امرأة تعيش في مزرعة كبيرة بعقيلة الستينات وبمفهوم الحياة الهييبية التي كانت سائدة آنذاك. هذا يعني أنها كانت تزرع الحشيش بصورة غير قانونية وتعرف منزلها في ترويج البضاعة وكيفية تسويقها. فجأة هي أمام وضع جديد: لقد دخلت تجارتها مجال التسويق المشروع، مما يعني أن عليها الآن أن تتنافس ومزارعين جدد.

Freeland

إخراج: ماريو فرلوني، كايت مكلاين

الولايات المتحدة - 2020

لا يستحق ★ وسط ★★ جيد ★★★ ممتاز ★★★★ تحفة ★★★★★

يحمل هذا الفيلم فكرة تكاد تكون



## مهنة الإدارة الفنية تتألق في زمن التباعد الاجتماعي



تلعب مهنة الإدارة الفنية دوراً رئيسياً في هذا النوع من الحفلات

المجال وكأننا بصد تصوير فيديو كليب غنائي، غني بعناصر كثيرة تسهم في بناء أجواء جذابة، فنعمل على تحويل ستوديو عادي مثلاً إلى واحة طبيعية، وهو ما اتبعناه في حفل مايا دياب. وبغيا عن الجمهور المباشرة نركز على العمل ككل، كي نراه على المستوى المطلوب بعين الكاميرا».

التعليقات على حفل نجوى كرم الافتراضي كانت إيجابية جداً، إلى حد دفع البعض إلى وصف موقع التصوير بقطعة من الجنة. وتعلق ميراي رفيع المدير الفني للحفل: «اعتقد أن المكان نفسه هو الذي حول المشهدة العامة للحفل وجعلها جميلة وجذابة». وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «نفجوى كرم اختارت حديقة منزليها لتكون عالمها الافتراضي، وتمسكت بتصميمها بتقديم صورة نظيفة للمشاهد بعيداً عن عجة الألوان وعناصر الأثاث، كي لا ينفر منها متابعي الحفل. فاستفدت من هندسة الحديقة بشكل عام، وخففت من وجود الوردات الملونة وكل ما يزعج أن يزعج نظر المشاهد. وركزت بشكل عام على عنصر الإضاءة كي أعطي الحديقة حقها واضفي عليها أجواء دافئة ورومانسية، بعيداً عن البهرجة». وترى ميراي رفيع أن هذه المهنة تجتهد مع زمن كورونا، واتخذت منحي مغايراً لجذب المشاهد. أما عناصر الإدارة الفنية (أرت دايركشن) لاي عمل فتنقي كما هي محصورة بالإضاءة والأداء الفني وعملية الإخراج. «إن غياب أي من هذه

بيروت، فيفيان حداد

يجري حالياً أحد المواقع الإلكترونية المعروفة في لبنان استفتاء حول أنجح حفلات الـ «اونلاين» التي أحياها فنانون لبنانيون كنجوى كرم والبسا ونانسي عجرم ومايا دياب. فهذه الحفلات الافتراضية التي فرضها زمن التباعد الاجتماعي مع انتشار فيروس كورونا المستجد، «لاقت صدى طيباً من قبل متابعيها. وتلعب مهنة الـ «أرت دايركشن» (الإدارة الفنية) دوراً رئيسياً في هذا النوع من الحفلات. فهي عادة ما كانت ترافق كليبات أغاني مصورة ومسرحيات وحلقات تلفزيونية، وما إلى هنالك من أعمال فنية تحتاج إلى ديكورات خاصة بها. وشكل اللجوء إلى أصحاب هذا الاختصاص في هندسة الحفلات الافتراضية، تجديداً لمهنة لم يخطر على بال محترفيها أنها ستألق في زمن الجائحة».

فمن تابع حفلة الفنانة نانسي عجرم التي سجلت نجاحاً كبيراً بمناسبة عيد الفطر الفائت، لا بد أن يكون شدة الجو العام للحفل. فهو اتمسم بالدفء وعبق بالرومانسية وتميز بالبساطة في الوقت نفسه. فجاءت الحفلة تشبه إلى حد كبير صاحبيتها بحيث انعكست بديكوراتها إيجاباً على مشاهديها، ووقع إخراجها سمير السرياني. أما حفل الفنانة نجوى كرم فاتخذ طابعاً مغايراً تماماً عن سابقه، إذ اتمسم بالدمغة اللبنانية العريقة. فحاملة لقب «شمس الأغنية اللبنانية» اختارت حديقة منزلها لتلطف منظرها على محبيها. وبين ديكورات القناطر وأحواض الزهور ونسج الحور جلست نجوى تغني طرباً. فالقاعة التي اختارتها بدت وكأنها تجري في عالم آخر وقد زينتها الـ «أرت دايركشن» ميراي رفيع، بإضاءة خافتة وديكورات مستوحاة من عيد الفطر.

الفنانة مايا دياب التي أحييت مؤخراً (في 15 يوليو تموز) الجاري) ثالث حفلاتها الافتراضية الموقعة من قبل شركة «بي أون ست برودكشن». فقد اختارت موضوع الطبيعة لتلطف منها وتقف على مسرحها في ستوديو جهز خصيصاً للمناسبة. وعلى مدى أربعة أيام متتالية حضرت مايا لهذا الحفل مع فريق مؤلف من المدير الفني شربل زغيب والمسؤولة عن الإبداع الفني كريستيل يونس. فجاءت مشهدياته تسودها عناصر الطبيعة بشكل ملحوظ. وهو ما طال شخص مايا أيضاً، إذ بدت متألقة بتاج من الزهور الملونة وضعت على رأسها في إحدى وصلاتها الغنائية لإيصال روح الطبيعة إلى متابعيها «ونلاين».

فهل ديكورات الحفلات الافتراضية تختلف عن غيرها؟ وما الدور الذي تلعبه بالنسبة لمشاهديها؟ يرد شربل زغيب منسق حفلة مايا دياب الأخيرة «الحديقة السرية» في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لم تكن الحفلات الافتراضية موجودة على خارطة الفنانين قبل (كورونا). فرضتها الجائحة بشكل غير مباشر كي يبقى هذا النوع من الحفلات بين الفنان وجمهوره. والمهم في الموضوع أن مهمة المدير الفني للحفل أن يقرب هذه المسافة الافتراضية بين الفنان وجمهوره. فستحسد ديكورات فنية تشبه إلى حد كبير شخصيات المطرب ومزاجه». ويتابع شربل زغيب الذي درس العلوم البصرية والسمعية ويعمل في الإدارة الفنية: «بلا شك فقد ولد الفيروس هذا المفهوم الجديد في الحفلات. أما مهمتها فهي تفنم في جذب انتباه المشاهد وشده متابعة الحفل من أوله إلى آخره. ففي الحفلات العادية يكون الجمهور منجذباً إلى مطربه وهو يغني على خشبة لا ديكورات ضخمة تحيط بها إلا في حال كان الحفل بمثابة مسرحية استعراضية». وعن طبيعة هذه المهنة الجديدة والفن بينها وبين هندسة مواقع التصوير المعتادة، يقول زغيب: «في سياق حديثه: «نعمل في هذا

## تحمل نماذج لأعمال فنانين عالميين أو شعارات مؤسسات ثقافية الكمامات الطبية... تذكارات المتاحف الجديد



كمامات رُسمت عليها حشرات تشبه العثة من متحف ستيدليجك للفنون في أمستردام

كمامة تحمل نموذجاً عن عمل فان غوخ «عباد الشمس» في المعرض الوطني



كمامة من «تيت» تحمل نموذجاً للوحة فاسيلي كاندينسكي «الغوزاق»



وضع متحف «أوفيزي» في فلورنسا شعاره على الكمامات الطبية

صورة لكائن يشبه الفراشة يتحرك عندما يتنفس مرتدي القناع الطبي أو يتكلم. وقد استغل إيسورالز تلك الأرباح في صناعة أقنعة طبية لعمال الشوارع المسبكين. وربما يطلب المتحف من فنانين آخرين تصميم أقنعة طبية على حد قول رين وولفن مدير المتحف، خلال مقابلة هاتفية. وأضاف: «إنها فرصة رائعة يتنافس من خلالها الفنانون».

كذلك تعاون متحف «ريجك» في أمستردام مع مؤسسة خيرية من أجل تصنيع الأقنعة الطبية الخاصة به، التي تحمل بشكل غريب نموذجاً للوحة شخصية ذاتية لرامبرانت. وقالت فيلين هوفمان، رئيسة المتجر في المتحف: «نظراً لأنه قناع وجدي، رأينا أنه سيكون من المناسب أن يحمل صورة لوجه». وأضاف: «إذا كان على المرء ارتداه، فلنضف إليه على الأقل قدرًا من حس الدعابة».

وقال الكثير من زائري المتحف الوطني في لندن الاثنين الماضي، إنهم قد أعجبوا بفكرة تقديم تصميمات غير اعتيادية للأقنعة الطبية. وقالت سو باكنيل، (72 سنة)، إنها رأت وزوجها عندما كانا يتجولان في المتحف، صورة تصلح لأن تكون تصميمًا لقناع طبي وهي لوحة «القدس» لسيباستيان مخترقًا بالاسهم» لغيريت فان هونتتهورست التي تعود إلى القرن السابع عشر. وقالت باكنيل وهي تضحك: «كان المقصد هو تصديبه للوباء، لذا اعتقد أنها ستكون مناسبة. يبدو الأمر وكأنه يقول له ابتعد». ورغم تلك الفكرة اشترت باكنيل قناع طبي يحمل نموذج للوحة «زهور دوام الشمس»، الذي كان أفضل من الأقنعة الطبية المملة المنتشرة على حد قولها. وأضافت قائلة: «يعد ذلك دعماً يحتاجه المتحف بوضوح الآن»، بينما تشير بيدها في اتجاه القاعات شبه الخاوية داخل المتحف.



كمامات من فيلا كلميت في فيينا ومتحف متروبوليتان للفنون ومتحف ريجكس بأستردام

الطبية طريقة سيرة بالنسبة للناس لدفع المال إلى المتاحف. وبيع المتحف بالفعل أربعة نماذج للاقنعة الطبية عبر الإنترنت، عليها رسوم تنتمي إلى المدرسة الانطباعية، ومناظر لأماكن في مدينة نيويورك، ومن المتوقع توفير مجموعة أكبر عند إعادة فتح أبواب المتحف في نهاية أغسطس (آب).

تنوع تصميمات الأقنعة الطبية في المتاحف كثيراً، فقد طبع متحف «أوفيزي» في فلورنسا شعاره على كل الأقنعة الطبية التي يبيعها، كما تفعل دور الأزياء الإيطالية على الحقائق التي تقدمها. وأعدت مؤسسة «تات»، التي تتولى إدارة العديد من المتاحف في بريطانيا، مجموعة متنوعة من الأقنعة الطبية التي تحمل نماذج للوحات مثل «غروب الشمس في فينسيا» لتينر. ويعد المتحف، الذي حقق أكبر نجاح في بيع الأقنعة الطبية حتى هذه اللحظة، «فيلا كلميت» في فيينا؛ وهو متحف يوجد في واحد من الأماكن التي كان يستخدمها الفنان غوستاف كلميت كمرس في الماضي. وكان المتحف قد اضطر خلال شهر مارس (آذار) الماضي، إلى إغلاق أبوابه عندما فرض قرار الإغلاق العام في النمسا حسب بارييس

الطبية طريقة سيرة بالنسبة للناس لدفع المال إلى المتاحف. وبيع المتحف بالفعل أربعة نماذج للاقنعة الطبية عبر الإنترنت، عليها رسوم تنتمي إلى المدرسة الانطباعية، ومناظر لأماكن في مدينة نيويورك، ومن المتوقع توفير مجموعة أكبر عند إعادة فتح أبواب المتحف في نهاية أغسطس (آب).

تنوع تصميمات الأقنعة الطبية في المتاحف كثيراً، فقد طبع متحف «أوفيزي» في فلورنسا شعاره على كل الأقنعة الطبية التي يبيعها، كما تفعل دور الأزياء الإيطالية على الحقائق التي تقدمها. وأعدت مؤسسة «تات»، التي تتولى إدارة العديد من المتاحف في بريطانيا، مجموعة متنوعة من الأقنعة الطبية التي تحمل نماذج للوحات مثل «غروب الشمس في فينسيا» لتينر. ويعد المتحف، الذي حقق أكبر نجاح في بيع الأقنعة الطبية حتى هذه اللحظة، «فيلا كلميت» في فيينا؛ وهو متحف يوجد في واحد من الأماكن التي كان يستخدمها الفنان غوستاف كلميت كمرس في الماضي. وكان المتحف قد اضطر خلال شهر مارس (آذار) الماضي، إلى إغلاق أبوابه عندما فرض قرار الإغلاق العام في النمسا حسب بارييس

الطبية طريقة سيرة بالنسبة للناس لدفع المال إلى المتاحف. وبيع المتحف بالفعل أربعة نماذج للاقنعة الطبية عبر الإنترنت، عليها رسوم تنتمي إلى المدرسة الانطباعية، ومناظر لأماكن في مدينة نيويورك، ومن المتوقع توفير مجموعة أكبر عند إعادة فتح أبواب المتحف في نهاية أغسطس (آب).

تنوع تصميمات الأقنعة الطبية في المتاحف كثيراً، فقد طبع متحف «أوفيزي» في فلورنسا شعاره على كل الأقنعة الطبية التي يبيعها، كما تفعل دور الأزياء الإيطالية على الحقائق التي تقدمها. وأعدت مؤسسة «تات»، التي تتولى إدارة العديد من المتاحف في بريطانيا، مجموعة متنوعة من الأقنعة الطبية التي تحمل نماذج للوحات مثل «غروب الشمس في فينسيا» لتينر. ويعد المتحف، الذي حقق أكبر نجاح في بيع الأقنعة الطبية حتى هذه اللحظة، «فيلا كلميت» في فيينا؛ وهو متحف يوجد في واحد من الأماكن التي كان يستخدمها الفنان غوستاف كلميت كمرس في الماضي. وكان المتحف قد اضطر خلال شهر مارس (آذار) الماضي، إلى إغلاق أبوابه عندما فرض قرار الإغلاق العام في النمسا حسب بارييس

لندن، أليكس مارشال»

مع إعادة فتح أبواب المؤسسات الثقافية في أنحاء أوروبا، يتوافر في الكثير منها خدمة بيع أقنعة الوجه الطبية، التي تحمل أشكالاً لأعمالها الفنية، أو شعارات تلك المؤسسات، لتكون بذلك وسيلة لتوفير دخل تحتاجه بشدة.

يوم الاثنين الماضي، أخذ الناس يتوافدون وقت الغداء إلى متجر الهدايا المتواجد في المتحف الوطني بالعاصمة البريطانية لندن، باحثين عن تذكارات تخلد ذكرى زيارتهم الأولى للمتحف بعد بدء عودة الأنشطة العامة في بريطانيا. وأخذ الزائرون يجولون بصبرهم، مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي، بين الأرفف التي توجد عليها مظلات، ومشروبات، وحافظات أقلام. وسريعاً ما انجذب كثيرون منهم إلى مجموعة الأقنعة الطبية.

تقول جيسكا ماكودنالد، طالبة (16 سنة): «إنها لطيفة»، بينما تتفحص قناعاً طبياً عليه نموذج للوحة «عباد الشمس» لفان غوخ، معروض للبيع بسعر 9,50 جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 12 دولار. وأضافت: «تبحث أمي عن أقنعة وجه طبية لطيفة منذ فترة طويلة حتى لا تضطر إلى ارتداء مثل تلك التي ارتديها» في إشارة إلى القناع الطبي الأزرق الشائع. كذلك اشترت الفنانة لورنا ماي واندورث (40 سنة)، قناعاً طبياً يحمل رسوماً لسورود من إبداع أمبروزيوس بوسخارت الأكبر، رغم قولها إنه يجعلها تبدو مثل «شجرة عيد الميلاد» بسبب ملابستها المزينة بالكثير من الرسوم والأشكال.

وتعد تلك الأقنعة الطبية من السلع الأكثر مبيعاً في متجر الهدايا منذ إعادة فتحه في 8 يوليو (تموز) على حد قول يومي ناكاجيما الذي يعمل موظفاً في المتجر. رغم أن هذه الأقنعة لم تبهر الجميع، تقول اليسون ريبلي (66 سنة)، إنها تعتقد أن أشكال الورد التقليدية، وتساءلت قائلة: «لما لا تكون مثل تلك الأشكال» في إشارة إلى بطاقة بريدية عليها نموذج للوحة «حمام فينوس» لديغو فيلازكين، التي تظهر بها فينوس (أحد الآلهة عن الرومان) وهي ترقد عارية على سرير. وأضافت: «ينبغي جعل الأقنعة الطبية تبدو غريبة الشكل وجذابة حتى يتحمس الشباب لارتدائها».

ومع بدء عودة فتح المتاحف في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وإزام الكثير من الدول الناس بارتداء أقنعة طبية للحد من انتشار فيروس «كورونا»، من المرجح أن تنتشر الأقنعة الطبية التي تباع في متاجر الهدايا. وصرحت الحكومة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي بأنه سيكون من اللازم ارتداء الأقنعة الطبية داخل المتاجر في إنجلترا، وسيلزم من يمتنع عن ذلك بدفع غرامة مالية. (لم يرد ذكر المتاحف تحديداً في تلك اللوائح التنظيمية الجديدة بشأن الأقنعة الطبية، وطلب المتحف الوطني من الزائرين ارتداء الأقنعة الطبية، لكن من دون تنفيذ ذلك الأمر). في اليوم نفسه في فرنسا صرح إيمانويل ماكرون، الرئيس الفرنسي، بأن ارتداء الأقنعة الطبية سيكون مفروضاً في كل الأماكن العامة المغلقة قريباً. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت الكثير من الولايات تطبيق قرار ارتداء الأقنعة الطبية، حيث أزم الناس بارتدائها في الأماكن العامة التي من الصعب بها الحفاظ على التباعد بين الأفراد.

وذكرت جوديث مانر، مديرة عمليات الشراء في المتحف الوطني، خلال مقابلة هاتفية، أن قرار بيع الأقنعة الطبية اتخذ في اللحظة الأخيرة. وقالت إنها كانت في أحد المتاجر خلال شهر يونيو (حزيران)، وأخذت تقف في وجوه الناس من حولها، ففكرت أن الأقنعة الطبية التي يرتدونها قبيحة، ومثل الأقنعة الطبية التي يستخدمها الجراحون. وقالت: «أريت أن إضفاء بعض اللسعات الفنية سيكون مختلفاً ومذهلاً».

سيكون هناك دافع مادي أيضاً بالنسبة إلى متحف الـ «متروبوليتان» للفنون في مدينة نيويورك، حيث قالت إيان غريف، مديرة رفيدة المستوى في فريق تطوير المنتجات بالمتحف، خلال مقابلة هاتفية، إن الأقنعة



لقطة من حفل الفنانة نانسي عجرم الافتراضي

العناصر لا بد أن يفشل العمل ككل. تعلق رفيع في ختام حديثها.

حالياً ينشغل اللبنانيون بالتصويت لأجل حفلة افتراضية تابعوها «اونلاين». ونتيجة التصويت لن تشكل فوزاً للفنان وحده، بل ستطال بشكل رئيسي المدير الفني الذي أشرف عليها. فهو كان مسؤولاً عن جذب عين المشاهد وحثه على متابعة الحفل من الناحية الصرية. من جانبه، يعلق المخرج سمير السرياني الذي أدار الحفل الافتراضي للفنانة نانسي عجرم في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «يمكن القول إن جمال حفلة مايا دياب جاء على قاعدة العقوبة المعلقة. فصحح أننا حضرنا معاً للمشاهدة كاملة، ولكنني صممت على ترك مساحة لا يستهان بها للارتجال». ويتابع السرياني في سياق حديثه: «حتى نانسي نفسها تفاعلت مع هذا الموضوع، وكانت تفاجئني بتصرفات ارتجالية أثناء الحفل. لم تكن قد طلبتها منها. وما أريد قوله إن صعوبة العمل في الحفل الافتراضي تكمن في جذب عين المشاهد أطول مدة ممكنة من دون أن يشعر بالملل. ففي الحفلات العادية هناك تفاعل يحصل بين المطرب وجمهوره مباشرة على الأرض مما يرودها بنبض وجوية قويتين. أما في الافتراضية فالعمل يكون مركزاً على إبهار عين المشاهد كي لا يستطيع ترك المشهدة ولو للحظة واحدة».

ويختتم المخرج اللبناني: «اعتمدنا ديكورات بسيطة ودافئة أشرف عليها أسعد خويري. فقدمنا ديسكو الأول من الحفل مع ديكورات تميل إلى البوهيمية. فيما لجأنا في القسم الثاني منه إلى إضاءة جميلة لولنت المشهدة بالرومانسية. وكانت حركة كاميرتي سريعة كي أستطيع إظهار جميع عناصر المشهدة من دون استثناء. ففي هذا النوع من الأعمال يبقى الهدف الأول والأخير، تسليته الناس والترفيه عنهم ونجحنا في تحقيقه في حفل نانسي عجرم».

إطالة شرقية اعتمدتها الفنانة نجوى كرم في حفلها الافتراضي بمناسبة عيد الفطر



## عبر برنامج لتسريع مسيرتهن المهنية «كاوست» تدرب السعوديات على «الأمن السيبراني»

إس إيه» RSA على مدى عام ونصف العام، تزويد الخريجات بالتوجيه والإرشاد والدعم في مكان العمل، أثناء تطبيق ما تدرين عليه خلال عملهن في الجامعة، للمساهمة في حمايتها من المخاطر الرقمية. ويتوقع القيمين على برنامج «كاوست» لتسريع المسيرة المهنية، أن يصبح مبادرة مستمرة، تقام كل عام أو عامين، بمشاركة خريجات إلى أربع سنوات في كل دورة، لمنح المشاركات فرصة العمل في مجالات مختلفة من إدارة المخاطر الرقمية. وفي هذا الصدد، يقول جينارو سكالو، مدير لجنة المخاطر للمجموعة في RSA في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: «نعتمد أنه من الضروري أن تدعم شركات الأمن السيبراني مثل RSA، المبادرات التي ترمي فجوة المهارات السيبرانية لتقديم نموذج يحتذى به في قطاع التقنية الأوسع. وما يبعث على الفخر، أن فريقنا في RSA يضم تمثيلاً متساوياً بين الجنسين، وأنا مسرور لرؤية هؤلاء الشابات السعوديات يمهّن الطريق، لكي يصبح هذا الأمر قاعدة لا استثناء».



خريجات سعوديات في مجال الأمن السيبراني

الميدان، في إطار سلسلة مبادرات تؤكد التزام المملكة بزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، ضمن إطار

الميدان، في إطار سلسلة مبادرات تؤكد التزام المملكة بزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، ضمن إطار

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) عن تعاونها مع شركة «إس إيه» لتوفير تدريب للخريجات السعوديات في مجال الأمن السيبراني وتقييم المخاطر والحوكمة والامتثال لها، بدعم من برنامج «كاوست» لتسريع المسيرة المهنية، الذي أطلقته الجامعة لتمكين المرأة في مجالات الأمن السيبراني وتشجيع دورها في هذا القطاع في المملكة، وتزويد الخريجات السعوديات المشاركات في البرنامج، بالمهارات والمعرفة اللازمة للحصول على وظائف في السوق المحلية.

ويقول سامر سمان، المدير التنفيذي للموارد البشرية في «كاوست»: «إن «فرص عمل المرأة» في مجال الأمن السيبراني بالشرق الأوسط كانت محدودة في الماضي؛ وقد أن الأوان لتغيير ذلك، وتأتي المبادرة، التي أطلقتها الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المنتدى العالمي للأمن السيبراني في بداية هذا العام بدعم العمالات في هذا

## «الأزياء السعودية» تكتمل لتطور محتوى القطاع

التي تسير أعمالها، وستعمل الهيئة على تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير والمقاييس الخاصة بقطاع الأزياء، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في قطاع الأزياء، كما ستسهم الهيئة في إقامة الدورات التدريبية في المجالات ذات العلاقة باختصاصاتها، واعتماد برامج تدريبية مهنية وجهات مانحة للشهادات مختصة بالتدريب، وستتولى مسؤولية تنظيم وإقامة المؤتمرات والمعارض والفعاليات والمسابقات المحلية والدولية وذلك في حدود اختصاصات الهيئة والمشاركة فيها، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

أعلنت وزارة الثقافة أمس، تشكيل مجلس إدارة هيئة الأزياء برئاسة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، وحامد فايز نائب الوزير عضواً ونائباً لرئيس المجلس، وعضوية كل من: الأميرة ريم بنت بندر، والأميرة دينا بنت علي الجهني، وخالد الطاهر، ووبرك شاكمان، ورافى تكان. وسيبدأ مجلس إدارة هيئة الأزياء بإصدار القرارات اللازمة لتحقيق أهداف الهيئة، وفق الصلاحيات المخولة له، كما سيشرف على تنفيذ استراتيجياتها، ويقر السياسات المتعلقة بنشاطها، واللوائح والأنظمة والإجراءات الداخلية والفتية وجميع الخطط والبرامج

## البحرين تودع سلمان زيمان مطرب الأغنية الوطنية والقومية



الفنان البحريني سلمان زيمان

وصرحت رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، قائلة «فقدت الساحة الفنية البحرينية فناناً لازم خشبة المسرح بمحبة، ومنح الفن من روحه وشغفه، وقاوم بذلك الظروف المحيطة كافة؛ ليؤكد دائماً بان الفن لغة الحب والإنتماء».

وأضافت «الطالما كانت للفنان الراحل بصماته في الأغنية المحلية، ودوره المشهود في تأسيس أجيال من محبي الموسيقى والغناء». في مسيرة زيمان، الكثير من الأعمال الغنائية بينها «يا مقلعة عيني» و«هيفاء» و«الطائر الهميمان» و«أم الجدائل» و«أبو الفعائل» و«والي في ربوع الشمال»، وغنى اللون العدني من أعمال الفنان كرامة مرسان، مثل «الحب أسرار»، و«كان ذا أول»، و«أحلى الليالي»، و«بعدت عني». وقد ساهم الراحل في تأسيس فرقة «أجراس»، التي حققت انتشاراً في منطقة الخليج والشام وفلسطين.

النماعة، «الشرق الأوسط»

توفي أمس (الخميس)، الفنان والمطرب البحريني سلمان زيمان، عن عمر ناهز 65 سنة، بعد صراع مع سرطان الدم، ووري جثمانه في مقبرة المحرق.

ويعتبر الفنان سلمان دعيج خليفة بن زيمان، أحد أبرز نجوم الأغنية البحرينية، ولد في 14 أغسطس (آب) 1954، في المحرق بالبحرين، وتلقى تعليمه الثانوي في مدارسها، من ثم دخل مدرسة النمامة الصناعية وتخصص فيها الآت وبراءة (مخرطة)، وتخرج عام 1973، وعمل عاماً رساماً صناعياً في وزارة الأشغال.

وفي عام 1974، توجه إلى بغداد لدراسة الهندسة الميكانيكية في جامعة التكنولوجيا، ليعود بعد تخرجه إلى البحرين، واشتغل في بناء السفن وإصلاحها مدة سبع سنوات. بدأ زيمان مسيرته الفنية في الكويت حين توجه إليها، وبقي فيها حتى عام 1987، وعاد بعد ذلك إلى البحرين واستمر في التدريس الموسيقي لمدة 20 سنة. وفي عام 2010 تقاعد عن العمل، وتفرغ للغناء. من جانبها، نعت هيئة البحرين للثقافة والآثار الفنان زيمان قائلة، إنه «يعد أحد أبرز نجوم الأغنية الخليجية، حيث ارتكزت أعماله الفنية على الشؤون الوطنية والقومية، كما اعتز بدعمه للقضية الفلسطينية».

## رأى في الفنون دواء لكل ما أفسده «كورونا» وزير الثقافة المغربي: «أصيلة» منظومة متكاملة



جدارية من إنجاز الفنان عبد القادر لعرج (تصوير: رضا التلاوي)



الوزير الفردوس لدى تدشينه منحوتة للفنانة إكرام القباج

هذا العمل الفني جاء بفضل تعاون مع شركات خاصة، موضحاً أن المحنونة «عبارة عن فن عمومي، والنحت ليس غريباً عن مدينة أصيلة، التي تتوفر على نحو 30 منحوتة، وتهتم كثيراً بالفن العمومي، والنحت على وجه الخصوص». مربية عن أمها في أن يزيد هذا العمل «مدينة أصيلة، الحاضرة العتيقة، جمالاً ورونقاً». وفي مارس (آذار) الماضي، قرّرت «مؤسسة منتدى أصيلة» تأجيل تنظيم «موسم أصيلة الثقافي الصيفي إلى صيف 2021.

مقاماً في رواق المعارض بـ«مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية»، كما افتتح الوزير الفردوس، معرضاً عن طريق الفنون التشكيلية كأداة لمقاومة الغنوط والاحتجاب. وزار الوزير الفردوس، رفقة محمد بن عيسى، أمين عام منتدى أصيلة، وفاطمة الحساني، رئيسة جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، والعاليل الفنية المنظمة بالمدينة، ويتعلق الأمر بالصناعة على كبرى للفنانة المغربية إكرام القباج، الجارية بمشاركة 14 فناناً من جبل المبدع المغربية المرموقين، ومشغلاً مماثلاً خاصاً بأطفال أصيلة، ومعرضاً لأعمال مختارة للفنانيين المشاركين في التظاهرة

تنظيم هذه التظاهرة بين 15 و31 يوليو (تموز) للمساهمة في إكفاء شعور السكان بالمرح والطمانينة عن طريق الفنون الصغار المنجز في مقاومة الغنوط والاحتجاب. وزار الوزير الفردوس، رفقة محمد بن عيسى، أمين عام منتدى أصيلة، وفاطمة الحساني، رئيسة جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، والعاليل الفنية المنظمة بالمدينة، ويتعلق الأمر بالصناعة على كبرى للفنانة المغربية إكرام القباج، الجارية بمشاركة 14 فناناً من جبل المبدع المغربية المرموقين، ومشغلاً مماثلاً خاصاً بأطفال أصيلة، ومعرضاً لأعمال مختارة للفنانيين المشاركين في التظاهرة

عبد عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربي، مدينة أصيلة (شمال المغرب) «منظومة ثقافية متكاملة، ونموذج لما يمكن أن نقوم به فيما يتعلق بإعادة تنشيط التنمية المحلية والسياحة وقطاع الثقافة، وغيرها». وقال الفردوس: «في أصيلة، يتبين أن الثقافة تعتبر بمثابة طاقة متجددة، إنها كالشمس، من قبيل على الثقافة ويقف بخطوة نحوها يجد طاقة الشباب والمبدعين والفنانين».

أصيلة، «الشرق الأوسط»

عبد عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربي، مدينة أصيلة (شمال المغرب) «منظومة ثقافية متكاملة، ونموذج لما يمكن أن نقوم به فيما يتعلق بإعادة تنشيط التنمية المحلية والسياحة وقطاع الثقافة، وغيرها». وقال الفردوس: «في أصيلة، يتبين أن الثقافة تعتبر بمثابة طاقة متجددة، إنها كالشمس، من قبيل على الثقافة ويقف بخطوة نحوها يجد طاقة الشباب والمبدعين والفنانين».

وجاءت تصريحات الوزير الفردوس خلال افتتاحه مساء الأربعاء، في مدينة أصيلة، سلسلة من التظاهرات الفنية المنظمة من قبل مؤسسة «منتدى أصيلة» من أجل إحياء دينامية العمل الجماعي، وجعل الفن وسيلة للتعايش من تداعيات جائحة «كوفيد - 19». وشدد الفردوس على أن الثقافة قد تشكل دواء لكل ما أفسدته جائحة «كورونا»، وزاد قائلاً: «بإمكان الثقافة أن تساعد على التعايش، مبرراً أن «الثقافة هي الحل».

وكانت مؤسسة «منتدى أصيلة»، قد بادرت، في إطار سعيها إلى إحياء دينامية العمل الجماعي بالمدينة في ظل الجائحة، إلى

## سودوكو

		9	1	2		7	3	
3					9			4
	4				8			2
								6
8	2							
			1			5		
7			8		6			9
	5			7			3	
				9				

### الحل السابق

9	1	4	7	5	8	3	2	6
8	2	5	9	6	3	4	1	7
3	6	7	1	2	4	8	9	5
4	7	8	5	9	1	2	6	3
1	9	3	2	8	6	5	7	4
2	5	6	3	4	7	9	8	1
7	8	9	4	1	5	6	3	2
5	3	2	6	7	9	1	4	8
6	4	1	8	3	2	7	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- من الطيور - للتمني «مكوسة».  
6- الرياض.  
7- سرو «مبغرة» - فوة موسيقية «مكوسة».  
8- ضد أهل - الحامل.  
9- غرفة لاستقبال الضيوف - لفق الجرس «مكوسة».  
10- خصيب - لبو الأنبياء.

6- صياد.  
7- حفلة - ضد ليسر.  
8- عملة أسبوعية - لسم الإشارة «مكوسة».  
9- شهر ميلادي - بطعم.  
10- نقايض - تحية.

عبر وديا  
1- من ثلاثية نجيب محفوظ  
2- ولاية أمريكية - والد اللغة «مكوسة».  
3- وكالة الأنباء السعودية - عملة القليلين  
4- خاصتي - قرص «مكوسة».

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- من الطيور - للتمني «مكوسة».  
6- الرياض.  
7- سرو «مبغرة» - فوة موسيقية «مكوسة».  
8- ضد أهل - الحامل.  
9- غرفة لاستقبال الضيوف - لفق الجرس «مكوسة».  
10- خصيب - لبو الأنبياء.

6- صياد.  
7- حفلة - ضد ليسر.  
8- عملة أسبوعية - لسم الإشارة «مكوسة».  
9- شهر ميلادي - بطعم.  
10- نقايض - تحية.

عبر وديا  
1- من ثلاثية نجيب محفوظ  
2- ولاية أمريكية - والد اللغة «مكوسة».  
3- وكالة الأنباء السعودية - عملة القليلين  
4- خاصتي - قرص «مكوسة».

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- من الطيور - للتمني «مكوسة».  
6- الرياض.  
7- سرو «مبغرة» - فوة موسيقية «مكوسة».  
8- ضد أهل - الحامل.  
9- غرفة لاستقبال الضيوف - لفق الجرس «مكوسة».  
10- خصيب - لبو الأنبياء.

6- صياد.  
7- حفلة - ضد ليسر.  
8- عملة أسبوعية - لسم الإشارة «مكوسة».  
9- شهر ميلادي - بطعم.  
10- نقايض - تحية.

عبر وديا  
1- من ثلاثية نجيب محفوظ  
2- ولاية أمريكية - والد اللغة «مكوسة».  
3- وكالة الأنباء السعودية - عملة القليلين  
4- خاصتي - قرص «مكوسة».





## عالم الرياضة مهرجان أهداف وألعاب نارية في احتفالية رائعة لليفيربول بكأس الدوري الإنجليزي



### سمير عطاالله

#### الوعد الكبير: لن يستقيل

الناس تتجنب أصحاب الشكوى. كل فرد له من دهره ما يكفيه. لذلك اعتاد الناس أن يكتفوا بحزنهم. ولكن ما في الحياة من مشاق وقلق، صارت أمراض النفس في كثرة أمراض الجسد. وصارت لها علاجاتها وأدويتها مثلها لها ياسها. وينظر العلم إلى مرضى النفس بكل قسوة، كما ينظر إلى مرض الجسد. يسمى الخوف اكتئاباً، والعشق اليأس هوساً، ويخترع للقلق من غدر الناس وغدر الزمان مهنات تباع في الصيدليات.

الظاهرة المؤلمة في قلق لبنان اليوم أن الناس تخشى انقطاع أدوية النفس، لا الأدوية الجسدية. أتخيل أن كل إنسان يصغي إلى الأخبار ويتجه فوراً إلى الصيدلية. إلا طبقة التماسيح. فهي تسبب المرض للآخرين ولا تصاب به.

لبنان بلد مغلق ليس بالكورونا. مغلق بالفقر المنهمر عليه، والضحالة السياسية التي لم يعرف مثلها في تاريخه، وحصار اليأس الذي تضربه حوله الفقة الطاغية والفقة الخالية والفقة الجامعة على الصدور والعناق بركابها مثل الشرطي شوقين قاتل جورج فلويد.

وقد خرج رئيس الحكومة على اللبنانيين المهتلفين لذهابهم يبلغهم أنه لن يستقيل. وعادته، وشكا من الانتقاد قائلًا إن حكومته تعمل 24 ساعة على 24 ساعة. واللبنانيون ترتعد أبدانهم من سماع هذا المصطلح منذ أن وعدهم وزير الطاقة جبران باسيل بالكهرباء 24/24. وأصبحت الآن 2/24 مثلما أصبح الدولار عشرة آلاف ليرة، مثلما أصبح الرغيف نادراً، مثلما تسرح الشركات آلاف العاملين، مثلما يتوسل اللبناني أدوية الأعصاب كما يتوسل الخبز.

يستمتع حسان دياب ويشاهد نشرة الأخبار، ثم يبلغ اللبنانيين أنه لن يستقيل لأنه لا بديل له.

كلما خاطب الناس يزداد الإزدحام أمام الصيدليات والأفران. مشاهد الفقر (المعرضة، وليس المخفية) تحرك الجبال، لكنها لا تحرك جفناً في السلطة اللبنانية. المغرد اليومي و«مالك الحزين» وليد جنبلاط قال إنه لم يكن يوماً في مثل هذا الحزن وفي مثل هذا الخوف.

لم يُخيل لأحد في أسوأ تخيلاته أن لبنان سيكون يوماً من دون وقود وخبز وكهرباء وممتلئاً فقط بهذا الفيضان من متعاطي السياسة. هذه «سنة الطوفة» التي قاضت فيها كل الرزايا والنوازل على لبنان. صحيح أننا لا نزال أقل بؤساً (وليس أوفر حظاً) من بعض المنكوبين العرب، لكن المقارنة في الماضي كانت مع الشعوب والدول الفالحة والمتقدمة. تشبه مركباً من مراكب اللاجئين التي نرى صورها في البحر الليبي. يتأمل حسان دياب هذا المشهد من غرفته في السراي الكبير ويعد الناس بشيء واحد: لن يستقيل.



### مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

#### اختطاف الحرب على الإرهاب

في تقديري؛ هناك مضار للدكتور سعد الجبري أعظم أثرًا على السعودية والسعوديين، من التي اجترحها الجبري مالياً، فهو المطلوب من السلطات الأمنية السعودية لعبته بجمال عام مقدر بنحو 11 مليار دولار.

عנית بذلك سوء تدبيره كيفية المعالجة الفكرية والإعلامية للجماعات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيخ «القاعدة» منذ بداية الألفية الجديدة حتى إقالته عام 2017؛ لأنه اعتمد مقارنة مدمرة قائمة على التالي:

حصص المواجعة مع «القاعدة» في الشق الأمني العسكري البحت، وإحباط المواجعة الفكرية والإعلامية والقانونية، بعدما أوكل هذه المهمة إلى رموز ونشطاء «الإخوان» وأشباه «الإخوان» وتمكينهم من احتكار هذه المهمة، تحت اسم «المناصحة».

في 14 مايو (أيار) 2007 بجريدة «الرياض» نشر الكاتب عبد الله بن بجاد مقالة بعنوان «مناصحة المناصحة» إثر اشتراكه في مناظرة تلفزيونية مع اثنين من الملع خطباء تيار «الصحوة»، وهو الاسم الذي تعرف عليه سعودياً لوصف أبناء الجماعات الإسلامية المسيئة.

تحدث الكاتب عن أن من شاركهما النقاش أصلاً من صميم المشكلة وليس من مقدمي الحل؛ أو على حدّ تعبير عبد الله: «أحسب أن خطاباً دينياً شارك في خلق الإرهاب هو عاجز عن أن يقدم حلاً حقيقياً له».

أحد من تحدث عنهم الكاتب، وذلك عام 2007، كان يشغل موقع: رئيس الدراسات المدنية بكلية الملك فهد الأمنية والخبير في مجمع الفقه الإسلامي. ولك أن تتخيل أن هذه الكلية هي منع ضباط الأمن كافة؛

هنا نذكر عمق الخلل، الذي كان سائداً إبان تولي الدكتور سعد الجبري المسؤولية الأساسية عن إدارة شؤون كهذه بصفته «الرجل الثاني» في وزارة الداخلية، حسب إفادة المسؤول السعودي لصحيفة «وول ستريت جورنال» في تحقيقها الصادم عن شبكة فساد الجبري، الهارب إلى كندا اليوم.

هذا الرجل اتهم بأنه كان يثير الحملات ضد النادي الأدبي في الجوف، الذي جرى الهجوم عليه وحرقه لاحقاً على يد مجاهيل وصفوا أنفسهم بـ«أعداء التغريب»، حسبما نشرت صحيفة «إيلاف» الإلكترونية في 2 مارس (آذار) 2010.

صحيح أنه أدان الهجوم لاحقاً، لكنه شفع ذلك بمواصله لوم النادي وتقريبه؛ كل هذه التعبئة فقط لأن النادي كان يريد إقامة فعالية نسائية من دون اختلاط وفي صالات أخرى تنقل الصوت للقاعات الرجالية؛

هذا فقط مثال واحد يدل على بقية الأمثلة، فكل الذين دعمهم الجبري وسلطهم على المشهد العام طيلة نحو عقد ونصف من الزمان، هم أنصار «الإخوان» وأشباه «الإخوان»، وكل ذلك باسم الدفاع عن الوطن، وصارت المشكلة لدى هذه الفقة، هي «الكتاب الذين يثيرون الفتن» ويعنون بهذا التعبير كل من تصدى بالنقض والتدقيق لخطاب «الإخوان» و«السورية» و«القاعدة»... إلخ.

يعني هم أساس المشكلة وهم الأطباء؛ هكذا كان المنهج الجبري السائد، وربما ما زال له - المنهج - بقايا في الزوايا.



المغنية الأميركية لانا ديل ري تحضر الحفل السابع لتوزيع الجائزة السنوية على المشاهير والعلامات التجارية والقادة بـ«مركز ناسا للأبحاث» في كاليفورنيا (أ.ف.ب)

## الخفافيش تتعايش بجيناتها «الخارقة» مع فيروسات قاتلة

نشره موقع الجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «نتوقع أن تكون جينومات الخفافيش التي تمنحه القدرة على تحمل العدوى بفيروسات ناجية، لها أهمية عالمية خاصة بالنظر إلى وباء (كوفيد - 19)، وقد توفر في نهاية المطاف حلولاً لزيادة قدرة الإنسان على البقاء، والوقاية من الأوبئة المستقبلية».

التحليلات الإحصائية المعقدة، نجحوا في الكشف عن السمر الجيني الكامن وراء القوة الخارقة للخفافيش، بما في ذلك قدراتها الواضحة على تحمل فيروسات الحمض النووي الريبي والتغلب عليها. وتقول ليليانا دافالوس، عالمة الأحياء التطورية بجامعة ستوني بروك الأميركية في تقرير

طرق جديدة للتطور النشط ومجموعات بيانات جزيئية شاملة، وجد الفريق أن الخفافيش ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة الثدييات المشيمية التي تسمى Fereuungulata والتي تتكون من أكات اللحوم التي تشمل (الكلاب والقطط والأخنام والبنغوليين، والحيتان والحواقر). وللكشف عن التغيرات

تفاصيله أول من أمس في دورية «نيتشر». و«جينومات مبادرة بات وان كيه» BatK، تعد أكثر اكتمالاً بعشر مرات من المحاولات السابقة، وأظهرت تأثير عائلة الجينات المعروفة باسم (APOBEC3) الموجودة في الخفافيش وليس في الثدييات الأخرى، في منع أسوأ نتائج

محاولات للوصول إلى سر هذه القوة الخارقة، ولكن جائحة (كوفيد - 19)، التي يرجح كثير من التقارير أن منشأها فيروس قادم من الخفاش، أعطت زخماً لمبادرة «بات وان كيه» BatK، والتي تسعى لإجراء تسلسل لجينومات 1300 نوع من الخفافيش، وانتهى العلماء من إجراء تسلسل جينوم لستة أنواع مختلفة، تم نشر

القاهرة، حازم بدر  
من بين العديد من المزايا الخارقة التي يتمتع بها طائر الخفاش، هي استخدامه الصوت للتحرك من دون عناق في الظلام الدامس، ومقاومة الشبوخة والفيروسات القاتلة. وقدمت دراسات سابقة،

## العلماء يتسابقون لكشف سر «الثقب الأزرق» في قاع المحيط

وتعهد جورجيا للتكنولوجيا، فضلاً عن الجمعية الجيولوجية الأميركية. وصرحت الدكتورة إميلي هول - من علماء مختبر «موت مارين» والمسؤولة لدى المتحف البحري في ولاية فلوريدا، تقول: «إن هذه الثقوب العميقة عبارة عن ينابيع قديمة أو ثقوب بالوعة أو آبار طبيعية في المقام الأول ولقد تشكلت في فترة زمنية قديمة تصل إلى 8 إلى 10 آلاف عام في الماضي. ونحن لا نعرف حتى الآن ما إذا كانت تلك الثقوب الزرقاء مستقلة بذاتها أو متصلة بنظام بحري من الكهوف المائية أو ما إذا كانت المياه الجوفية تتدفق دخولاً إليها أو خروجاً منها».

وأضافت الدكتورة إميلي هول تقول: «لقد لاحظنا أن هناك وجوداً لمستويات عالية من العناصر الغذائية الخارجة من هذه الثقوب الزرقاء، ونحن نعلم أن مستويات الكيمياء الكربونية متباينة تماماً في هذه المنطقة عن بقية المياه المحيطة بها والتي يمكن أن تكون على صلة بالتغيرات المناخية الجارية في المستقبل، على غرار عملية تحمض المحيطات». وجاء في بيان الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي: «لا نعلم الكثير عن الثقوب الزرقاء البحرية بسبب عدم إمكانية الوصول إليها وعدم معرفتنا بعددها وتوزيعها الجغرافي الحقيقي».



رسم مخفي لبابلو بيكاسو

## رسم سري لبكاسو مُخبأ خلف لوحة فنية شهيرة

أنه سطح منضدة أو مقعد لكرسي، وفقاً لما ذكره الفريق العلمي، حسب صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية. وقال باحثون في معهد شيكاغو للفنون، إنه من المألوف أن يرسم بيكاسو لوحاته على أعمال فنية سابقة، لكن عادة ما يرسم عليها مباشرة ويدمج العمل السابق في العمل الجديد. وفي هذه الحالة، وجد الفريق، أن بيكاسو حجب الرسم المكتشف حديثاً باستخدام «طبقة بيضاء سميكة» من الطلاء قبل طلاء القطعة المجردة.

وكان قد ذكر الفريق في البحث الذي تم نشره في مجلة العلوم الطبيعية يوم 21 يوليو (تموز)، «يبدو هذا غير مألوف إلى حد ما في ممارسة بيكاسو، حيث إنه غالباً ما يرسم مباشرة على التراكيب السابقة؛

لندن، «الشرق الأوسط»  
عثر العلماء على رسم مخفي لبابلو بيكاسو تحت واحدة من اللوحات التجريدية الشهيرة له، ضمن ما يسمى «الطبيعة الصامتة». وتم الكشف عن السر بعد أن استخدم الخبراء تقنية الأشعة السينية لفحص قطعة «الطبيعة الصامتة» للرسم التكميلي الإسباني في عام 1922، في محاولة لمعرفة طبقات الطلاء المعقدة بشكل أفضل، والمناطق التي تبدو فيها اللوحة مجردة. ويذكر أن بيكاسو اشتهر بإعادة استخدام اللوحات القديمة والرسم على الرسومات المهمة، وفوجئ العلماء عندما رأوا رسماً مخبئاً لـ«جرة»، وقدح، وجسم مستطيل قد يكون صحيفة» تركز على ما يبدو

## سفير السويد ينقل «اليوغا» إلى شوارع كوريا الشمالية

باريستروم في بيونغ بانغ بعد فرض قيود العزل العام والإغلاق، وهو يقدم دروساً في «اليوغا» من أن لأخر لعدد متناقص من الصين المغارة في يناير (كانون الثاني)، مما دفع كوريا الشمالية لإغلاق حدودها وإلغاء معظم رحلات الطيران وخدمة القطارات، وفرض حجر صحي على المقيمين الأجانب أكثر من شهر (يوتيزن). وتقول كوريا الشمالية إنها خالية من أي إصابات مؤكدة بـ«كورونا»، لكنها اتخذت إجراءات كبيرة في مواجهة الفيروس. وظل السكان أو يدفعون للابتسام.

سيول - لندن، «الشرق الأوسط»  
حافى القدمين، أشقر الشعر، يمارس «اليوغا» بالقرب من أشهر معالم بيونغ بانغ عاصمة كوريا الشمالية، إنه سفير السويد بواكيم باريستروم. وباريستروم هو واحد من بضعة دبلوماسيين غربيين ظلوا في كوريا الشمالية بعد فرض إجراءات العزل العام والإغلاق، لمكافحة تفشي فيروس «كورونا»، ولجأ إلى «اليوغا» للتغلب على الشعور العميق بالعزلة. بدأ باريستروم عمله في بيونغ بانغ في سبتمبر (أيلول) 2019،



سفير السويد يمارس «اليوغا» في بيونغ بانغ (رويترز)